

ثقافة	10	كلام يجب ان يقال: سورية والقدس العربي،
منوعات	12	سينا هاكوبيان: انا اول عراقية غنت بالنمط الغربي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	الثورات العربية والمسيحيون العرب
رأي	19	متحف اسمه كان هناك عراق!

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6824 Saturday/sunday 21/22 May 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6824 السبت الاحد 22/21 ايار (مايو) 2011 - 19/18 جمادى الثاني 1432هـ

الجيش ينشر عناصر وآليات على الحدود لمنع الضرار الى لبنان سورية: 34 قتيلا واعتقال الجرحى في جمعة «الحرية» متظاهرو بانياس خرجوا عراة الصدور ليبينوا للعالم انهم غير مسلحين

اوباما يعترف بخلافات مع اسرائيل ونتيناهاو يجدد رفضه حدود 67 ويخير عباس بين حماس والسلام



الرئيس الامريكى باراك اوباما

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

اشار الرئيس الامريكى باراك اوباما لدى استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الجمعة الى وجود «خلافات» مع اسرائيل حول عملية السلام، وحذر من ان الوضع في الشرق الاوسط يحتوي على فرص وانما ايضا على «مخاطر».

واجتمع اوباما مع نتيناهاو في واشنطن وسط خلافات حادة بين واشنطن وتل ابيب حول تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال نتيناهاو عقب الاجتماع انه مستعد للقيام بتخايلات في سبيل السلام، ولكنه رفض طرح الرئيس اوباما انسحاب اسرائيل الى حدود حزيران (يونيو) عام 1967.

واصدرت الرئاسة الفلسطينية بيانا عقب لقاء اوباما ونتيناهاو قالت فيه ان تصريحات نتيناهاو «اعلان رسمي» لرفض اسرائيل مبادرة اوباما. واضر رئيس الحكومة الاسرائيلية على ان يرد له لا يمكنها العودة «الى حدود لا يمكن الدفاع عنها» على حد تعبيره، وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالاختيار بين المصالحة مع حركة حماس والسلام مع الدولة العبرية.

من جانبه، قال الرئيس الامريكى للمصافين انه كر لضيفه الاسرائيلي المبادئ التي كان قد أعلنها في خطابه الخميس، واعترف اوباما ونتيناهاو بوجود خلافات بين موقفيهما، ولكن اوباما أكد ان علاقات استثنائية تربط الولايات المتحدة باسرائيل.

وفي العودة الى الوضع في سورية، لاحظ اوباما من جهته ان الوضع في هذا البلد يشكل مصدر قلق حاد لاسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء. الى ذلك تلقت خطة الرئيس الامريكى باراك اوباما لتسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني تأييدا قويا من الجمعية من المجموعة الدبلوماسية المعروفة بالجنة



نازحون سوريون يتلقون معونات غذائية في لبنان

العناصر والآليات مقابل منطقة وادي خالد اللبنانية، على ما افاد مراسل فرانس برس. وتضاف هذه التعزيزات الى القوة السورية التي نفذت صباح الخميس انتشارا كثيفا معزز بالآليات والسيارات العسكرية في اطراف بلدة العريضة السورية الحاذية للنهر. كما قام الجيش اللبناني بنشر مئات الجنود المعززين بالآليات والملاط على الطريق المتدة في معبر البقعة الحدودي غير الرسمي ومعبر جسر قمار الرسمي على مسافة حوالي كيلومترين لمنع أي أحد من الاقتراب من ضفة النهر الكبير الفاصل بين البلدين. (تفاصيل ص 6)

من جهته، قام التلفزيون السوري الرسمي ببث تقارير تلفزيونية من مختلف المحافظات السورية أظهرت مظاهرات «محدودة العدد» في حلب (شمال) وحماة (وسط) والميادين (شمال شرق) وحمص (وسط) وعاودا (شمال شرق) ومدن أخرى. كما اشار مراسل التلفزيون في البوكمال (شرق) الى خروج مجموعة من المخرجين في البوكمال تضم العشرات قامت بحرق 4 سيارات وهاجمت مخفر الشرطة وقامت بتحطيمه». واستحدث الجيش السوري مواقع في بلدة العريضة الحاذية للحدود مع لبنان صباح الجمعة، ناشرا عددا من

وتدعو الى الحرية والى اسقاط النظام. ولفت الرصد الى ان «قوات الامن لم تتدخل لغاية الآن». كما افاد رديف مصطفى رئيس اللجنة الكردية لحقوق الانسان (راصد) لوكالة فرانس برس ان «ثلاث خرجوا في عين العرب (شمال غرب) التي يغلب سكانها الكرد وهم يهتفون ازادي ازادي»، ومعناها الحرية. وفي راس العين، التابعة لمحافظة الحسكة (شمال شرق)، تجمع أكثر من 500 شخص امام منزل عضو اللجنة المركزية لحزب ازادي الكردي سعدون شيخو الذين افرج عنه مؤخرا وهم يهتفون بشعارات تدعو الى سلمية المظاهرات والى الوحدة الوطنية.

نيقوسيا - عمان

«القدس العربي» - وكالات:

قتل العشرات الجمعة في سورية حيث خرج الاف المتظاهرين في عدة مدن للمطالبة باطلاق الحريات متحدثين بذلك القمع الذي تواجبه به السلطات المظاهرات منذ شهرين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ناشطين في مجال حقوق الانسان تاكيدهم مقتل 34 شخصا على الاقل، بينهم طفل، برصاص قوات الامن السورية التي اطلقت النار الجمعة على متظاهرين ينادون بالديمقراطية.

وسجلت الحصيلة الاكبر في بلدة معرة النعمان قرب مدينة ادلب (غرب) حيث قتل 15 شخصا بينهم فتى في الـ15 من العمر، بيد قوات الامن التي فتحت النار لتفريق المتظاهرين، كما قال الناشطون.

ولقي 12 متظاهرا، بينهم طفل في العاشرة وشابان في الخامسة عشرة والسادسة عشرة، مصرعهم برصاص قوات الامن في مدينة حمص (وسط)، معلل حركة الاحتجاج ضد النظام والتي يحاصرها الجيش منذ قرابة اسبوعين، بحسب الناشطين. واضافوا ان شخصين آخرين قتلوا في منطقة درعا (جنوب) كما قتل متظاهر في داريا، في ريف دمشق، واخرى في اللاذقية، ابرز مدينة ساحلية (غرب)، واخر في حماة (وسط) واثنان في دير الزور (شرق)، وقدم الناشطون لائحة اسمية تضم 34 ضحية.

ونظمت تظاهرات في مدن اخرى في سورية رغم الاجراءات التي اتخذها النظام في محاولة لاسكات حركة الاحتجاج ضد الرئيس بشار الاسد بالقوة. وذكر ناشطون في حمص ان «قوات الامن داهمت منسفي البر في وسط المدينة واخذوا جثة أحد القتلى وبعض الجرحى الذين اصيب معظمهم في اطرافهم». وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره لندن، ان «الاف المتظاهرين خرجوا في مدينة بانياس الساحلية (غرب) بينهم اطفال ونساء»، وأشار المرصد الى ان «الرجال خرجوا عراة الصدور ليبينوا للعالم انهم غير مسلحين خالفا لتهامات النظام لهم» هاتين بشعارات تدعو الى «فتح الحصار عن المدن السورية»

الرابعية لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال بيان صدر من الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا ان المجموعة على اتفاق كامل، بشأن الحاجة العاجلة لحل الصراع. وقال البيان «ومن أجل ذلك، أعربت اللجنة الرابعية عن تأييدها القوي لرؤية السلام الاسرائيلي الفلسطيني التي حدد اطارها الرئيس الامريكى باراك اوباما، الخميس. وأضاف البيان «ان اللجنة توافق على أن التحرك قدما على أساس الأرض والأمن توفر أساسا للإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى حل نهائي للصراع عن طريق المفاوضات الجادة والحوارية والاتفاق المتبادل حول جميع القضايا الأساسية»، ودعت اللجنة الرابعية الطرفين إلى التغلب على العقبات الحالية واستئناف المفاوضات الثنائية المباشرة «دون تأخير أو شروط مسبقة». (تفاصيل ص 4 و 5)

انتشار أممي كثيف في محيط السفارة الإسرائيلية بعمان الآلاف في شوارع الاردن للتنديد بالفساد وتأجيل الإصلاحات

عمان - وكالات: خرج آلاف الأردنيين إلى شوارع العاصمة عمان وعدد من كبرى المدن الأردنية، عقب صلاة ظهر الجمعة، احتجاجا على ما اعتبروه فشلا حكوميا في محاربة الفساد وتأخير تنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وطالب المحتجون بإقالة حكومة رئيس الوزراء معروف البخيت وحل البرلمان.

ونظمت المعارضة التي يقودها حزب جبهة العمل الإسلامي» والاحزاب العمالية، مظاهرات على الأقل في عمان، احتجاجا على استخدام عناصر الشرطة للقوة يوم الأحد الماضي لتفريق مئات الناشطين الذين كانوا يحاولون الوصول الى المنطقة الحدودية مع الضفة الغربية، التي تسيطر عليها إسرائيل، للتعبير عن دعمهم لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة لمنازلهم في إسرائيل.

واصيما ما لا يقل عن 25 شخصا بينهم 11 شرطيا وعدد من الصحافيين، في الاشتباكات التي أدانتها كبرى المؤسسات الإعلامية الأردنية.

ونظمت مظاهرة أخرى الجمعة بالقرب من السفارة الإسرائيلية بحي الرابية، حيث دعا المشاركون في المظاهرة إلى إنهاء عمل البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في المملكة، وإلغاء معاهدة السلام الموقعة مع تل ابيب عام 1994.

جاء ذلك فيما انتشرت أعداد كبيرة من قوات الامن وقوات الدرك الأردنية في محيط السفارة

والاحزاب السياسية. وشهدت السلطات اجراءاتها الامنية ايضا في محيط مسجد الكاوثي القريب من السفارة الواقعة في منطقة الرابية غرب العاصمة الأردنية، حيث أعلنت قوى المعارضة ان الاعتصام سيرجرى امام المسجد عقب الصلاة.

وتخضع السفارة الإسرائيلية في عمان اصلا لاجراءات أمنية مشددة، فطالما كانت السفارة هدفا للمحتجين الرافضين للعلاقة مع اسرائيل.

وفي مدينة الطفيلة (180 كلم جنوب عمان) قال شهود عيان ان مئات المتظاهرين رددوا شعارات ورددوا لافتات تحث البخيت على الاستقالة، حيث قالوا انه فشل في تنفيذ الإصلاحات التي عهد بها اليه الناهل الاردني الملك عبدالله الثاني.

ووردت تقارير عن خروج مسيرات في مدينة الزرقاء (30 كلم شرق عمان) وفي الكرك (120 كلم جنوب العاصمة الأردنية). وانتقدت المظاهرات الحكومة الأردنية لسماعها بمغادرة رجل الأعمال البارز خالد شاهين للبلاد، بعد أن قضى ثلاث سنوات في السجن عقب ادانته بتهمة رشوة تتعلق بعقد مصفاة تطف. يأتي الزيادة الحاد في أعداد المظاهرات الجمعة بعد حالة من الهدوء استمرت ثلاثة أسابيع، منح الحكومة وقتا كافيا للشروع في تنفيذ الإصلاحات السياسية المطلوبة، وعلى رأسها صياغة قوانين جديدة لتنظيم أعمال الانتخابات والاحزاب السياسية.

نظيف في القفص اليوم بتهم فساد.. وحبس الفقي في قضية الفضائيات مصر: «ميدان التحرير» ينتقد التباطؤ في محاكمة مبارك



آلاف المتظاهرين في الاسكندرية يندون بتحكيات العفو عن مبارك

وأكد ائتلاف «ثورة مصر الحرة» و«الجمعية الوطنية للتغيير» والاحزاب الوطنية انه لا مجال لأي «نوع من أنواع المساومة» بشأن التصالح مع من أهدروا حقوق الشعب المصري لمدة ثلاثين عاما.

من جهة أخرى تنظر محكمة جنبايات القاهرة اليوم ثلاث قضايا هي «قتل المتظاهرين» و«اللوات المدنية»، و«تراخيص شركات السياحة»، كما تبدأ محكمة شمال القاهرة اليوم أولى جلسات محاكمة المتهمين في «أحداث ماسبيرو»، وسيظهر الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق اليوم داخل قفص الاتهام لبدء محاكمته و«العادلي»، والدكتور يوسف بطرس غالي، وزير المالية السابق، في قضية «اللوات المدنية».

من جهته قرر المستشار على الهواري الحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا الجمعة حبس أنس الفقي وزير الإعلام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات التي تجري معه بمعرفة النيابة في قضية اتهامه بالاضرار العمدي بالمال العام المملوك لاتحاد الإذاعة والتلفزيون بما قيمته مليون و800 ألف دولار أمريكي.

وكشفت التحقيقات أن الفقي أعطى موافقات بالاسمح للقفصات الرياضية الخاصة باستخدام اإشارات البث الفضائيات فباريات كرة القدم موسم 2009 / 2010 دون أي مقابل مادي، وذلك بالمخالفة للقانون واللوائح السابقة.

وكانت قوى سياسية مصرية دعت جموع الشعب المصري للخروج في مسيرات عقب صلاة الجمعة لتأكيد رفض الشعب المصري لاي مطالب بالصلح مع مبارك ونظامه.

تأتي الدعوة التي وقع عليها ممثلو الاحزاب والحركات السياسية لرفض الصلح مع «القتلة والجرمين ولصوص الميديات»، كما وصفهم البيان الصادر عن تلك القوى.

القاهرة - «القدس العربي»:

تظاهر الاف المصريين في ميدان التحرير بالقاهرة الجمعة احتجاجا على مطالبات بالعفو عن الرئيس المصري السابق حسني مبارك وعائلته. وأكد المتظاهرون أن تلك المطالبات «تهدم الثورة وتؤد أهدافها وتشق الصف بين أبناء الشعب المصري»، مشددين على أن كل بيت مصري به «شهيد» من ضحايا النظام السابق. واعتبر المتظاهرون أن كل الفضلات التي تشهدها مصر حاليا وتعاني منها، بما فيها الفتنة الطائفية التي تظهر بين الجن والآخر، من آثار النظام السابق وأفعاله. وانتقدوا النائب العام المصري المستشار عبد المجيد محمود والشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بسبب ما اعتبروه «تباطؤا»، في محاسبة الرئيس السابق ونظامه.

وأكّد المتظاهرون ضرورة الاسراع بمحاسبة الرئيس السابق ونظامه «من أجل اقرار العدل وعودة الحق للشعب المصري ومحاسبة المخطئين».

وكانت قوى سياسية مصرية دعت جموع الشعب المصري للخروج في مسيرات عقب صلاة الجمعة لتأكيد رفض الشعب المصري لاي مطالب بالصلح مع مبارك ونظامه.

تأتي الدعوة التي وقع عليها ممثلو الاحزاب والحركات السياسية لرفض الصلح مع «القتلة والجرمين ولصوص الميديات»، كما وصفهم البيان الصادر عن تلك القوى.

مكافأة العثور على بن لادن لن تمنح لأحد



واشنطن -يو بي اي: قال مسؤول امريكى ان المكافأة المالية التي رصدتها الولايات المتحدة لاعتقال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن أو قتله والتي تبلغ 25 مليون دولار لن تمنح لأحد لأن أي مخبر لم يساهم في العثور عليه، ونقلت شبكة «أي بي سي نيوز» التلفزيونية عن مسؤول امريكى مطلع على سير عملية العثور على بن لادن انه تم تحديد مكان وجود زعيم «القاعدة» من خلال معلومات استخباراتية إلكترونية وخطا من أحد مساعديه وليس من أي مخبر. وقال المسؤول انه بناء عليه «لا تتوقع أن تمنح المكافأة لأحد».

يشار إلى ان مخبرين حصدا ملايين الدولارات من المكافآت بعد إعطاء الاستخبارات الامريكية معلومات قادت إلى اعتقال خالد شيخ محمد الذي يقول انه العقل المدبر لهجمات 11 أيلول/سبتمبر والرئيس العراقي صدام حسين، وأعلن الرئيس باراك اوباما قتل زعيم القاعدة في 2 أيار مايو في بيته بمدينة ابوت اباد الباكستانية وأن جثته رُميت في البحر. وكان الامريكى الملقب بصياد بن لادن الذي اعتقل في باكستان وحوزته سيف ساموراي أثناء محاولته العثور على بن لادن، طالب بجزة من المكافأة المخصصة للشخص الذي يقود إلى العثور على الأخير لأنه يعتبر ان له الفضل في «إخافته» وتأجيل الإصلاحات أفغانستان.

امريكى يطلب إندنا بتمزيق القرآن في العلن

واشنطن -يو بي اي: تقدم امريكى يطلب إندنا بتمزيق القرآن في العلن في 30 أيار/مايو الجاري الذي يصادف «يوم الذكرى» (Memorial Day) الذي يحتفل به لتكريم الجنود الامريكين الذين قتلوا في ساحات المعارك.

ونكرت صحيفة «فلوريدا صن سانتيتيل» الامريكية ان مارك رولي (52 عاما) الذي لديه تاريخ من المرض العقلي، كان تقدم بطلب بحرق القرآن في نيبسان ابريل ورفض.

وقال رولي، الذي شخصت إصابته بانفصام

مطربون جزائريون لا يخشون الرشق بالبليض في الرباط ويطالبون بفتح الحدود استمرار الاحتجاجات الشعبية بالمغرب على مهرجان «موازين» الغنائي

موازين أموال عمومية وأن المنظمين يحاولون استغيا المغاربة». ونقل موقع «هسبريس» عن البلغيشي قوله «من العيب والعار والفضيحة أن ينظم هذا المهرجان في ظل الخصائص الكبير الذي يعرفه المغرب على مستوى التعليم أو الصحة وعلى مستويات البنيات التحتية كما أن العطلين يقعون في شوارع الرباط».

وتحدثت تقارير عن ممارسة السلطات الفرنسية ضغوطا على المغرب للغاء مهرجان موازين لكن السلطات الفرنسية نفت الجمعة، بشكل «مطلق» وجود أي تدخل من جانبها لتأجيل أو إلغاء مهرجان موازين بالرباط. جاء ذلك فيما لم يتخوف المطربون الجزائريون الاربعة ايدير وسعاد ماسي وصافي بوتلة وسامي راي، من تهديدات شباب «الغيس بوك» المغاربة، الذين دعوا إلى مقاطعة مهرجان «موازين» الدولي، ورشق المطرب البليض والطماط الفاسدة. وأكثروا بأن الأمر لا يعود أن يكون مجرد تهديدات عابرة، مشددين على ضرورة أن تكون الهيئة المنظمة في مستوى الانتظار، من أجل منع حدوث مثل هذا الأمر.

وعلقت المطربة الجزائرية سعاد ماسي عن دهشتها وفرحتها في أن واحد، قائلة «من حق شباب المغرب أن ينتفض، لكنه لن يجرؤ على رشق أهل الفن والثقافة بالبليض كما يزعمون، لأنهم يحبون كل ثقافات العالم».

وكان شباب مغاربة هاجموا المطرب الجزائري ايدير، عبر صفحات «فيس بوك»، بعد ورود اسمه في قائمة الفنانين المشاركين في إحياء حفلات مهرجان «موازين» الدولي، باسم المطرب الجزائري الأمازيغي (القبائلي) ايدير، في رسالة موجهة إلى الفنانين المشاركين في مهرجان موازين بالرباط لإلغاء مشاركتهم.

واعتبر هؤلاء بأن المطرب الجزائري ايدير سيتقاضى أجرا مرتفعا مقارنة بنظرته من المطربين الجزائريين، وهم: المطربة المغربية بفرنسا سعاد ماسي، وصافي بوتلة، وسامي راي، وقرن هؤلاء رفح الربية الجزائرية والمغربية خلال حفلاتهم من أجل الإسراع بفتح الحدود بين البلدين، وإعادة العلاقة إلى سابق عهدها لتحقيق حلم «مغرب عربي واحد».

ودعا المطرب الجزائري ايدير إلى إعادة فتح الحدود، بمناسبة مهرجان «موازين» والمباراة التي يخوضها فريقا كرة القدم للبلدين في 4 حزيران يونيو القادم في مدينة مراكش المغربية.

الرباط - لندن - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تواصل الاحتجاجات على مهرجان غنائي الرباط يشرف على تنظيمه مدير الماجيدي مدير الامانة الخاصة للعاهل المغربي والذي طالب مظاهرات حركة 20 فبراير بحيله واتهمه بالفساد. ونظمت تنسيقية الحملة الوطنية لإلغاء مهرجان موازين وفتة أمام البرلمان يوم الأربعاء الماضي احتجاجا على «الاستمرار في تنظيم مهرجان موازين رغم الدعوات المطالبة بإلغائه».

وقال رشيد البلغيشي عضو تنسيقية الحملة الوطنية لإلغاء مهرجان موازين «نرفض هذا المهرجان لأنه وجه من وجوه الاستبداد والفساد، ويأتي من أجل الرقص على معاناة وقضايا الشعب المغربي المصيرية»، وأن أموال المهرجان عبارة عن «اتاة وجزية» تفرض على الشركات والمؤسسات العمومية.

واستغرب البلغيشي، من ادعاءات البعض من كون أموال المهرجان عبارة عن تبرعات لشركات خاصة وليست أموالا عمومية، مضيفا «هل المكتب الشريف للفوسفاط ليس مالا عموميا، وهل المكتب الوطني للسكك الحديدية ليس مالا عموميا، وهل الخطوط الملكية المغربية ليست مالا عموميا، وهل مجلس الجهة ليس مالا عموميا وهل المجلس المدينة بسلا ليس مالا عموميا؟»، مشددا على «أن كل أموال مهرجان



مقتل شخص وإصابة 11 في الانفجار الذي وقع بالحي الدبلوماسي بينهم اجانب... والسلطات تحقق في الحادث

هجوم يستهدف موكبا تابعا للقنصلية الامريكية ببيشاور... وطالبان باكستانية تعلن مسؤوليتها عن العملية



شرطي باكستاني يتفحص مكان انفجار سيارة القنصلية الامريكية في بيشاور

■ عاصم - وكالات: أعلن متحدث باسم طالبان الباكستانية مسؤولية الحركة عن هجوم على موكب للقنصلية الأمريكية في مدينة بيشاور الشمالية الغربية المضطربة الجمعة في أحدث هجوم منذ أن قتلت قوات أمريكية خاصة أسامة بن لادن زعيم القاعدة في غارة في الثاني من مايو أيار داخل باكستان.

وقال البرتو رودريجيس المتحدث باسم السفارة الأمريكية إنه لم يقتل أي أمريكي أو يصاب إصابة بالغة في الهجوم الذي أسفر عن مقتل باكستاني وإصابة عشرة.

وصرح بأن التقارير الأولية تشير إلى أن الهجوم نفذه فوج انتحاري يركب دراجة نارية، وذكرت الشرطة أن الهجوم وقع في الطريق الرئيسي في منطقة يعيش فيها عدد كبير من الدبلوماسيين الغربيين واستخدم فيه 50 كيلوجراما من المتفجرات.

وتضررت سيارة من جراء الانفجار - وقال رودريجيس «مازلنا نتحقق في الإصابات التي حدثت»، وهذا أول هجوم على مواطنين غربيين منذ مقتل بن لادن.

وشهدت بيشاور العديد من العمليات التي نفذها متشدو طالبان الساعون للاطاحة بحكومة إسلام آباد التي تدعمها الولايات المتحدة، وكانت بيشاور مقرا لابن لادن في الثمانينات حين كان الإسلاميون يقاتلون القوات السوفييتية في أفغانستان بدعم من واشنطن. كما شهدت باكستان تزايدا في العنف منذ هددت القاعدة وحلفاؤها في طالبان الباكستانية بالانتقام لقتل بن لادن.

وزادت حركة طالبان الباكستانية الضغط على الحكومة بشأن هجمات انتحارية على الرغم من الحملة التي شنها الجيش على معاقليها في شمال غرب البلاد. وقال المتحدث باسم طالبان الباكستانية إحسان الله إحسان لرويترز عبر الهاتف من مكان غير معلوم «الدبلوماسيون من كل دول حلف شمال الأطلسي أهدافنا». وأضاف «سنواصل الهجمات، باكستان هدفنا الأول وأمريكا هدفنا الثاني».

وقال مسؤولو استخبارات لرويترز إن مركبة مضادة للرصاص لحقت بها اضرار من جراء الانفجار الذي جعلها تصطدم في أحد أعمدة الكهرباء بالقرب من مدرسة. وقال مفتش الشرطة إيجاز خان لرويترز إن اثنين من حراس الامن الامريكيين اصيبا اصابات طفيفة ووجعا في منشأة طبية

طهران تستضيف مؤتمرا دوليا لمكافحة الارهاب الشهر المقبل

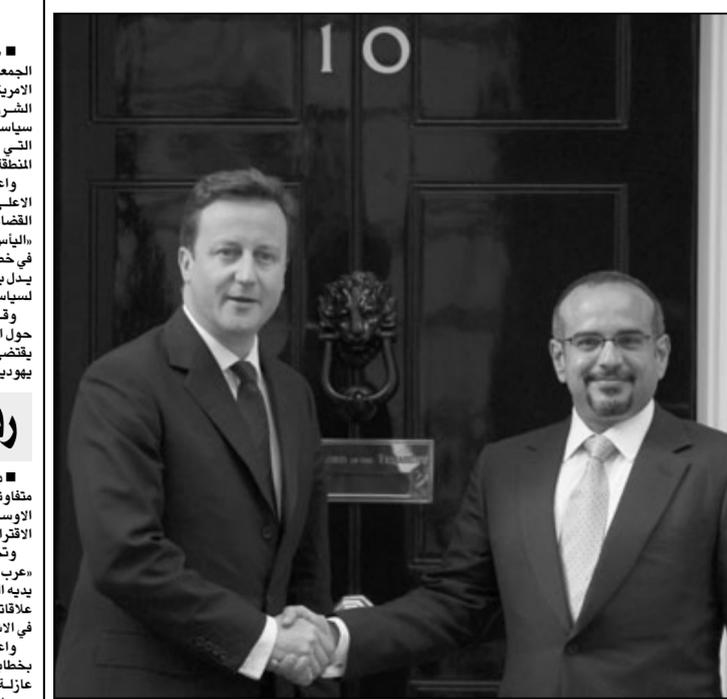
ايران ترى في خطاب اوباما تعبيرا عن سياسة واشنطن المتناقضة واليائسة

■ طهران - وكالات: انتقدت ايران الجمعة الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكى باراك اوباما الخميس حول الشرق الاوسط، مؤكدة انه يعبر عن سياسة «اليأس والتناقض والتضليل» التي تنتهجها الولايات المتحدة في المنطقة، كما افتقدت للرسمية. وادعت رئاسة جيلبي امن المجلس الاعلى لامن الوطني خصوصا في القضايا الاستراتيجية في البلاد ان «اليأس والتناقض والتضليل واضحة في خطاب اوباما ودعمه الدولة اليهودية بدل بوضوح على الطبيعة العنصرية لسياسة الولايات المتحدة».

وقال اوباما في خطاب القاه الخميس حول الشرق الاوسط ن «السلام الدائم يقضي دولتين لشعبي اسرائيل، دولة يهودية ووطن اليهود ودولة فلسطينية

زيارة مثيرة للجدل لولي عهد البحرين الى بريطانيا... وجمعيات حقوق الانسان تنتقد

كاميرون يعرب عن «قلقه» إزاء أعمال القمع ضد المتظاهرين في المنامة



رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون يصافح ولي عهد البحرين امام 10 داو نيج ستريت

■ لندن - وكالات: ذكر متحدث باسم الحكومة البريطانية الجمعة أن لندن تشعر بقلق إزاء حملة قمع المظاهرات المناهضة للحكومة في البحرين وطلب الحكومة البحرينية بتبني إصلاحات.

وجه رئيس الوزراء ديفيد كاميرون هذا النداء خلال محادثات جرت في لندن مساء الخميس مع ولي عهد البحرين سلمان الخليفة.

وقال المتحدث إن كاميرون أبلغ صفيه أن جميع الأطراف يتعين أن تعالج المشكلات من خلال حوار حقيقي وبناء. وأشار «مخاوف بشأن الوضع في البحرين وشدد على أهمية أن تعضي الحكومة قداما في سياسة الإصلاح بدلا من القمع».

غير أن المصافحة العلنية بين كاميرون وولي العهد أمام «داونينج ستريت» (مقر الحكومة البريطانية) قوبلت بإدانة جماعات حقوقية ووسائل الاعلام. وقالت صحفية إنديبندنت إن الخليفة كان في مهمة لتحسين سمعة أسرته الحاكمة التي تطلخت، وتمثل البحرين شريكا استراتيجيا وتجاريا مهما لبريطانيا بالإضافة إلى مستودع مهم للأسلحة المصنوعة من بريطانيا. وانتقدت جماعات حقوق الانسان الموقف الحذر للحكومة البريطانية تجاه البحرين مقارنة بالعمل العسكري الذي اتخذ ضد ليبيا.

جاءت المحادثات في داونينج ستريت بعد ثلاثة أسابيع فحسب من رفض الخليفة دعوة لحضور الزفاف الملكي في لندن في اللحظة الأخيرة خوفا من أن يلقي وجوده في عرس الأمير ويليام وكاترين دوقة كامبريدج بظلال على اعتقاله.

ردود متفاوتة في الصحف الخليجية على خطاب اوباما

■ دبي - ف ب - ابنت الصحف الخليجية الجمعة اهتماما متفاوتا بخطاب الرئيس الامريكى باراك اوباما حول الشرق الاوسط حتى ان بعض وسائل الاعلام اخذت عليه ضعف الاقتراحات القديمة حول القضية الفلسطينية. وتحت عنوان «الرئيس الامريكى يعاود الكرة»، كتبت صحيفة «عرب نيوز» السعودية ان «قبل سنتين من الرئيس باراك اوباما يديه الى العالم الاسلامي في القاهرة و اعدا باتفاقية جديدة في علاقاته بالولايات المتحدة قرب العالم الاسلامي بحماسة... لكن في الاشهر التالية بدا واضحا عدم توفري افرصة».

واعترضت «عرب نيوز» من العالم العربي لم يعد يكتزح بطايات اوباما الذي قالت بأنه اشبه بانه يتحدث في «فرقة عزلة للصوت»، وتابعت «إذا اراد اوباما ان يكسب قننا صداقتنا فليعلم ان يعمل على القضية التي فشل فيها حتى الان بصورة مخجلة، وهي فلسطين».

الناتو: اكثر من 1700 عنصر من القوات اسلحتهم في افغانستان غيتس: من المبكر تحديد إن كانت عملية قتل بن لادن ستسرع الانسحاب الامريكى من كابول

■ واشنطن - وكالات: اعتبر وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس انه ما زال من المبكر تحديد ان كانت العملية الامريكية التي أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة» رادعا لـ إيران حتى لا تتدخل في العراق ويطمئن الحلفاء في المنطقة.

وأوضح غيتس في لقاء مع جنود في قاعدة «فورت ليونارد وود» العسكرية وقال غيتس انه «في الوقت الراهن غارة الأول من ايار اموي التي قتلت زعيم القاعدة اسامة بن لادن تستمع في تسريع الانسحاب الامريكى من أفغانستان»، وأضاف غيتس «نعقد اننا سنحصل على فقرة أفضل بحلول نهاية السنة، وراى ان «أحد الأسئلة الرئيسية ستكون إذا كانت وفاة بن لادن ستؤثر على العلاقة بين القاعدة وطالبان، وإذا فقدت هذه العلاقة بوفاء بن لادن ستكون فرص المصالحة تعززت في أفغانستان بشكل كبير».

وقال البيان المشترك ان يجب ان تبدل برلمانات دول مجموعة العشرين اليهود للتركيز على قضايا لوائح السلامة النووية، بالإضافة إلى تحقيق أعلى المعايير الممتدة وتعزيز التعاون للأرهاب الدولي، قائين انهم يتفقون جميع الأشكال من «الأرهاب» المشترك من المؤتمر ان النمو المتزامن وتعزيز الدبلوماسية البريطانية الدولية، وقال البيان مناسبة بين رئاسة تجاه التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأمن الدولي والأمن المشترك، وأضاف ان ثمة حاجة إلى إنشاء نظام جماعي للوقاية من الكوارث ومساعي الإغاثة، ودعا البيان إلى تعلم الدروس من الأزمة النووية في اليابان الناتجة عن الزلزال وأمواج التسونامي، وحث المجتمع الدولي على إعادة النظر في معايير السلامة النووية القانعة.

وقال البيان المشترك ان يجب ان تبدل برلمانات دول مجموعة العشرين اليهود للتركيز على قضايا لوائح السلامة النووية، بالإضافة إلى تحقيق أعلى المعايير الممتدة وتعزيز التعاون للأرهاب الدولي، قائين انهم يتفقون جميع الأشكال من «الأرهاب» المشترك من المؤتمر ان النمو المتزامن وتعزيز الدبلوماسية البريطانية الدولية، وقال البيان مناسبة بين رئاسة تجاه التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأمن الدولي والأمن المشترك، وأضاف ان ثمة حاجة إلى إنشاء نظام جماعي للوقاية من الكوارث ومساعي الإغاثة، ودعا البيان إلى تعلم الدروس من الأزمة النووية في اليابان الناتجة عن الزلزال وأمواج التسونامي، وحث المجتمع الدولي على إعادة النظر في معايير السلامة النووية القانعة.

وقال البيان المشترك ان يجب ان تبدل برلمانات دول مجموعة العشرين اليهود للتركيز على قضايا لوائح السلامة النووية، بالإضافة إلى تحقيق أعلى المعايير الممتدة وتعزيز التعاون للأرهاب الدولي، قائين انهم يتفقون جميع الأشكال من «الأرهاب» المشترك من المؤتمر ان النمو المتزامن وتعزيز الدبلوماسية البريطانية الدولية، وقال البيان مناسبة بين رئاسة تجاه التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأمن الدولي والأمن المشترك، وأضاف ان ثمة حاجة إلى إنشاء نظام جماعي للوقاية من الكوارث ومساعي الإغاثة، ودعا البيان إلى تعلم الدروس من الأزمة النووية في اليابان الناتجة عن الزلزال وأمواج التسونامي، وحث المجتمع الدولي على إعادة النظر في معايير السلامة النووية القانعة.

البحرين ترحب بخطاب اوباما

■ المنامة - د ب أ: رحبت رئاسة مجلس الوزراء البحريني بالبيانات التي تضمنتها خطاب الرئيس الامريكى باراك اوباما فيما اشتمل عليه من رؤى ومبادئ تتفق في مجملها مع النهج الديموقراطي الذي اخذته المملكة... ونقلت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) عن رئاسة الوزراء مساء الخميس القول: «هذه المبادئ والرؤى ومنطلقات وأساسات بني عليها المشروع الوطني للملك الذي رسم الطريق الصحيح لتقويم وصون واحترام حقوق الإنسان»، وادعت رئاسة مجلس الوزراء ان الحكومة «تعمل جاهدة على دعم الاندفاع القوي للمشروع الوطني بتجاهه المزيد من الديموقراطية والإصلاح والحديث والتطوير، وأن المشروع الإصلاحى يستهدف كافة المجالات وسيصل كذلك»، وكان اوباما قد اتهم إيران بمحاولة استغلال الاضطرابات في البحرين مؤكدا مساء أمس ان المملكة شريك قديم لبلادها وأن واشنطن ملتزمة بأمنه، وأضاف «كنا بشكل علني وسري ان الاعتقالات الجماعية واستخدم القوة الغاشمة يتناقض وحقوق المواطنين البحرنيين».

ورأى ان المسؤولين الوحيد للمضي قدما يتمثل في «مشاركة الحكومة والمعارضة في حوار»، كما انه لا يمكن إجراء حوار حقيقي عندما يكون فصل من المعارضة السلمية في المنتزح من الأذى، كما رحبت رئاسة مجلس الوزراء بما اشتمل عليه خطاب اوباما بشأن الحل السلمي للقضية الفلسطينية، وتأمل من أمريكا الصديقة سرعة الشروع في الوصول إلى الخطوات العملية التي تؤمن مثل هذا الحل الذي ستكون له انعكاسات ايجابية على مجمل عملية السلام في الشرق الأوسط».

رؤساء برلمانات مجموعة العشرين يتعهدون بالتعاون في الأمن الدولي وقضايا التنمية

■ سيول - يو بي سي: تعهد رؤساء البرلمانات وممثلو الاقتصادات العشرون الرئيسية في العالم التعاون في مجال الأمن الدولي وقضايا التنمية والتعاون على عقد مؤتمرهم في السنة المقبلة في السعودية.

ونكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاپ» ان رؤساء برلمانات مجموعة العشرين تبنوا بياناً مشتركاً الجمعة، بعد يومين من افتتاح المؤتمر في سيول، يقوم على اتفاقيات محاربة «الأرهاب»، والسعي إلى النمو المتزامن وتعزيز الدبلوماسية البريطانية الدولية، وقال البيان المشترك من المؤتمر ان النمو المتزامن وتعزيز الدبلوماسية البريطانية الدولية، وقال البيان مناسبة بين رئاسة تجاه التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأمن الدولي والأمن المشترك، وأضاف ان ثمة حاجة إلى إنشاء نظام جماعي للوقاية من الكوارث ومساعي الإغاثة، ودعا البيان إلى تعلم الدروس من الأزمة النووية في اليابان الناتجة عن الزلزال وأمواج التسونامي، وحث المجتمع الدولي على إعادة النظر في معايير السلامة النووية القانعة.

وقال البيان المشترك ان يجب ان تبدل برلمانات دول مجموعة العشرين اليهود للتركيز على قضايا لوائح السلامة النووية، بالإضافة إلى تحقيق أعلى المعايير الممتدة وتعزيز التعاون للأرهاب الدولي، قائين انهم يتفقون جميع الأشكال من «الأرهاب» المشترك من المؤتمر ان النمو المتزامن وتعزيز الدبلوماسية البريطانية الدولية، وقال البيان مناسبة بين رئاسة تجاه التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأمن الدولي والأمن المشترك، وأضاف ان ثمة حاجة إلى إنشاء نظام جماعي للوقاية من الكوارث ومساعي الإغاثة، ودعا البيان إلى تعلم الدروس من الأزمة النووية في اليابان الناتجة عن الزلزال وأمواج التسونامي، وحث المجتمع الدولي على إعادة النظر في معايير السلامة النووية القانعة.

روسيا تقول ان الخطر الصاروخي الفعلي الذي يهدد أوروبا قد يصدر من الشرق الأوسط

■ موسكو - يو بي سي: أعلن نائب رئيس هيئة الأركان العامة الروسية فاليري غيراسيموف ان الخطر الصاروخي الفعلي الذي يهدد أوروبا قد يصدر من الشرق الأوسط، ورأى ان خطة الدفاع الصاروخي الامريكية في أوروبا كاملة «تهديداً حقيقياً» لروسيا.

ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن غيراسيموف قوله، خلال مؤتمر علمي عملي لبحث «موقف روسيا من إنشاء المنظومة الأوروبية للدرد الصاروخية»، انه «عند إنشاء الدرد الصاروخية الأوروبية لا بد من مراعاة وجود صواريخ بايستيمية لدى كل بلدان العالم ذات الأوضاع السياسية غير المستقرة، ما يصبح حيوي على ضوء الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط».

واعتبر ان «تحليل التحديات التي تواجهها أوروبا في هذا المجال، يتيح في نفس الوقت، الخوض إلى استنتاج انه إذا كان هناك اتجاه خطر صاروخي فعال، فإنه يتحمل بالترتيب الأولي، من الاتجاه الجنوبي (أي الشرق الأوسط)»، وأشار إلى انشا «لتحميل إلى تسمية أسماء بلدان محددة، وترفض روسيا وصم البعض بالأسوء، ولذلك سننحدث بصورة عامة عن الاتجاه الجنوبي، عن الشرق الأوسط، حيث تحاول بعض دوله اقتناء تكنولوجيا صاروخية بالفعل، وبعضها قد اقتنعت».

كما أكد ان اقتناء الصواريخ المزودة بأسلحة الإبادة الشاملة بوسعه ان يوفر للاظمة المتطرفة وسيلة قوية لتخويف الدول الديمقراطية والضغط عليها، وحذر من انه «في حالة حصول المنظمات الإرهابية على هذه الأسلحة، فإن العواقب ستكون مخيفة جداً حقاً».

وقال ان «مثل هذه الأفاق التي أخذت تصير حقيقة واقعة أكثر، تدفع الولايات المتحدة لتسريع إعداد المنظومة الوطنية للدرد الصاروخية»، وأشار غيراسيموف إلى ان روسيا لا تستطيع أيضاً الاستخفاف بالخطار المتنامية، التي يورق لهاها انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل نقلها، ودعا إلى الرد على هذه التحديات بالوسائل السياسية الدبلوماسية والاقتصادية، لكنه لم يستبعد في نفس الوقت استخدام الأساليب العسكرية التقنية.

وأعرب غيراسيموف عن أسفه لعدم رد الولايات المتحدة وحلف شمال الطلسي «الناتو» على مبادرة الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بشأن إنشاء منظومة درع صاروخية أوروبية مشتركة، وأشار إلى «الخطوات العملية



اليمن: صالح يدعو لانتخابات مبكرة وعشرات الالاف يتظاهرون لمطالبته بالتنحي



علي صالح

صنعاء - من محمد الغباري ومحمد صدام:

دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لاجراء انتخابات مبكرة في خطاب القاہ امس الجمعة أمام حشد من مؤيديه في محاولة على ما يبدو لتفادي أي ضغوط خليجية أو عربية كي يتنحى عن منصبه بينما احتشد آلاف المؤيدين والعارضين لحكمه المستمر منذ ثلاثة عقود. وتراجع صالح مرتين عن توقيع اتفاق لنقل السلطة وتوسط فيه دول خليجية آخرها كان يوم الأربعاء الماضي رغم الجدل الدبلوماسي مع مسؤولين أمريكيين وخليجيين وأوروبيين، وكانت واشنطن والرياض هدفين لهجمات جرى إحباطها لجناح تنظيم القاعدة في اليمن وهما حريصتان على إنهاء جود سياسي يدفع اليمن أكثر إلى شفا الفوضى وقد يعطي شبكة المتشددين مساحة أكبر للعمل. وكان صالح دعا في آذار/ مارس الماضي إلى انتخابات رئاسية بنهاية هذا العام ولكنه لم يعط في كلمته الجمعة أي تفاصيل عن متى وكيف ستجرى هذه الانتخابات مما دفع البعض إلى الشك في أن تكون تلك الدعوة تكتيكا لكسب الوقت، وقال صالح لعشرات الألو في أنصاره «نحن ندعو إلى انتخابات رئاسية مبكرة حقنا للدما وصونا للأعراض وطريقة ديمقراطية وسلسة».

وقال تيودور كاراسيك وهو محلل أمني في مجموعة (نيجما) ومقرها دبي «اعتقد أنها حيلة لتسويق ما هو حتمي كي يبدو كما لو كان يسعى لترك السلطة لكن لا اعتقد أن هذه هي نيته الكاملة»، ولكن صالح بدا أنه يهدد لأنصاره كي يستعدوا للتخلي عن قدر من السيطرة على الحكم. وقال صالح «إن مؤتمركم الشعبي العام وأحزاب التحالف سيظلون موجودين في السلطة وخارج السلطة وعلهم كيف المعارضة لأنهم لا يعرفون كيف المعارضة يستقلمهم ثقافة المعارضة المسؤولة.. لا تقطع الطرقات.. لا تقطع الألسن.. لا للخيانة».

ويشعر المحتجون بحباط متزايد لأن مظاهراتهم اليومية على مدى ثلاثة أشهر فشلت في الإطاحة بصالح. وبدأوا

يسدون الطرقات وتنظيم إضرابات عامة أوقفت التجارة تماما في عدة مدن.

ويعتزم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي عقد اجتماع يوم الأحد لبحث الأزمة السياسية اليمنية لكنهم لم يشيروا إلى أي توقيع آخر على الاتفاق ولكن مسؤولين يمينيين من المعارضة وفي الحكومة قالوا إنهم قد يحاولون ثانية توقيع الاتفاق الذي جرى إحباطه مرتين.

وفي صنعاء وتعز إلى الجنوب من العاصمة طالب المحتجون صالح بالتنحي عن حكمه لليمن الذي يناهز 33 عاما، وردد المحتجون اتهامات بيلغون فيها عبد الطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الذي أشرف على الاتفاق بانهم يريدون رئيسا آخر غير صالح.

مصر: مظاهرات للمطالبة بسرعة محاكمة آل مبارك والتنديد بتكهنات حصولهم على عفو مقابل رد الاموال

القاهرة -

من محمد عبد اللاه:



متظاهرون مصريون في القاهرة الجمعة

شارك ألوف المصريين الجمعة في مظاهرات التحريز هتافات من بينها «اعتذار اعتذار؟ دول بتوع ضربت النار»، كما رفعوا لافتات كتبت على إحداها عبارة «حششتنا يا رئيس نفسنا نشوفك خلف القضبان».

وردد بضعة ألوف من المتظاهرين في ميدان التحرير هتافات من بينها «اعتذار اعتذار؟ دول بتوع ضربت النار»، كما رفعوا لافتات كتبت على إحداها عبارة «حششتنا يا رئيس نفسنا نشوفك خلف القضبان».

ومبارك (83 عاما) محبوس احتياطيا منذ نحو خمسة أسابيع بتهم تتصل بقتل والشروع في قتل المتظاهرين الذين سقطوا خلال الانتفاضة الشعبية التي أطاحت به وكذلك بتهم تتصل بالترهب وإهدار المال العام.

ومنذ احتجازه ينزل مبارك في مستشفى شرم الشيخ الدولي بمنجم شرم الشيخ على البحر الأحمر بعد جدل حول ما إذا كانت ظروفه الصحية تسمح بنقله إلى مستشفى سجن في جنوب القاهرة.

ويوم الثلاثاء أمر جهاز الكسب غير المشروع بإخلاء سبيل سوزان زوجة مبارك بعد أيام من حبسها لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق بتهمة تضخم غير مشروع في ثروتها مما جعل مصريين يتوقعون أن هناك تساهلا من جانب المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع مبارك وزوجته وكبار مساعديه المحبوسين احتياطيا. لكن المجلس الأعلى للقوات المسلحة قال إنه لا يتدخل في عمل القضاء.

وكانت سوزان ثابت قدمت قبل إخلاء سبيلها تنازلا عن أرصدة بلغت 24 مليون جنيه كما وافقت على الكشف عن حساباتها المصرفية في الداخل والخارج. وحكمت محكمة جنابات

القاهرة يوم الخميس بمد الحبس الاحتياطي لمساعد بارز لمبارك لمدة 30 يوما بعد يومين من حبسها لمدة 15 يوما محكمة أقل درجة بإخلاء سبيله بكفالة 200 ألف جنيه (33600 دولار).

وفي مدينة الإسكندرية المطل على البحر المتوسط ردد ألوف المتظاهرين هتافات تقول «لا للاعتذار دم الشهداء مش هراز، وبيا مبارك يا جبار بينا

وبينا دم ونار»، وبيا طنطاوي بيه حسني في شرم يعمل أبه»، وذلك في إشارة إلى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر منذ إسقاط مبارك في انتفاضة شعبية في شباط/ فبراير. ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات منها «لا للاعتذار دم الشهداء».

ويقول بعض المحللين إن المجلس العسكري الذي يرأسه طنطاوي الذي ظل وزيرا للدفاع في عهد مبارك لعقدين سيحجم عن اهانة قائده السابق بإلقائه وراء القضبان. لكن المجلس خضع بعد نقل السلطة إليه لضغوط شعبية لحاسية مبارك وآخرين بعد سلسلة من المظاهرات الحاشدة لتت الإطاحة بمبارك في 11

شباط/ فبراير.

على مدينة الأحمر رد بضع مئات من النشطاء هتافات منها «القصاص» و«يا شهيد هناخد تارك يوم ما نعدم حسني مبارك»، وقال تقرير رسمي إن أكثر من 846 محتجا قتلوا وأصيب أكثر من ستة آلاف آخرين.

التحالف المصري في أوروبا: المجلس العسكري خالف وعوده للمصريين في الخارج بالمشاركة بالانتخابات



اللواء ممدوح شاهين

لقد نبهنا بشكل مبكر لهذا الموضوع في المذكرة التي سلمناها للسيد السفير حاتم سيف النصر في لندن في بداية مارس الماضي وقبل إقرار الماضي وأشرنا فيها إلى ضرورة إضافة مارس للمادة 88 من الدستور القديم نصها: وينظم القانون الانتخابات التي تجري للمصريين في الخارج) (الخارج) وذلك لعدم الحاجة في المشاركة للإشراف القضائي، لأننا كنا ندرك أن هناك من سيستخدم قضية الإشراف القضائي كذريعة لإقصاء ملايين المصريين في الخارج من المشاركة برغم عدم توافر إمكانات مادية لسفر قضاة أكثر من 130 دولة في العام.

قانون مباشرة الحقوق السياسية المعدل لم يتضمن في مواده أي ذكر يحدد الوطن الانتخابي للمصريين في الخارج، أو أي تسهيلات أو تدابير تمكنهم من ممارسة حقوقهم في التصويت، وأصبح واضحا أن هناك نية مبيتة لإقصاء المصريين في الخارج وخاصة بعد نفي سيادة اللواء في صحيفته الصحافية وجود خطة لاعتماد التصويت الإلكتروني، الذي كان الأمل الوحيد لتجاوز الإشكالات الفنية واللوجستية لتأمين مشاركة مناسبة للمصريين في الخارج.

تصريحات السيد اللواء ممدوح شاهين تؤكد أنه جرى تصدير قرار مشاركة المصريين في الخارج في الانتخابات لما استقره اللجنة العامة للانتخابات بعد أن كبلها القانون بضرورة إرسال قضاة لجميع دول العالم وتركها أمام خيارات صعبة من الناحية الفنية والمادية واللوجستية وهو ما نتوقع أن يفرض لتعطيل هذا الحق بعد تعجيز اللجنة وعدم استجابة المشروع لقرارات عملية طالبا بها تكون قابلة للتنفيذ.

الناس في العالم تضع التشريعات لحل مشاكلها والتيسير على مواطنيها، ولكن لا يزال البعض يصبر عندنا على وضع التشريعات لتعقيد المشاكل وغلط الطرق أمام المواطنين.

إننا لا نزال نطالب المجلس الأعلى للقوات المسلحة قبل فوات الأوان بإعادة النظر في هذه القضية ومنح المصريين الحق في التصويت باعتماد نظام التصويت الإلكتروني وفقا لضوابط فنية أصبح من السهل تحقيقها وفقا

لندن - «القدس العربي»:

انتقد التحالف المصري في أوروبا تصريحات للمجلس العسكري الحاكم في مصر حول إمكانية مشاركة المصريين في الخارج بالانتخابات، واعتبر أنها تمثل عودة للورا، ومخالفة للوعود السابقة بحصولهم على حقهم في التصويت.

وأصدر التحالف بيانا حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، وجاء فيه:

على الرغم من شعورنا بالرضى عن القواعد الجديدة التي أدخلت على قانون مباشرة الحقوق السياسية فيما يتعلق بتنظيم العملية الانتخابية داخل مصر وتشكيل اللجنة العامة للانتخابات وسلطاتها ورفع وصاية وزارة الداخلية عن إدارة العملية الانتخابية وعمليات القيد، إلا أن قضية تصويت المصريين في الخارج وتصريحات السيد اللواء ممدوح شاهين مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية وعضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة حول هذا الموضوع قد أعدتنا للخلف وجاءت مخالفة للوعود التي جرى التأكيد عليها في الفترة الأخيرة.

فقد قال السيد اللواء ممدوح شاهين في المؤتمر الصحافي الذي عقده لإعلان عن تعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية الانتخابية ردا على سؤال حول حق المصريين بالخارج في التصويت، «أول مادة في القانون تؤكد على حق كل مصري في تصويت في مباشرة الحقوق السياسية، وهو ما يعني حق المصريين في الداخل والخارج. وأضاف «المصري هو المعيار وليس الإقامة».

ولكنه أشار في نفس الوقت إلى أن هناك قواعد تنظيمية وقيودا سواء مادية أو غيرها تحد هذه العملية، تتم من خلال اللجنة العامة للانتخابات، فالقانون حدد وجود قاض لكل صندوق، وليس قضاة لكل صندوق».

فبدلا من أن يراعى القانون ومن قبله التعديلات الدستورية إزالة هذه القيود التي أشار إليها سيادته، جاء قانون مباشرة الحقوق السياسية ليكرس هذه القيود والتعقيدات مما يعكس وجود حالة رفض مستتر لنخ المصريين في الخارج هذا الحق القانوني والدستوري الذي لم يعد أحد يجادل فيه.

التيار الصدري يطالب برفض بقاء القوات الامريكية في العراق بعد 2011

الامريكية مايكل مولن قال خلال زيارة في بغداد في 22 نيسان/ابريل الماضي، انه «أنا أعربت الحكومة العراقية في مناقشة إمكانية بقاء بعض القوات الأمريكية، فانا متأكد من أن حكومي سترحب بهذا الحوار».

وتحاول الحكومة العراقية اتخاذ قرار نهائي بمشاركة الكيانات السياسية الرئيسية حول هذه المسألة في وقت يحمل السياسيون حكومة المالكي مسؤولية إعلان موقف رسمي. وكان مقتدى الصدر دعا العراقيين في خطبة نادرة في النجف قبل اسبوع الى التظاهر ضد تمديد بقاء القوات الأمريكية في العراق.

وهدد الصدر في نيسان/ابريل برفع تجديده «جيش المهدي» الجناح المسلح للتيار الصدري، إذا لم تنسحب القوات الأمريكية في الأثر الحد، بعدما جمد انشطته في آب/أغسطس 2008 أثر مواجهات دامية مع القوات الأمنية في كربلاء.

واشنطن، يجب أن تغادر جميع القوات الأمريكية التي تقدر بأقل من خمسين ألف عسكري، العراق في كانون الأول/ديسمبر 2011. ويرى الشوكي أن قوات «الاحتلال» تحاول البقاء عبر اتصالات لسبيل الأول زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد، والثاني دعم الخطب السياسي، وطالب الشعب العراقي وسياسييه بـ«إعلان رفض صريح للاحتلال» و«خلق أجواء سياسية جيدة في البلاد».

كما طالب بـ«تشكيل كتل برلماني فاعل ومؤثر رفض لتمديد بقاء الاحتلال» و«لجنة برلمانية تجمع كل الأطراف (السياسية) تعمل على خلق التفاهات وانهاء الأزمات».

وذكر باهمية دور المؤسسات الدينية، قائلا إن «على المؤسسات الدينية العمل على رفض بقاء الاحتلال في العراق». وكان رئيس هيئة اركان الجيوش

النجف - أ ف ب: طالب قيادي

في التيار الصدري في العراق الذي يتزعمه الزعيم الأعلى مقتدى الصدر، الجمعة حكومة بلاده والعراقيين باعلان رفضهم لتمديد بقاء القوات الأمريكية في البلاد بعد نهاية العام الحالي 2011.

وقال ضياء الشوكي خطيب صلاة الجمعة في مسجد الكوفة (150 كلم جنوب بغداد) «هناك تسريبات سياسية وإعلامية تشير الى وجود قيادات عراقية تعمل على تمديد بقاء قوات الاحتلال في البلاد»، ورد مع آلاف المسلمين «كلا كلا للتمديد، كلا كلا للارهاب».

وأضاف أن «الشعب العراقي يرفض بقاء الاحتلال مطلقا وعلى الحكومة أن تكون وافية بالتزاماتها التي ابرمتها وفق الاتفاقية مع المحتل»، وتابع «أي تمديد لهذه القوات هو خيانة لإرادة الشعب وتزوير كامل لكل خياراته، ووفقا للاتفاقية التي ابرمتها بغداد

مقرب من السيستاني يدعو القضاة إلى عدم التأثر بالقرار السياسي

الأظفة في الدولة»، وأضاف «نحتاج إلى قاض شجاع مهني لا يخشى في الحق لومة لائم... ونحتاج أن يكون هناك جهاز يحمي القاضي لأنه يتأثر بمؤثر كثيرة».

وتابع «الآن، القتل يكون بالأسلحة كاتمة للصوت، ولا بد من وجود جهاز يحمي القاضي ويشعره بأهميته في صناعة وبناء الدولة خصوصا القاضي الذي يتصدى للقضايا الإرهابية».

وأردف «يجب على القضاة ان لا يتأثر بمؤثر سياسي لأنه سيكون تابعاً لهذه الجهة أو تلك، هذا خطأ يضعف القضاء وعلى القاضي ان يكون مهنياً وان يتعامل مع الجريمة بمهنية وفقاً للقانون».

كربلاء - أ ب: دعت المرجعية الشيعية في العراق بزعامة علي السيستاني امس الجمعة أجهزة القضاء العراقي إلى عدم التأثر بالقرار السياسي «والتعامل بمهنية وشجاعة في التعاطي مع الجرائم التي تنفذها الجماعات الارهابية ضد العراقيين».

وقال أحمد الصافي، ممثل المرجعية الشيعية في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة أمام الآف من المصلين في صحن الامام الحسين، «القضاء جزء كبير من استقرار البلد لأن السلطة القضائية هي السلطة الثالثة في البلاد وفي بعض الحالات هي السلطة الأقوى والقضاء إذا عمل بمنهجية قضائية عملية مهنية بجنه فهذا مؤشر جيد جدا على قوة

سفارات الانذار المبكر من الكوارث تعود الى بغداد

الدفاع المدني العام الحديث ما قد تشير هذه الصارات في أنهان العراقيين من تكريات عن حروب سابقة.

وفي وقت سابق تقاسم أربعة ضباط هذه المنظمة جزء من حالة الضحايا من حالة الامان التي يجب ان توفرها الدولة للمواطنين.

واستخدمت منظومات للانذار المبكر في العراق خلال حرب الخليج الثانية التي اعقبت اجتياح العراق للكويت عام 1990 وخلال الحرب العراقية الايرانية (1980 - 1988) والاجتياح الأمريكي عام 2003 خصوصا. وقال ابو شهلاء (62 عاما) «تربيت على هذه النغمة، سمعتها في الثمانينات، وفي التسعينات، وقبل ثمان سنوات».

وتابع «نخرج من حروب لندخل في حروب اخرى، هكذا قضينا سنين حياتنا، وهذه الصغرة لطالما كانت المتحوران باننا نتجه نحو الحرب».

واعتبر انه «ليس هناك من اسان، او من حماية، نخرج من منازلنا ونحن نعلم أننا قد نقتل في أية لحظة. هذه الصغار لن تحميها، ولن تقيدنا بشيء، انها فقط تستنظر تهربنا وتتحرك فينا ما يشبه الحنين إلى حروب لم تنته بعد».

ورغم مرور ثمانين سنوات على الاجتياح الأمريكي للعراق، لا تزال البلاد تشهد أعمال عنف شبه يومية تشمل الهجمات الانتحارية وتفجير السيارات المفخخة إضافة إلى عمليات الاغتيال بالأسلحة المزودة بكام

بغداد - أ ف ب: عادت سفارات الانذار المبكر من الكوارث الطبيعية والحروب لتدوي في بغداد للمرة الأولى منذ عام 2003، عبر اطلاق تجريبي منظومة جديدة خاصة بها، حملت معها تكريات عن حوادث لم تنح

من أذهان العراقيين. ودوت سفارات الانذار في معظم أنحاء العاصمة العراقية عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة (08.00 غ) لمدة دقيقة واحدة بعد ثمانية اعوام من توقفها عن العمل إثر اجتياح العراق بقيادة القوات الأمريكية وسقوط نظام صدام حسين.

وسبق ذوي الصفارات توجيه ثلاث رسائل للمواطنين عبر المنظمة لنها تقديم تجربة للمنظمة الجديدة لا تعثر، وكانت السلطات البلعت التجريبي عبر وسائل الاعلام والرسائل الهاتفية القصيرة.

وفي شوارع بغداد التي بدت شبه مقفرة في واحد من يومي العطلة الاسبوعية، تفاوتت ردود فعل المواطنين بين من فوجئ بها ووقف يستمع إلى أسبيرة، وبين من تجاهلها واستمر في عمله أو سيره.

واختار آخرون أن يهز رأسه وهو يمر من امام احد مراكز الدفاع المدني التي كانت تصدح فواقوت ودود فعل المواطنين بين من فوجئ بها ووقف يستمع إلى أسبيرة، وبين من تجاهلها واستمر في عمله أو سيره.

واختار آخرون أن يهز رأسه وهو يمر من امام احد مراكز الدفاع المدني التي كانت تصدح فواقوت ودود فعل المواطنين بين من فوجئ بها ووقف يستمع إلى أسبيرة، وبين من تجاهلها واستمر في عمله أو سيره.

ان الاصرار على توجيه رسالة اقضاء

المصريين في الخارج يعرض للخطر احد اهم مصادر الدخل القومي من العملة الصعبة، بل امهها على الاطلاق، بالنظر الى استمرارية تحولاتهم المالية للوطن واستقرارها مقارنة بالصادر الاخرى مثل السياحة. ومن المستغرب ان يتم استبعاد المصريين بالخارج من المشاركة في بناء مستقبل الوطن سياسيا، بينما تستعد الدولة لاصدار سندات خزينة خاصة بهم طلبا لاساعتهم في انقاذ الاقتصاد الوطني.

وأخيرا ورغم تقديرنا لدة الظروف السياسية والاقتصادية التي تعيشها البلاد، فإننا نتوقع من المجلس الاعلى للقوات المسلحة ان يواصل تحمل مسؤوليته التاريخية في حماية الثورة والانحياز لكافة ابناء الشعب المصري دونما تمييز.

للقانون رقم 15 لسنة 2004 المعروف بقانون

التصويت الالكتروني، واننا نهيى بالمجلس بأن يأخذ بجدية مطالب المصريين في الخارج بالمشاركة في انتخابات ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل مصر للاسباب التالية:

ان المصريين في الخارج جزء لا يتجزأ من الشعب المصري، وان استبعادهم من المشاركة بالانتخابات يعزل استمرارا السياسة النظام البائد، وحرمانا لنحو عشرة ملايين مواطن من جني ثمار مشاركتهم في الثورة، ويثير الشكوك حول مدى الجدية في التزام مبدأ المواطنة ونزاهة الانتخابات في مصر الثورة، ويفتح الباب امام الطعن قضائيا في شرعية ما تسفر عنه من نتائج.

القاهرة ترحب بقرار اوباما شطب مليار دولار من ديون مصر ووعده بمساعدتها

القاهرة - أ ف ب: رحب رئيس الوزراء المصري عصام شرف بالجمعة بقرار الرئيس الأمريكي باراك اوباما شطب مليار دولار من ديون مصر، مع تخصيص مليار دولار أخرى

مساعدها في التنمية. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن أحمد السمان، المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء قوله ان «شرف يرى أن هذا الدعم الأمريكي وغيره

الالتعهدات من جانب الاتحاد الأوروبي سيسهم في دفع عجلة الاقتصاد المصري وتشجيع إقامة مشروعات جديدة بما يؤدي إلى توليد فرص العمل ومواجهة مشكلة البطالة».

وكان اوباما وعد بذلك الخميس في خطابه عن الوضع في الشرق الاوسط، وتتوقع مصر عجزا في الميزانية بين 9.9 إلى 11 % في السنة المالية 2011-2012 كما اعلن وزير المالية سمير رضوان.

وتعيش مصر مرحلة انتقالية بعد تنحي الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/ فبراير الماضي تحت ضغط انتفاضة شعبية بعد قضاء نحو 30 عاما في السلطة.

الجيش السوري يستقدم تعزيزات الى بلدة العريضة.. واعتقالات لاكرد في القامشلي

مقتل العشرات من المتظاهرين برصاص رجال الامن خلال تظاهرات في عدة مدن سورية



قوات امن سورية تطلق الرصاص على المحتجين في مدينة حماة

بقوا هناك ان الشيعة هم الذين قاموا بعمليات الحرق والسلب التي استهدفت عددا كبيرا من منازل القرية، ولقد اتصلوا بحافظ حمص الذي يبلغه انه ارسل قوى نظامية الى القرية لحماية المنازل..

برس اراضية الكشف عن اسمها ان منزلها «مسروق» ولم يعد يوجد فيه شيء». وأضافت وقد بدأ عليها التأثير البالغ فيما كانت تحاول تغطية وجهها بوشاح اسود يغطي راسها، ورأيت منزل جارتي وقد احترق.. وابغيت جيرانتي الذين

وتضاف هذه التعزيزات الى القوة السورية التي نفذت صباح الخميس انتقارا كثيفا معززا باليات والسيارات العسكرية في أطراف بلدة العريضة السورية الحاذية للثغر. من جهة ثانية، عبرت صباح الجمعة

الناطق «هذه الاعتقالات بحق النشطاء» ضيفا «بيد ان الحوار الذي تنادي به السلطات سيكون داخل السجون وليس مع القوى السياسية». وفي راس العين، التابعة لمحافظة السiske (شمال شرق)، فقد تجمع أكثر من 500 شخص امام منزل عضو اللجنة المركزية لحزب ازادي الكردي سعدون شيخو الذين افرج عنهم مؤخرا وهم يهتفون بشعارات تدعو الى سلمية الظاهر والى الوحدة الوطنية.

واضاف الناطق بالحقوق في «مظاهرة بالمتخرجت في عامودا (شمال شرق) هتفت «واحد واحد واحد، الشعب السوري واحد» كما حمل المتظاهرون في هذه المدينة التي أغلب سكانها من الاكرد علم سورية بطول 10 امتار ولاقعة كتب عليها (اريد ان اتكلم بلغتي).. على الضفة اللبنانية من النهر قبل ان ينصههم الجيش اللبناني بالابتعاد. وكان الجيش السوري نشر ثلاث دبابات على متنها عتاصر، واربع ناقلات جند على اطراف بلدة العريضة على بعد 300 متر من الاراضي السورية بعد الجنود السوريون خمسين في المكان. كما مركزت الدبابات في مكان مجاور تحت اشجار السرو في مواجهة الاراضي اللبنانية ايضا.

لهم» هاتين بشعارات تدعو الى «رفع الحصار عن المدن السورية»، وتدعو الى الحرية والى اسقاط النظام. كما افاد رديف مصطفى رئيس اللجنة المركزية لحقوق الانسان (ارصد) لوكالة فرانس برس ان «المئات خرجوا في عين العرب (شمال غرب) التي تغلب سكانها الاكرد وهم يهتفون ازادي ازادي»، ومعناها الحرية.

واشار مصطفى الذي شهد المظاهرة الى ان المشاركين كانوا يحملون اغمصان زيتون واعلاما سورية ولافات كتب عليها: الاعتراف الدستوري بوجود الشعب الكردي في سورية»، و«لا لعنف نعم للحوار»، و«لا للعادة الثامنة من الدستور» التي تنص على ان حزب البعث هو قائد الدولة والمجتمع. كما حمل المشاركون العلم السوري بطول 25 مترا. ولقت مصطفى الى حضور امني خفيف وقال ان قوى الامن لم تتدخل «بل اكتفت بالمراقبة والتصوير».

«هيومن رايتس ووتش» تنتقد اعتقال السلطات اللبنانية لاجئين سوريين

التي ذكرت ان «سبعة منهم على الاقل باؤوا في عدة جهاز الامن العام اللبناني» بحسب قرباء و اصدقاء لهؤلاء الأشخاص. وتحدث البيان عن توقيف الجيش اللبناني مواطنا سوريا ونجته في 15 ايار (مايو) عند نقطة قري دير عمار الحدودية، وستة سوريين آخرين في 16 ايار (مايو) في قرية البيعة في وادي خالد من بينهم فتى في الثالثة عشرة من عمره، كانوا فروا من مدينة تللك الحاذية للحدود اللبنانية قبل ذلك بيومين. اضافة الى اربعة لبنانيين جرى الافراج عنهم بعد ذلك بايام، فيما جرى تسليم السوريين الى جهاز الامن العام اللبناني. ونقل البيان عن احد هؤلاء اللبنانيين تخوفه من تسليم الموقوفين السوريين الى سلطات بلاده.

كما قتل شخص في مدينة الصنمين واخر في مدينة الحارة الواقعين في ريف درعا (جنوب)، وشخص في داريا، في ريف دمشق.

كما اعلن الناشطون عن مقتل شخص في مدينة اللاذقية الساحلية (غرب). وقال الناشطون ان قوات الامن اطلقت النار على المتظاهرين رغم صدور اوامر رئاسية بعدم إطلاق النار. وذكر المصدر السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من لندن مقرا له ان «الاف المتظاهرين خرجوا في مدينة بانباس الساحلية (غرب) بينهم اطفال ونساء».

هيومن رايتس ووتش» تنتقد اعتقال السلطات اللبنانية لاجئين سوريين

التي ذكرت ان «سبعة منهم على الاقل باؤوا في عدة جهاز الامن العام اللبناني» بحسب قرباء و اصدقاء لهؤلاء الأشخاص. وتحدث البيان عن توقيف الجيش اللبناني مواطنا سوريا ونجته في 15 ايار (مايو) عند نقطة قري دير عمار الحدودية، وستة سوريين آخرين في 16 ايار (مايو) في قرية البيعة في وادي خالد من بينهم فتى في الثالثة عشرة من عمره، كانوا فروا من مدينة تللك الحاذية للحدود اللبنانية قبل ذلك بيومين. اضافة الى اربعة لبنانيين جرى الافراج عنهم بعد ذلك بايام، فيما جرى تسليم السوريين الى جهاز الامن العام اللبناني. ونقل البيان عن احد هؤلاء اللبنانيين تخوفه من تسليم الموقوفين السوريين الى سلطات بلاده.

كما قتل شخص في مدينة الصنمين واخر في مدينة الحارة الواقعين في ريف درعا (جنوب)، وشخص في داريا، في ريف دمشق.

كما اعلن الناشطون عن مقتل شخص في مدينة اللاذقية الساحلية (غرب). وقال الناشطون ان قوات الامن اطلقت النار على المتظاهرين رغم صدور اوامر رئاسية بعدم إطلاق النار. وذكر المصدر السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من لندن مقرا له ان «الاف المتظاهرين خرجوا في مدينة بانباس الساحلية (غرب) بينهم اطفال ونساء».

هيومن رايتس ووتش» تنتقد اعتقال السلطات اللبنانية لاجئين سوريين

التي ذكرت ان «سبعة منهم على الاقل باؤوا في عدة جهاز الامن العام اللبناني» بحسب قرباء و اصدقاء لهؤلاء الأشخاص. وتحدث البيان عن توقيف الجيش اللبناني مواطنا سوريا ونجته في 15 ايار (مايو) عند نقطة قري دير عمار الحدودية، وستة سوريين آخرين في 16 ايار (مايو) في قرية البيعة في وادي خالد من بينهم فتى في الثالثة عشرة من عمره، كانوا فروا من مدينة تللك الحاذية للحدود اللبنانية قبل ذلك بيومين. اضافة الى اربعة لبنانيين جرى الافراج عنهم بعد ذلك بايام، فيما جرى تسليم السوريين الى جهاز الامن العام اللبناني. ونقل البيان عن احد هؤلاء اللبنانيين تخوفه من تسليم الموقوفين السوريين الى سلطات بلاده.

الجيش الاسرائيلي يعزز دفاعاته على الخط مع سورية

15 ايار (مايو)، تمكن نحو مئة متظاهر اتوا من سورية من الدخول الاحد الى المنطقة التي كان الانتشار العسكري الاسرائيلي فيها محدودا وعبروا حقول الانغام قبل ان يرحل غالبيتهم بحلول المساء، وبحسب مسؤولين سوريين ومصادر طبية محلية قتل اربعة من المتظاهرين برصاص الجيش الاسرائيلي. وبرز الجيش الاسرائيلي اطلاق النار على المتظاهرين في الجولان بغرض جلوده للرشق بالحجارة وباختراق خط وقف اطلاق النار.

امين عام حلف الأطلسي يستبعد تدخلا عسكريا في سورية

في 19 ايار (مايو) يدعى انه دخل الاراضي اللبنانية بطريقة غير قانونية. ونقل التقرير عن مدير مكتب بيروت في هيومن رايتس ووتش نديم حوري قوله ان السوريين استقبلوا اللبنانيين الذين تزحوا خلال حرب تموز (يوليو) 2006، مضيفا «حان الوقت ليقوم اللبنانيون برد الجميل، من خلال تقديم الملجأ للسوريين» «الفارين من الموت أو التعذيب وحذر حوري من أن لبنان قد يعتبر شريكا في مسؤولية» «عن أي ضرر قد ترتكبه قوات الأمن السورية» بحق هؤلاء الأشخاص في حال اودعهم في سورية.

الاردن يأمل أن يؤدي خطاب أوباما إلى استئناف مباحثات الشرق الأوسط الآلاف في شوارع عمان للتنديد بالفساد وتأجيل الإصلاحات

وقد أصيب ما لا يقل عن 25 شخصا بينهم 11 شرطيا اضافة الى عدد من الصحفيين، في الاشتباكات التي أديتها كبرى المؤسسات الاعلامية الأردنية. وتطلعت منظمة أخرى للجمعة بالقرب من السفارة الإسرائيلية بحي الرابية، حيث دعا المشاركون في المظاهرة إلى إنهاء عمل البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في المملكة، والغاء معاهدة السلام الموقعة مع تل أبيب عام 1994. وفي مدينة الطفيلة (180 كلم جنوبي عمان) قال شهود عيان ان مئات المتظاهرين رردوا شعارات ورفعوا لافتات تحث البيخت على الاستقالة، حيث قالوا ان فشل في تنفيذ الإصلاحات التي علها يبله العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، ووردت تقارير عن خروج مسيرات في مدينة الزرقاء (30 كلم شرقي عمان) وفي الكرك، 120 جنوبي العاصمة الأردنية.

الاردن يأمل أن يؤدي خطاب أوباما إلى استئناف مباحثات الشرق الأوسط الآلاف في شوارع عمان للتنديد بالفساد وتأجيل الإصلاحات

وقد أصيب ما لا يقل عن 25 شخصا بينهم 11 شرطيا اضافة الى عدد من الصحفيين، في الاشتباكات التي أديتها كبرى المؤسسات الاعلامية الأردنية. وتطلعت منظمة أخرى للجمعة بالقرب من السفارة الإسرائيلية بحي الرابية، حيث دعا المشاركون في المظاهرة إلى إنهاء عمل البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في المملكة، والغاء معاهدة السلام الموقعة مع تل أبيب عام 1994. وفي مدينة الطفيلة (180 كلم جنوبي عمان) قال شهود عيان ان مئات المتظاهرين رردوا شعارات ورفعوا لافتات تحث البيخت على الاستقالة، حيث قالوا ان فشل في تنفيذ الإصلاحات التي علها يبله العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، ووردت تقارير عن خروج مسيرات في مدينة الزرقاء (30 كلم شرقي عمان) وفي الكرك، 120 جنوبي العاصمة الأردنية.

انتقدت التهجم على المشاركين بمسيرة حق العودة بالبلطجة والشائيم العنصرية الصحافة الأردنية تحذر من عضوية منقوصة في نادي الخليج

رئيس الوزراء أنه أراد ان يبتئها لنعمة لجان التحقيق، التي كتنا لا نذكر اهميتها، بالرغم من ضحالة نتائجها، إذ لم يقم حتى بتشكيل لجنة للتحقيق فيما جرى من انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان وحرية الاعلام في مسيرة الكرامة العودة، ولا حتى لتهدئة الراي العام المستفز للطريقة التي تم فيها الاعتداء على المواطنين أثناء المسيرة وبعدها.

انتقدت التهجم على المشاركين بمسيرة حق العودة بالبلطجة والشائيم العنصرية الصحافة الأردنية تحذر من عضوية منقوصة في نادي الخليج

رئيس الوزراء أنه أراد ان يبتئها لنعمة لجان التحقيق، التي كتنا لا نذكر اهميتها، بالرغم من ضحالة نتائجها، إذ لم يقم حتى بتشكيل لجنة للتحقيق فيما جرى من انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان وحرية الاعلام في مسيرة الكرامة العودة، ولا حتى لتهدئة الراي العام المستفز للطريقة التي تم فيها الاعتداء على المواطنين أثناء المسيرة وبعدها.



اوباما يشيد بتدخل الحلف والثوار يشيدون بخطابه عن «الانتقالي»

طائرات «الاطلسي» تفرق ثمانى سفن حربية ليبية والقذافي يظهر مجددا على التلفزيون

■ طرابلس-بنغازي-بروكسل-«القدس العربي»-وكالات: أعلن الحلف الأطلسي في بيان أن طائراته أغرقت ثمانى سفن حربية تابعة لكثائب الزعيم الليبي معمر القذافي خلال هجمات منسقة ليل الخميس الجمعة على مرافق طرابلس والخمس وسرت، بينما أشاد الثوار بخطاب الرئيس باراك اوباما. وجاء في البيان أن «طائرات الحلف الأطلسي والقوات الجوية للحلفاء وضلت بصيراتها الجوية المحددة ضد قوات النظام الموالي للقذافي خلال الليل مع ضربة منسقة على مرافق طرابلس والخمس وسرت». وأضاف البيان أن «طائرات الحلف الأطلسي قصفت سفنا حربية ما أدى إلى غرق ثمانى سفن».

ونقل البيان عن الاميرال روس هاردينغ، مساعد قائد عملية «الحماية الموحدة»، التي يقوم بها الحلف الأطلسي في ليبيا «نظرا إلى زيادة اعتمادها على القوة البحرية، لم يكن الحلف الأطلسي خيار آخر غير القيام بأعمال حاسمة لحماية المدنيين في ليبيا وقوات الحلف الأطلسي في البحر».

وأضاف «كل أهداف الحلف الأطلسي التي يشنها نظام القذافي على ومرتبطه مباشرة بالهجمات المنظمة التي يشنها نظام القذافي على الشعب الليبي»، وكان مراسل وكالة فرانس برس أفاد في وقت

سابق أن مرافق طرابلس الذي يقع في وسط المدينة تعرض مساء الخميس لغارات شنها حلف شمال الأطلسي في حين سدد موجة انفجارات جديدة بعد ساعات بالقرب من العاصمة الليبية التي كانت طائرات الحلف الأطلسي تحلق في سماها.

وبعد ساعة على الغارات أي عند منتصف ليل الخميس الجمعة (22،00) تغتصم طائرات الحلف الأطلسي على سفينة المرفأ ويرتفع منها عمود من الدخان، ولم يستطع مراسل فرانس برس الذي كان من ضمن مجموعة من الصحفيين الذين نقلتهم السلطات إلى جسر قبالة المرفأ، على بعد حوالي كلم من المكان الذي تعرض للقصف، أن يحدد ما إذا كانت السفينة مدنية أو عسكرية.

وعند الساعة 2،00 (تغ) دوت سلسلة انفجارات جديدة في طرابلس التي كانت تحلق في سماها مقالات الحلف الأطلسي، من ناحية، قال المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى ابراهيم خلال مؤتمر صحفي «بلغني أن مرافق طرابلس يتعرض لغارات من طائرات الحلف الأطلسي، قبل لي أن سفينة قد أصيبت» من دون أن يعطي ايضاحات حول هذه السفينة.

وبعد ذلك قال ابراهيم للصحافيين «مهما كانت السفينة التي أصيبت فإن الامر يتعلق بكل وضوح برسالة أرسلها الحلف الأطلسي إلى الشركات البحرية الدولية كي لا ترسل سفنا إلى

ليبيا»، وأشار الحلف الأطلسي في بيانه إلى أن «زرع الإلغام والنجم والذخيرة من القوة البحرية من قبل كتائب معمر القذافي اثرا على صيغته نقل المساعدات الإنسانية الضرورية مع تعرض قوات الحلف الأطلسي للخطر».

وأوضح أن «هذا التطور في تكتيك كتائب القذافي أظهر أيضا وبشكل واضح نية للهجوم على قوات الحلف الأطلسي». وأكد البيان أن «الحلف الأطلسي قام إذا هذه الليلة بعملية مستهدفة ومنسقة بدقة في يظهر عزمه على حماية المدنيين من خلال استعماله قوة مناسبة ومتناسبة».

وشد الاميرال هاردينغ على أن «جميع السفن التي استهدفت الليلة الماضية كانت سفنًا حربية لا تدخل في الاستعمال المدني». وكان الحلف الأطلسي أعلن انه اعترض صباح الخميس سفينة نطع في طريقها إلى ليبيا وكانت حمولتها عدة لتزويد القوات في سياق متصل اعتبر الرئيس الأمريكي باراك اوباما الخميس ان تدخل حلف شمال الأطلسي في ليبيا الآن الاف الارواح فيما ظهر القذافي مساء على التلفزيون الليبي وهو في صحة جيدة.

وقال اوباما في خطابه الخميس انه بدون تدخل حلف شمال الأطلسي في 19 آذار/مارس في ليبيا «لكان قتل الآلاف» من الليبيين،

كما ندد بالعنف الذي مارسه الانظمة خلال الثورات في الدول العربية، معتبرا ان «المثال الأكثر تطرفا على هذا هو ما جرى في ليبيا حيث شن معمر القذافي حربا ضد مواطنيه وتوعد بمطاردهم كالجحش». وقد أشاد الثوار الليبيون الخميس بخطاب الرئيس الأمريكي الذي وصف فيه المجلس الوطني الانتقالي بأنه «مجلس شرعي وذو صفة»، ودعا الولايات المتحدة إلى تقديم المزيد من الدعم لهم ضد نظام القذافي. وقال عبد الحفيظ غوقة، الرجل الثاني في المجلس الوطني الانتقالي خلال مؤتمر صحفي ان المجلس «تابع ادلى بها حول شرعية المجلس الوطني الانتقالي».

وأضاف «ترغب بزمن من الدعم من الولايات المتحدة ومن الاسرة الدولية لمساعدتنا على تطوير تطعاتنا الديمقراطية». أما نظام القذافي فاعتبر ان اوباما «يهذي» حول الملف الليبي. وقال موسى ابراهيم ان «اوباما لا يزال يهذي، فهو يصدق الاكاذيب التي تنتشرها حكومته ووسائل اعلامه في كل مكان. لم يثبوتوا أي شيء ضدنا ويرفضون اجراء اي تحقيق حولنا».

وتابع «ليس اوباما من يقرر ما لن يحدث في ليبيا، فهو يقرر مسيرته». ولا ان الشعب الليبي هو من يقرر مسيرته. ومساء الخميس بث التلفزيون الليبي صوراً للقائد معمر

القذافي خلال اجتماعه مع مسؤول ليبي. واستقبل القيد القذافي محمد احمد الشريف الامين العام لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وهي مؤسسة انشأها الزعيم الليبي، والذي اوفده إلى موسكو الثلاثاء.

وبدا القذافي الذي كان يرتدي بزة سوداء ويضع نظارات شمسية، بصحة جيدة وهو يتحدث مع الشريف في مكتب امام شاشة تلفزيونية تبث برامج المحطة الاولى في التلفزيون الليبي مع شريط اخباري كتب عليه تاريخ «الخميس 19 ايار 2011».

وكان الحلف الاطلسي قد استهدف مرارا مقر القيد القذافي في طرابلس خلال الاسابيع الماضية، وسرت شتات بعدها مفادها ان الزعيم الليبي قد اصيب بجروح.

من جهته اعتبر الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندريس فوغ راسموسن ان غارات الحلف الاطلسي «عطلت الى حد كبير» القدرات القتالية لنظام معمر القذافي.

وصرح راسموسن «لقد عملنا القدرات القتالية للقذافي الى حد كبير وبدأنا اليوم نرى النتائج حيث احزمت المعارضة تقدا». وقال «سنواصل الضغوط القوية على نظام القذافي وانا اثق من ان الضغوط العسكرية القوية وتعزيز الضغوط السياسية ستؤدي في النهاية الى انهيار النظام».

دعوات للتظاهر في مدن مغربية وباريس

الحركة وأفاقها التنسيقية والتنضالية، وقال وزير للجنة التنظيمية للملتقى (الملتقى التضارفي لنشطاء حركة 20 فبراير يعقد يوم السبت 4 حزيران/يونيو بالرباط بهدف التباحث وتقارب وجهات النظر والخروج بتوصيات غير ملزمة وتوجيهات عامة في عدد من النقاط (المحاور)، وأن الملتقى يأتي «استحضارا لأهمية الوحدة المقبلة في تاريخ المغرب، وما تحبته من تحديات تحتم قدرا كبيرا من الاستعداد، ومزيدا من الرقي بأساليب النضال وتمتين جسور التعاون والتنسيق بين جميع مكونات الحركة». وخلقت حركة 20 فبراير حراكا سياسيا في المغرب في اطار موجة الاحتجاجات والمطالبات بالاصلاح والتغيير التي تعرفها عدد من الدول العربية لكن المغرب أخذ منحى مختلفا عن تلك التي عرفتها الدول الاخرى من احتجاجات ومطالبات بالتغيير.

واعلن المعال المغربي الملك محمد السادس في آذار/مارس الحامسي حزمة اصلاحات دستورية

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:
دعت حركة شباب 20 فبراير التي تؤطر المطالب بالاصلاح بالغرب إلى التظاهر غدا الأحد في عدد من المدن بالإضافة إلى العاصمة الفرنسية باريس بينما أعلن البيت الأبيض دعم الولايات المتحدة لحرية الاصلاح بالغرب.

وقالت حركة شباب 20 فبراير من اجل الكرامة في صفحتها على موقع الفيسبوك ان مسيرات ووقفات احتجاجية تشهدا عشرات المدن المغربية يوم غد الأحد لتأكيد المطالبة باصلاحات دستورية وسياسية واقتصادية واجتماعية ومحاربة الفساد والرشوة وعدم الجمع بين الثورة والسلطة.

ومن المقرر ان يعقد نشطاء حركة 20 فبراير في الاسبوع الاول من حزيران/يونيو القادم لقاء وفي للتشاور والخروج بتوصيات حول المطالب

انتخابات محلية في اسبانيا على إيقاع ثورات شبابية مستلهمة من غضب الشارع العربي

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:
من خمسين مدينة اسبانية تظاهرت ضد النظام السياسي وعضد الأحزاب السياسية التي اتهموها بالاهتمام بالانتخابات والعمل لصالح الشركات الكبرى والمؤسسات المالية دون ابداء أي اهتمام بالوظائف الإسبانية. وولاية الأندلس الماضي، حاول مئات الشباب الاعتصام في ساحة بويرتا ديل سول في قلب العاصمة مدريد، لكن وزارة الداخلية أقدمت على طردهم، وأمام هذا التحدي توافد الآلاف في اليوم التالي متحدين السلطات ليصحبوا عشرات الآلاف وأقاموا خياما ينامون فيها ولم يعد الأمر يقتصر فقط على العاصمة بل في كل مدن إسبانيا.

ونظرا لانتخابات الأحد، فاللجنة الانتخابية أصدرت قرارا بمنع هذه الاعتصامات حتى لا تؤثر على الناخبين، لكن عملية فك الاعتصامات في كل مدن إسبانيا قد تتطور إلى مواجهات خطيرة، علما أن المتصممين يرمون على الاحتجاج السلمي المحض. وبدوره، وجد وزير الداخلية ألفريدو ريبولابا نفسه في موقف حرج للغاية، إذ يريد صوغه قلة هذه الاعتصامات في كل المدن، إذ سيكون الأمر أقرب إلى حرب ضد نصف الشعب الإسباني.

ليبيا تفرج عن صحافي تونسي يعمل لقناة «العالم» الإيرانية

تونس - أ ف ب: أعلن التلفزيون التونسي العام الخميس ان السلطات الليبية أفرجت الاربعاء عن الصحافي التونسي لطفي غرس الذي يعمل لحساب قناة «العالم» الإيرانية الناطقة بالعربية والمحتجز منذ أكثر من شهرين في ليبيا.

وقال غرس في اتصال هاتفى مع التلفزيون التونسي من طرابلس «أفرجت السلطات الليبية عنى مساء الاربعاء وانا موجود حاليا في مرس سفارة تونس في العاصمة الليبية». وحول ظروف اعتقاله قال غرس «لم تعرض للتعذيب الجسدي ولا العنوي» لكنه اشكى «من ظروف اقامته في سجن انفرادي ضيق».

ومن المتوقع ان يغادر سجن غرس الذي يحمل ايضا الجنسية الكندية، ليبيا عشية الخميس في اتجاه الحدود التونسية الليبية، على ما اضاف الصحافي الذي كانت القوات الموالية للقيد القذافي احتجزته في 16 آذار/مارس الفائت حين كان يعطي الاحداث في ليبيا.

تونس تشيد باستعداد اوباما لمساندتها

تونس - أ ف ب: أشادت الحكومة التونسية بعلان الرئيس الأمريكي باراك اوباما في خطابه مساء الخميس استعداد بلاده لمساندة تونس سياسيا واقتصاديا بحسب ما جاء في بيان للخارجية التونسية.

وقالت الوزارة في بيانه «ان الحكومة التونسية قد تابعت ببالغ الاهتمام قضايا الخطاب الذي القاه الرئيس الأمريكي باراك اوباما (...) وحثت ما ورد فيه من موقف واضح جدد من خالته الرئيس الأمريكي الأشادة بظورة الحرية والكرامة التي اتجزها الشعب التونسي».

واضاف البيان «تعرب الحكومة التونسية عن شكرها العميق للولايات المتحدة الأمريكية على موقفها الداعم لتونس، مؤكدة حرصها على تعزيز علاقات الصداقة العريقة التي تربط البلدين والشعبين».

كما أشادت الحكومة التونسية بـ«استعداد واشنطن للمساهمة بفاعلية في حشد المساندة السياسية والاقتصادية والمالية للشعب الليبي سواء في اطار قمة مجموعة الدول الثماني أو على صعيد المؤسسات المالية الدولية أو من خلال تنشيط العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين البلدين».

من جهة أخرى أشارت السلطات التونسية إلى «الامامية الكبرى للدور الأمريكي في التوصل إلى تسوية عادلة وواقعية للنزاع في الشرق الأوسط».

وقالت انها «تأمل ان يكون اعلان الرئيس الأمريكي عن عزمه على احياء عملية السلام في الشرق الأوسط بداية جادة لتحقيق تقدم فعلى وعملي يتيح المجال للتوصل إلى الحل العادل المنشود الذي يضمن للشعب الليبي التسكين المستدام واستعادة حقوقه الوطنية المشروعة وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني، طبقا لبرامج العمل السلمية وقرارات الشرعية الدولية».

وكان اوباما كشف خلال خطابه الخميس عن خطة اقتصادية بمليارات الدولارات مخصصة بشكل رئيسي لخصر ليبيا والتي يمكن ان تزيد انعكاسها من هشاشة الاستقرار في المنطقة».



معرض الذهبية الحدودي من حيث يتدفق الاف اللاجئين قادمين من ليبيا واضعين المزيد من العبء المادي والانساني على تونس

يعتقدوا من العودة إلى يدارهم طالما لم تنته هذه الاحداث، وبما ان لدينا حدودا مشتركة تلقينا أيضا ذات احيانا».

وفي رسالة نشرت بعد مقتله أعلن

مصدر ماذنون عن مقتل عسكريين في تبادل لاطلاق النار مع رجال «مدمجين» بالسلح يندمون في مواجهة تهديد السلطات الاحد اعتقال جزائري وليبي يشتهه في انتمائها إلى تنظيم القاعدة متفجرات في مرفأ من تداعيات النزاع الليبي على حدودها الجنوبية.

ويعد اربعة اشهر من انتفاضة غير معهودة كانت انطلاقا «الربيع العربي»، شهدت تونس هذا الاسبوع عدة اخبار سيئة تتراوح من اعتقال «عناصر مفرضة في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي»، ونهاية دامية لتبادل اطلاق النار في شمال البلاد بين عناصر «يشتهه في انتمائها إلى القاعدة».

واكد الامين العام للربطة التونسية لحقوق الانسان خميس كسيلة ان «الوضع غير المستقر في تونس قد يكون مناسباً لنشاطات مجموعات ارهابية كتنظيم القاعدة او غيره».

واضاف «لا بد ان يتخذ الشعب وكافة القوى السياسية التي تريد نجاح هذه المرحلة الانتقالية من اجل التصدي لكل المجموعات الارهابية التي تريد زعزعة استقرار البلاد».

وبدا التونسيون الذين كانوا يرددون «لا خوف بعد اليوم» في التظاهرات الاخيرة المناهضة للحكومة مطلع ايار/مايو في تونس، يكشفون هذا الاسبوع وجود جزائرات يشاركون في برامج تنفذية حول الامن ومخاوف بعد اعلان وسادت مشاعر تأثر ومخاوف بعد اعلان مقتل اربعة اشخاص - عقيد وجندي في الجيش التونسي وليبيين اثنين - الاربعاء في الواجهة التي تعدت نحو 200 كلم عند الحدود الجزائرية، وافاد

موريتانيا تشارك بـ«حماس» في اجتماع باماكو لوزراء خارجية الجزائر ومالي والنيجر

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله بن مولود:
تشارك موريتانيا ممثلة بوزير خارجيتها حمادي ولد حمادي في الاجتماع التشاوري الذي بدأ في العاصمة المالية باماكو بين وزراء خارجية الدول الأعضاء في اتفاقية تمتراست وهي الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا.

وشدد مصدر بوزارة الدفاع موريتانيا في توضيحات له، «القدس العربي» على أهمية هذا الاجتماع الذي سيخصص لقضايا الامن والأمن والتنمية في شبه المنطقة. وأشار المصدر الرفيع إلى أن موريتانيا «مستعدة حاليًا أكثر من أي وقت مضى لتفعيل اتفاقية تمتراست لما تستشعره من تهديد لتنظيم القاعدة بالغرب الإسلامي»، وأكد المصدر الذي فضل عدم ذكر

المعارضة الجزائرية الغائب الاكبر عن المشاورات حول الاصلاحات

الجزائر - أ ف ب: فتحت المشاورات التي دعا اليها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حول الاصلاحات السياسية في الجزائر السبت بدون مشاركة عدة احزاب وشخصيات من المعارضة التي لا تتوقع منها شيئا.

وتعهد المشاورات للشرع قبل نهاية السنة في الاصلاحات التي دعا عنها الرئيس في خطاب القا في 15 نيسان/ابريل ردا على حركات الاحتجاج الاجتماعية والسياسية والمنتملة في تعديل قوانين الانتخابات والاحزاب السياسية.

ويتوقع تعديل دستور 1996 لكن بدون ان يدخل الاصلاح حيز التنفيذ حتى بعد الانتخابات التشريعية المقررة في 2012.

ويساعد رئيس مجلس الامة (الشيوخ) عبد القادر بن صالح المكلف بتأثير آراء الاحزاب والشخصيات بهدف اصلاح المؤسسات، اثنتان من مستشاري الرئيس هما اللواء محمد تواتي والوزير السابق محمد علي بوغازي.

وأثار اختيار هذين الشخصيتين انتقادات عدة. واعتبر عضو تواتي زعيم حزب الجبهة الوطنية الجزائرية (معارض 15 ناتبيا) ان «بوتفليقة لا يمكن ان يختار شخصية محايدة»، وان الرئيس «يدافع ويحمي النظام، الذي نصبه في مهامه، لكنه لم يوضح اذا كان حزبه ينوي مقاطعة المشاورات.

من جانبه رفض التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (المعارض 19 ناتبيا) مبادرة الرئيس.

وبرر التجمع وهو عضو في التنسيقية من اجل تغيير ديمقراطي التي تأسست بداية السنة بعد الاصلاحات الدامية ضد غلاء العيشة والتي اسفرت عن سقوط خمسة قتلى ومئات الجرحى كذلك بالقول ان «عهد الارتجال السياسي في ليبيا، واكد ان هذا المشروع «حوار مفتوح ضد التغيير».

كذلك وفضت جبهة القوى الاشتراكية، التي يقودها الزعيم

زورق دورية مالطي ينفذ 320 مهاجرا

فالباتا-روبيرن: انقذ زورق دورية للبحش المالطي مجموعة من 320 مهاجرا من زورق كان في خطر على بعد حوالي 32 كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من جزيرة مالطا الواقعة في البحر المتوسط يوم الخميس.

وقال متحدث باسم الجيش المالطي ان المهاجرين كانوا متجهين إلى مالطا. وتشتمل المجموعة على بنجلاديشيين وليبي ومصريين وبعض من مالي. وقال المتحدث انه يعتقد ان اغلبهم عملا في ليبيا وفروا من الحرب الأهلية هناك.

وكان المهاجرون من متن زورق صيد خشبي اصيب محركه بعطل وبدأ في الانجراف.

وجاء الانتقاذ بعد اسبوع من اعلان الاتحاد الأوروبي ان الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وافقت على اعادة توطين 323 لاجئا فروا من ليبيا.

الجزائر تمنح مالي 10 ملايين دولار لمنمية مناطق مضطربة امنيا

الجزائر - يو بي أي: منحت الجزائر مالي حبة مالية بقيمة 10 ملايين دولار لتنمية مناطق فقيرة تقع على حدودها الجنوبية الصحراوية تشهد اضطرابات أمنية.

وعكزت الاداعة الحكومية الجمعة أن «غوا كيدال-تومبوكتو» التي تظفنها قبائل الطوارق التي تمردت مرات عدة على الحكومة المالية المركزية، وهي المناطق التي تشهد انتشار عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، في السنوات الأخيرة لضعف الانتشار الأمني فيها وصعوبة تضاريسها.

وأشارت إلى أن الهيئة المالية ستصرف على مشاريع في مجالات الري والصحة والتدريب المهني.

وقال الوزير الجزائري المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل إن الهيئة جاءت بامر من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، و«تندرج في إطار الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل ضمان استقرار وتنمية هذه المنطقة...وتعكس العلاقات التاريخية المتعاضدة التي تجمع البلدين وتشكل لبنة جديدة على مسار التعاون الثنائي الجزائري المالي».

وتعتبر ان المبادرة «الخطوة تعكس الضوح المشترك بين الجزائر ومالي في جعل حدودنا مشتركة مستقرة للسلم والتبادلات بين بلدينا وشعبينا».

وفي سياق متصل، بدأ اليوم بالعاصمة المالية باماكو اجتماع امني يضم وزراء خارجية الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر.

وقال مساهل بخصوص الاجتماع الذي ينفذ تحت شعار «الامن والتنمية» إن دول المنطقة مدعوة اليوم إلى التفكير في أفضل الحلول التي بتعزيز تعاونها وقدراتها لمواجهة مختلف التهديدات التي تحدى خطتها لا سيما الإرهاب والجريمة المنظمة».

واعتبر ان «الامر يتعلق كذلك بالتفكير بسوا في برنامج تنموي لأنه من المفروغ انه لن يكون هناك سلم واستقرار بدون تنمية المنطقة».

وأشار مساهل إلى ان اجتماع باماكو جاء في ظرف خاص ويمرر بعمره الومع في ليبيا والذي يمكن ان يزيد انعكاسها من هشاشة الاستقرار في المنطقة».

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

حال الكثير من المصريين مع مبارك كحال من سبقوهم من حقب بعيدة مع قارون الذي خرج يوماً على الناس بزبنته فجعلت السماء من شأنه سيرة تروى.. وإذا كانت مفاتيح خزائن قارون تنوء بالعصبة أولي القوة فإن أرقام حسابات الرئيس المخلوع وأسرتَه في بنوك مصرية وعالمية ترهق جيشاً من المحققين الذين يصلون الليل بالنهار وهم يلاحقون الأموال الطائلة التي تملكها عائلة الرئيس المخلوع في بنوك داخلية وخارجية وبينما كان الكثير من رجال الأعمال والطامحين لتسلق سلم المال والسلطة حتى شهروا مضيق يقولون ياليت لنا مثل ما أوتي جمال مبارك وشقيقه الآن يحمدون الله على أنهم نجو من مصير قارون شرَّم الشيخ.. لا جديد في سيرٍ وقصص التاريخ تقريبا منذ بزوغ فجر البشرية طغاة يحترفون موهبة القتل والسطو وشعوب بائسة تنتظر على عتبه التاريخ أن يثار القدر لها من الظالمين.. أصبح الذين تنموا مكانة زكريا عزمي وأحمد عز سرور والحاشية بالأمس يقولون لولا أن من الله علينا لكنا من أهل سجن طرة.. في صحف الجمعة المزيد من قصص الفساد للنظام البائد والمزيد من الأخبار والتقارير عن الأيام السوداء التي تسبقاً وجديد التحقيقات عن ملف الفتنة الطائفية والجهود التي تبذلها حكومة عصام شرف لواجبة أزمت طارئة وأهمها أزمة السولار وترتيبات الأحزاب سواء الوليدة منها وفي مقدمتها حزب الأخوان أو القديمة منها للاستعداد للموسم للانتخابات البرلمانية المقبلة.

تصفيق وتهليل في المحكمة بعد فرار حبس عزمي

قررت محكمة جنايات شمال القاهرة استمرار حبس الدكتور زكريا عزمي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق 30 يوماً على ذمة التحقيقات التي يجريها جهاز الكسب غير المشروع وصحبت قاعة المحكمة بالتصفيق والهتافات وتهليل من الحاضرين بعد أن أعلنت هيئة المحكمة برئاسة المستشار سري حامد قبول الطعن المقدم من النيابة العامة على قرار إخلاء سبيل زكريا عزمي، الذي أصدرته محكمة جنح مستأنف مدينة نصر الثلاثاء الماضي.

والاستمعت المحكمة إلى مرافعتي النيابة والدفاع، على الطعن المقدم من جهاز الكسب غير المشروع، وطالبت النيابة بعدم تأييد قرار إخلاء سبيل المتهم، لكون هذا القرار سؤوئر على القضيّة، ومحريات التحقيق.

كما رفضت المحكمة التظلم المقدم من عضو مجلس الشعب السابق رجب هلال حميدة، وأيدت استمرار حبسه احتياطيا لمدة 15 يوما في إطار التحقيقات التي تجرى معه في قضية اتهامه بالتحريض على الاعتداءات التي جرت بحق المظاهرات في ميدان التحرير.

وفيما يخص محاكمة حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، أيدت محكمة جنايات القاهرة قرار الكسب غير المشروع بمنع العادلي وزوجته ونيله القاصر من التصرف في أموالهم السابقة والعقارية والمنقولة.. وفي سياق التحقيقات التي تجرى مع رموز الفساد من المقرر أن يمثل خلال الساعات القادمة علاء مبارك أمام جهاز الكسب غير المشروع للتحقيق معه في أسباب تضخم ثرواته بشكل كبير.

هيكل يدلي بشهادته عن ثروة مبارك

يدلي الكاتب محمد حسنين هيكل، بشهادته يوم الإثنين المقبل أمام جهاز الكسب غير المشروع، بشأن ما أشار إليه خلال حوار ه مع الأهرام عن تقارير دولية تقدر ثروة مبارك بما بين 11 و13 مليار دولار، وقال المستشار عاصم الجوهري، مساعد وزير العدل لجهاز الكسب غير المشروع، إنه تقدر الاستماع إلى شهادة هيكل، لتقديم ما يفيد الجهاز في معرفة الأمانت التي توجد بها تلك الثروات.

ضغط دم مبارك وسوزان مستقر

أكد مصدر طبي مسؤول بمستشفى فرح الشيخ الدولي أن الحالة الصحية للرئيس السابق حسنين مبارك مستقرة، وأن حالته النفسية تحسنت نسبيا كما أنه لا يعاني في الوقت الراهن من أمراض الضغط.. وحول الحالة الصحية لسوزان ثابت، أكد المصدر نفسه انخفاض معدل ضغط الدم لديها، حيث أصبح 100/160.

علاء أمام جهاز الكسب

غير المشروع للتحقيق في ثرواته

علمت «الأهرام» أنه سوف يتوجه رئيس هيئة الفحص بجهاز الكسب غير المشروع إلى سجن طرة خلال الساعات المقبلة القادمة للتحقيق مع علاء مبارك وسؤاله حول تضخم ثروته بشكل كبير إضافة إلى استغلال نفوذ والده الوطني في تحقيق منافع مالية كبيرة وفي الكسب غير المشروع ومواجهته بتجريات الأجهزة الرقابية المتمثلة في مجموعة من الفيليات والقصور والبنايات الجديدة وتبين من تجريات الرقابية الإدارية التي ملكها ملكيتها للقبائل والشفقة أنكرًا ملكيتها وتبين من تجريات الرقابية الإدارية التي ملكها طريق عزمي وبعد تحقيقات استمرت لأكثر من 4 ساعات معه طلب عزمي من التمتك الزكريا وعلاء وقتلا لحاضر مستندتا جديدة متعلقة بالقبائل والشفقة ووافق المحقق مع اعادته إلى محبسه بسجن طرة مرة أخرى.

قصور وفيلات حائرة بين جمال وعزمي

ومن الطرائف التي كشفت عنها التحقيقات مع رموز الفساد وجود عدد من القصور والشقق تبحت عن أصحاب بعد أن تجربا منها ملاكها الذين كتبت باسمائهم وفي هذا السياق قام رئيس هيئة الفحص بمواجهة زكري عزمي بما ورد في التجريات الجديدة بشأن إخفائه لعقار بمنطقة مصر الجديدة وشقة بسنان ستيفانو بالإسكندرية، حيث قام بتحرير عقو ديها باسماء نجلى الرئيس السابق عزاء وجمال وعند سؤالهما عن ملكيتهما للقبائل والشفقة أنكرا ملكيتهما وتبين من تجريات الرقابية الإدارية التي ملكها طريق عزمي وبعد تحقيقات استمرت لأكثر من 4 ساعات معه طلب عزمي من التمتك الزكريا وعلاء وقتلا لحاضر مستندتا جديدة متعلقة بالقبائل والشفقة ووافق المحقق مع اعادته إلى محبسه بسجن طرة مرة أخرى.

الجماعة الإسلامية تتظاهر للإفراج عن عمر

تظاهر المئات أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة أمس للمطالبة بالإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن منظر الجماعة الإسلامية المسجون في السجون الأمريكية منذ 18 عاما في تهمة دعم الإرهاب رغم عدم ثبوت أدلة على ذلك فيما احتشدت قوّة الأمن لحماية السفارة خشية الاعتداء عليها من المظاهرين.

رغم الإفراج عنها.. السجن في إنتظار سوزان

أكد المستشار أحمد شوقي الشلقاني رئيس جهاز الكسب غير المشروع السابق أن قانون جهاز الكسب لا يوجد به نص يجيز التصالح مع ناهي المال العام مقابل رد تلك الأموال أو حتى رد ضعفها وأشار إلى أن إخلاء سبيل زوجة الرئيس السابق لا يعني سلامة موقوف المالح، وأن قضيتهم مستحقة أو تحصل على البراءة، على العكس فإن معنى تنازلها عن أموالها أنها مدانة، وأن ذلك الأموال حصلت عليها بطريقة غير شرعية، وكل ما في الأمر أن المحقق رأى أنه ليس هناك ما يدعو لاستمرارها في الحبس الاحتياطي لأنه إجراء قانوني استثنائي يتم اللجوء إليه في بعض الأحوال التي يقرها القاضي، كما أن إخلاء سبيل أول الإفراج يتم تطبيقا لاعتبارات قانونية يقرها المحقق أيضا، مع العلم أنها معرضة للحبس في أي وقت، لأن هناك تجريات تجري للكشف عن أموالها في الخارج، وهو ما قد يعرضها للمسألة مرة أخرى نظر قطر القضية.

أموال بنات العادلي مصدرها أزواجهن

أيدت محكمة جنايات القاهرة القرار الصادر من جهاز الكسب غير المشروع بمنع حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق الذي يقضي عقوبة السجن لمدة 125 عاما لاثامه في قضية غنسل أموال وزوجته إليهم شرشرو وأنوشكا كارولين وبناته الثلاث ونيله القاصر من التصرف في أموالهم السابقة والعقارية والمنقولة، وعقدت الجلسة برئاسة المستشار جمال الدين صفوت وعضوية المستشارين محمد طه جابر وأحمد بيومي.

النيابة تطالب بإعدام العادلي و6 من مساعديه

تستأنف محكمة جنايات القاهرة بالتجمع الخامس اليوم ثاني جلساتها لحاكمة اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق و6 من مساعديه وهم أحمد رمزي رئيس قوات الأمن المركزي السابق وعدلي فايد مساعد أول وزير الداخلية لأمن ومدير مصلحة الأمن العام السابق وحسن عبدالرحمن مساعد أول وزير الداخلية ورئيس جهاز مباحث أمن الدولة وإسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة السابق «محسوسين احتياطيا» وأسامة

العريان يكشف أن الجماعة جهزت للثورة منذ 7 أعوام.. وعمرو خالد يحرم هدم الآثار والمعابد

قصور وفيلات حائرة الملكية بين جمال وعزمي.. وقيادات في الجيش تؤكد سقوط وشيك للإخوان



في سياق حالة الغضب العام بسبب ما يتردد عن مساعي العفو عن الرئيس المخلوع دعت القوى السياسية جموع الشعب المصري للخروج في سيربات جماعية عقب صلاة الجمعة للتعبير عن رفض الجماهير لدعاوى التصالح مع القلعة والمجرمين ولصوص الملبارات الذين تسببوا في إزهاق مئات الأرواح برصاص الغدر الحلي والمطاعي.

وأكد الائتلاف ثورة مصر الحرة والجمعية الوطنية للتغيير والحزب الوطني كما

أشارت عدة صحف منها «المصري اليوم» و«الأخبار» و«الجمهورية»، أنه لا مجال لأي

شوع عن أنواع التساموّة بشأن التصالح مع «مدررو حقوق الشعب المصري لمدة 30عاما.

ومن جانبها، حذرت جماعة الإخوان المسلمين في بيان أصدرته الجمعة مما أسمته بالدعوات السبئية المطالبة بالعفو عن الرئيس السابق وأسرتَه مقابل تنازلهم عن ثروتهم بينما رأت فيه الجماعة استفزازا لمشاعر المصري الجريح واستهانة بثورته ودمائه.

وفي الإسكندرية دعت القوى السياسية إلى تظاهرة مليونية عقب صلاة الجمعة

بساحة مسجد القائد إبراهيم لتأكيد مطالب الثورة المصرية وتعجيل سيادة القانون، معربين عن رفضهم لتفكرة التصالح مع الرئيس السابق وأسرتَه.

ودعا المستشار محمود الخيزري رئيس نادي قضاة الإسكندرية السابق ورئيس المحكمة الشعبية لحاكمة مبارك وأسرتَه وإلى سرعة إجراء التحقيقات معهم وأصفا ما يجري الآن بالتحقيقات البطيئة.

الكنيسة تشكر الجيش

لكن الاعتصام يستمر

وجهت الكنيسة القبطية الشكر إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير حسين طنطاوي لقيامه بالإفراج عن بعض المعتقلين الأقباط في أحداث ماسبيرو كما أهدمت معظم صحف الأأس بمعاية مستحذات المعتصمين الأقباط في ماسبيرو وقد فشلت الجمعة محاولا قرض اعتصام الأقباط أمام مبنى التلفزيون الذي دخل يومه الثاني عشر على التوالي وذلك بعد الانفراجة الكبيرة التي شهدتها الأزمة بعد أن نفذت الحكومة وعدما بإعادة بناء كنيسة مغاغة والإفراج عن 17 معتقلا من أصل 18 تم القبض عليهم في الاعتصام الأول في مارس الماضي، والإفراج عن26من المعتقلين في الاعتصام الجاري وأخيرا فتح ثلاث كنائس هي العذراء والأنيا أبرام بعين شمس وأنس ببني مزار والعذراء وبعصفا بحفاظة أسبوط..

وكان من المقرر أمس أن يقام الاعتصام منياس نصر فاشد الاعتصام بيانا بتعليق

الاعتصام حتى يوم27 مايو 2009 بعد وعد القوات المسلحة بفتح الكنائس الثلاث في التاسعة من صباح الجمعة، وقد استعد المعتصمون بالفعل لإهاء الاعتصام وقاموا بحل الخيام المنصوبة بالشارع وتفتيح المكان ودهان الرصيف وحزم التلفزيون متعمتهم تمهيدا للتعبير، وقد بعثت الإظهار إلى المنصة الخشبية المواجهة لبني التلفزيون في انتظار بيان إنهاء الاعتصام ظهر أمس، إلا أن أبناء حول رفض رئيس الوحدة المحلية المسؤول عن إصدار الأوامر للمصري خلال سنوات قليلة وأنه لا بد من اللجوء إلى مصدر أسس الأول على إعادة بنائها قد أعاد الأزمة إلى الربيع رقم صفرة أخرى وظل مئات الأقباط يرددون شعارا: مش همنشي.. مش همنشي.

لعنة اليابان تهدد مشروع الضبعة

إهتم صلاح مننصر في زاويته بـ«الأهرام» بالمشاكل التي تحول دون دخول مصر للشاندي النووي خاصة بعد أن شهدت اليابان خسائر بشرية واقتصادية هائلة على إثر انفجار بعض مفاعلاتها، ويقول مننصر.. اللعنة بيد أبنائها رغبة مصر في دخول مجال المحطات النووية، وقد بدأت مصر التفكير في هذه المحطات في 1980 عندما قدم وزير البيروقلى في ذلك الوقت المهندس أحمد عز الدين هلال تقريرا يحدد فيه من احتمال نفاذ المحطات النووية، وقد بدأت مصر التفكير في هذه المحطات التي قامت إلى في هذه الحالة.. ما أعينها هو أننا تاريخنا في اتخاذ الإجراءات اللازمة لو قف هذا التدهور وأنه لا يمكن تهيئة القامئين على الثورة وكل الذين يربحونها من أبناء هذا الوطن من المشاركة في هذه السؤولية، أنهم لم ينتبهوا منذ البداية لخطورة الضغوط التي تتعرض لها مسيرة العمل والإنتاج بعد دفعها إلى هذه الحالة من الشلل الذي تمثلت أثاره وتداعياته في توقف تدفق الموارد المالية لزرفئة الدولة.. كان عليهم وبعد عملية النجاح في إسقاط النظام الحاكم العمل على تعظيم محلات التوعية بخاصة وضرورة ما واصله العمل والإنتاج باعتباره عاملا استراتيجيا في تحقيق المزيد من النجاح والانتصار للثورة.

سجن مع وقف التنفيذ للمتهمين باقتحام السفارة الاسرائيلية

أصدرت المحكمة العسكرية الجمعة احكاما مع إيقاف التنفيذ 52ممن المتهمين في قضية محاولة اقتحام السفارة الاسرائيلية واستعمال القوة مع موظفين ومكثفين بخدمة عومية أمام السفارة . وقررت المحكمة تحديد جلسات لحاكمة بقية المتهمين الاخرين عددهم 401 يومي السبت والاحد . وكانت النيابة العسكرية قد باشرت في وقت سابق التحقيقات مع المتهمين بالتهدى ومحاوله اقتحام مبنى السفارة فى الاسكندرية بقطاع محافظة الجيزة وأسفرت التحقيقات مع الأشخاص الذين تم ضبطهم عن استعمالهم القوة مع موظفين ومكثفين بخدمة عومية بالإضافة إلى ائتلاف بعض المنشآت الملوثة للدولة وكذلك بعض المتكناات الخاصة وتعطيل الموصلات العامة بمنطقة السفارة .

عمرو خالد:

الإسلام لا يقر هدم الآثار

في ندوة عقدت بالتحف المصري قال الداعية بين خالد ان معظم المسلمين في

الوقت الحاضر لم تعد لديهم القدرة على التفريق بين عبادة الأصنام وفهم الحضارة

على الرغم ان أول كلمة في القرآن «إقرأ» للقالدين بدون القراءة ينتج عنه جمود بدون

عقل .وتعتبر حضارة مصر من أكثر الحضارات ثراء لذلك تقال معها القرآن ونذر قصة

سيدنا يوسف من هذه الحضارة عن حضارة الفصور والقصور والتراكم الحضاري لذلك

أغلب قصص القرآن خرجت من مصر وأضاف بأنه معروف عن المصري أنه لا يعيش

بدون إيمان فنجد الهرم بني على فكرة دينية وعملية. تخمينط الموميااء تتم من منطق

الإيمان وهو من أساس الحضارة المصرية، لذا تركيبة المصري وهو دافع

للنجاح وسيدفعنا لتسمية هذا البناء فنجدناه دفعا للبعد عن الإدمان مثلا ، ذلك الأعلام

التي يدعفني للتخضر وليس الفتنة الطائفية وهدم الآثار.. وأشار خالد إلى أن الإسلام

نظر إلى الآثار والحضارة بفكرة تعبير الأرض ، وهو أمر لا يحدث بدون تراكم حضاري

ولذا يجب أن نستفيد مما قبلنا، ويحرص الإسلام على عدم محاولة طمس الحضارة

ولكننا قد نختلف مع هذه الحضارة فلا توجد مشكلة في ذلك .

وأضاف ان القنبيين خالد محمد علي ونيل احمد كرم الله قد اشبهيا في سيارة نقل

تحمل عربات نصف نقل جديدة قد انخرقت عن الطريق ودخلت إلى احد المقفات الجبلية

.. وخلال محاولتهما توقيف العربة والتأكد من هويتها قامت مجموعة من البواب بإطلاق

الابرة النارية على دورية الشرطة.. وتم نقلهما إلى مستشفى الجيش الثالث الميداني

ومنها إلى مستشفى العسكري .

إصابة ضابطي شرطة أثناء مطاردة البدو

نقلًا عن مصدر مسؤول قالت صحيفة الأخبار أن ضابطي شرطة قد اصيبا في منطقة نخل بوسط سيناء بعد مطاردة مع مجموعة من البدو نقلًا على أثرها إلى مستشفى المعادي العسكري بطائرة مجهزة .

وأضاف ان القنبيين خالد محمد علي ونيل احمد كرم الله قد اشبهيا في سيارة نقل

تحمل عربات نصف نقل جديدة قد انخرقت عن الطريق ودخلت إلى احد المقفات الجبلية

.. وخلال محاولتهما توقيف العربة والتأكد من هويتها قامت مجموعة من البواب بإطلاق

الابرة النارية على دورية الشرطة.. وتم نقلهما إلى مستشفى الجيش الثالث الميداني

ومنها إلى مستشفى العسكري .

بدء أعمال مؤتمر الوفاق الوطني اليوم

تبدأ اليوم السبت بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر أعمال الجلسة الأولى لمؤتمر الوفاق الوطني والتي يشترك في أعمالها مختلف أطراف الشعب المصري من ذوي الخبرات والدرجات العلمية والراحل العمرية والقيادات الفكرية والسياسية . وصرح د.جيجي الجمل نائب رئيس الوزراء والنظر العام للمؤتمر أن الهدف تقديم تصور للمبادئ العامة للدستور الجديد يساهم في معاونة الجمعية التأسيسية المنتخبة في وضع

شاهد نفي تخوم الجهة الخامسة!

خيري منصور

■ انها جهة من خاراج البوصلة، منها تهب احيانا عاصفة تكتس كل تساقط من أوراق الخريف وما من بارومتر او ريختر يمكن ان يتنبأ بها لأنها تشبه الزلازل، وصفها فيلسوف ألماني بأنها اللحظة المأزكة للتاريخ، وطاما حدس بها الشعراء لكن عن نحو غامض، لعلها جهة المستقبل الذي يعلن طلاقاً بائناً مع حاضرت، او لعلها الحلم المزمن بعد ان اوشك على ان يتحول الى كابوس، تلك هي جهة العصيان والركعتين في العشق اللتين لا يكون وضوءهما الا بالدم، وما من قوة مهما عظمت تفك الاشتباك الخالد بين الثلاثة، العاشق والصوفي الذي خلق الخرقلة وأخى بين الياسمين البكر والعتمة البيضاء والثائر الذي اجترحت قدمه طريقاً في الغاية العذراء.. ثم مضى ليحترق افقا آخر للصحراء ..

لقد ذبلت الابجدية وأعمدت أقمراها في سحابة من غبار، ولم يعد البدوي يخمش كالصفاور حبة التين ثم يعف عن حليبها المر... لهذا نحن نعشي بهذه اللغة ولا نرقص بها، رغم انها متزعة بالأنوفير، ولديها من طاقة التمرد ما لا تقوى لغة أخرى عليه، لأنها كما قال عنها جاك بيوك: لعلها الوحيدة بين لغات العالم المهورة برسالة انطولوجية.

فهل انتقلت عدوى التجدين من الكائن إلى السنان بعد ان تحولت جمرة قلبه إلى رماذ؟ هي لغة بسعة امبراطورية مترامية الأرداف والاطراف معاً، لكن من يربطونها بها من المستشرقين الذين ولدوا من صلبها بالانابيح حولوها إلى معجم يحجم عليه كبريت، وغاب عنهم ان الكلمات تفكر لنا احيانا كما قال سارتر، وما ليس له اسم يصبح مشكوكا في وجوده، والعربية منذ جذورها حولت الوجود كله إلى استجابة للنداء وهي الامنية على ما صعدت به النبوة في صحرائها، ذلك النداء هو كُنْ ... فتكون، وبهذا المعنى تصبح الكينونة كلها مجرد صدى لكلمة هي التي كانت في البدء وفق الرؤى اليسوسوية وهي التي طبقت على صمت بليغ كشتفتين هما سدرة المنتهى والمنتهى!

يكتب الشاعر والناقد «إدمان» انه سسمع ذات ضحى في مقهى في روما شبانا من العرب يتحاورون ولأنه لا يعرف العربية فقد اكتفى بالتناغم مع اصوات الكلمات وجرسها وإيقاعاتها، فأحس على الفور بالحسد لشعراء هذه اللغة، فلا بد انها تعنيهم على تعميق المعنى بالإيقاع، لكن إدمان فاته ان كثيراً من شعراء هذه اللغة حرمهم اللامورف البيومي من تداول لغتهم من الاصغاء الى ما أصغى اليه، لهدأ فهم يعطون المفردات للوصول الى المعنى، رغم ان الشعر كما حاول اودن ان يقدم تعريفاً تقريبيها لا أنه يروج من قبضة التعريف، جاء على شكل حوار سلس فيه الناقد شاعراً: هل لديك ما تريد ان تقوله شعراً؟ وعندما أجاب الشاعر نعم، قال لو اود لو تحاول ان تطرق باباً آخر.. فالشعر ليس مطبخ المعنى، انه المعنى ذاته!

عندما قرر الامبراطور أغسطس نفي الشاعر الروماني او فيد بعد كتابته التسيهيه «فن الهوى»، اختاره منفى من طراز يليق بالشعراء فقط، هو ايقاعات ولا ما يدل على اي من الفصول الاربعة، ولعل او فيد اشكل ولا مسخ الكائنات في تلك العزلة بحيث تشاركه اشجار الزيتون النائية اضرابه عن الحياة، فيتحوّل الزيت الى سائل كثيف يبلغ المرارة، ليقول بعد ذلك ان راعياً بنديثاً تعزى امام صبايا يعقطن على الشاطي، ما فأسد عليهن الغناء وحرية التعوي والاسمخام في ضوء الشمس ...

الجهة الخامسة هي على الأرجح ما كان يفكر فيه «غوته» عندما كتب روايته «البلد البعيد»، حيث البطولة كلها لحزن صبية تبكي طوال الوقت وهي تحلم ببلد بعيد، لم تسمع عنه ولم يقل لها أحد أين يقع! كل ما في الأمر ان بلد البلد الذي قد لا تكون له صلة بالبحر افريقيا كلها وبهذا الكوكب تحول إلى ندأة، أفقدت الصبية واقعيها لا لأنها من فائض الحنين إلى ما هو غير موجود ما يكفي لأن تشعر بالاعتراب وهي في أحضان أسرتها ونوياً، وقد يكون الموت او ما بعد الحياة هو تلك الجهة الغامضة، خصوصاً لدى من يولدون بسؤال وجودي لا ينقطع مع حبل سزتهم، ولا يقنعهم ما يسمعون او يقرؤون بإجابات شافية.. وقد تكون الجهة الخامسة هي للمابعديات كلها، بدءاً بما بعد الواقع وما بعد الجسد وما بعد الطبيعة وما بعد التاريخ، لكن كذلك الجهة تخوماً لا يقوى على الاقتراب منها الا من تورطوا بوعي يجرح الحديد لصلابته، ويجرحه الهواء الكرقط نوعته عندما يهجم في لحظة ما، وقد لا تصلح للأجنة التي توظف كمطية للمعنى للتعبير عن تجليات من هذا الطراز لأن للكلمات اجساداً تعاقق وتخاصر اذا حرت من تداول الثنائين، وكان الشاعر ماياكوفسكي قد وصفها بنساء يخرجن عاريات أمام الملأ لأن الحمام الذي كن يصلقن فيه قد احترق فجأة، هكذا يصف الشاعر كلماته وهي تخرج عارية من قلبه المحترق، لكن هناك من تتحول الكلمات لديهم الى اكياس من الفحم، بعد ان كانت ذات شعر او اداء بري برك غاياب سواد من شدة اخضرارها!

قد يكون الطريق الى الجهة الخامسة أيهي من الوصول إليها، تماماً كما هو الحال في قصيدة كفايي عن «ابشاك» او قصيدة برخت عن مدينة «بيلاريس». كفايي انحاز الى الطريق وليس إلى الغاية منه وهذا احد تجليات العذرية اذا فهمنا بأنها تفرض على المصاب بها ان يفعل العقبسات كي لا يتحقق الواصل مع الحبيب، ورغم الاقتراق في الهدف الا ان كفايي لا يبتعد كثيراً عن العذريين في عزو فهم عن الوصول، وهو ما عبّر عنه صراحة جميل بن معفر، الذي قال بأن الهوى يموت اذا التقى بثينة، لكنه يعود ويتأجج اذا ابتعد عنها، لكان الحنين في الحالتين هو المطلب والرجاء، وبلوغ الهدف يدمر هذا الحنين ويفرغه من سحره الأسرا!

والمشترك لسعوتهم قدر اقترابه من الجوهر يحذف الفروق بين الشعراء وتصنيفاتهم الفكرية والايديولوجية، فالشاعر والمسرحي الماركسي برتولد بريخت يشترك مع كفايي والعذريين العرب بهذه الهواجس، وقصيدته «بيلاريس» التي وعد الناس بأن يحققوا احلامهم اذا وصلوا الى عقابها اصابها الزلازل لهذا يجب على الحالمين ببيلاريس ان يواصلوا احلامهم ، لأن مقتل الرغبة والحنين هو في اشيابعهما!

كيف يمكن لمن توقف عن النمو، كالفراشة او دودة القزّ عند طور العذراء، وفي الجهة الاولى ان يقرب من تخوم الجهة الخامسة الحمرمة؟ انها الجهة العصبية على البوصلات والتي تهبّ منها الرّوح لا الريح!!!

بعد صدور روايته «القط الذي علمني الطيران» الروائي الاردني هاشم غرايبة: ليلة في السجن كألف ليلة مما تعدون!



هاشم غرايبة (القدس العربي)

وطلماً، خير معين على تخطي الفتى عماد الغياه في غياية السجن الذي يبقاها اجمل ايام العمر، سارقاً هذا المبر الصغير (غرايبة، 2011: 142)، رائية ان «كتابة الذات في السجن، إعادة صياغة هذه الذات في ذلك السجن هو جوهر التحدي وذلك السجن يجري تركيبه ويتأوه وهنسته ليدعك الذات على وعي يتبلور مبتداً علماً مع هذا المكان، وكما لو كان دائرة داخل، تتفتح وتتغلق في أن معاً لتجني جلد الذات، والموضوع، بالتركيز على هذه الذات المسجونة عشرين سنين حد الاستغراق الكلي في كتابة تركب على هذه الذات، هي: كتابة الانهزام بالذات كما هي سياقات مشابهة، وكما يقول فوكو: يصبح الاتكباب على فحوص الذات هو أحد أنواع اللذة (فوكو، 45؛ أبو النجا، 2003: 37)، فالهكي الذي يجارسه السارد للعلم في هذا النص هو أحد أهم وسائل الوقوف في وجه حوسه الذات، وهو روحياً ترقف على مثل مصفورة منقوطة العرش نحن إلى بعد غرايبة (2011: 32).

يذكر نفاص في هذا المكان خارج المكان وداخله، يوازن بين مسكبه الذاتي، وخساراته العامة، هو يحترم حزبه ويحب رفاهه، وينافخ عن المبادئ ومواقف القيادة الشجاعة في فلسطين والأردن، ولكن في السجن هنا لأحد يحقل برأته، ليضع راسه على المذبة محزونا: على بل مبن ياللي بترقص بالعلمة (غرايبة، 2011: 36) وهنا فإن مثل هذا الطرح في النص الإبداعي يعني كما في سياقات مشابهة أن دور الإبداع أن يخلق، ويحض على التفكير، وسجل الأسئلة التي تعانين وتسجل الواقع، وتعيد صياغة جديد للواقع، أين الفجر (غرايبة، 2011: 26) فمة أسئلة أخرى ذات دلالات وثاقولات: مثل هذه السياقات من أهم أدوات معرفة الذات التي تتموضع لتعيد ترميم رؤيتها، ويحث سبل حمايتها، من الاعتراض، والوحدة، والوحشة، والخوف (أبو النجا، 2003: 100).

وتوضح دودين: في مثل هذا السجال يصبح السجن حاملاً معرفياً في تجسيد علاقة المكان، بالفكر الذي يختره هذا المكان القاسي، ويجبره على التصارع مع الذات والإرادة، ومع الفكر تحت اختبارات متعددة لهذا الفكر المهاجم، والمدان، والمطاردة، فثانه ورغم اليأس والأسى والإحباط يساعد على تجسيد هذا الفكر، وجعله قيماً متلبية ذات تأثير على المنظمات الاجتماعية والدينية والسياسية والأخلاقية (قاسم، 1984، 79) ويبدو تصارع الذات والإرادة في هذا النص بكماثية أن يستنكر الحزب أي عماد ويعلن ولاده للحكومة، ويخرج حراً طبقاً كما يحلم، ويرسم، ويكتب، هذه كفاية ليتخلص من الروائح المزمنة في هذه المغارة الكئيبة، يستخدم الصرع بين ذاته وإرادته، هل يخذل غن الياسمين؟ هل يخذل أخته التي تخاف به بلا حوادة، والرفيق أيوموس، والرفاق الذين يربزون بثبات تحت عسف وخسف الاحتلال في فلسطين، ويذاد الصرع احتداداً حين يقول عماد: سأخذل روحي، والرفاق الذين لا يستطيع عبور بدون جنانج، وليس بمجرد ساقيت... وكانت نتيجة هذا الصرع، أنه غير قابل للحسم، وأن نتيجته: انه لم يخذ (غرايبة، 2001: 38).

شهادة هاشم غرايبة: عن الحرية.. طبعا يستهل الروائي غرايبة شهادته بعبارة

النص، وطلما تعلم زيد من كتب الحكمة: ان ما يعبر عن منحي وجودي يقوم على صون الحرية والجد في طلبها بامتلك الإرادة، مخاطباً نفسه بنفسه، (غرايبة، 1991، ص 64)، بواصل عماد الحواري في إهاب هاشم هذا الجد في الطلب : يتماثل لحظة البدء وافتراقها في التفاصيل والحجيات، وفي الرغبة الجامعة لخرق لعبة التوهّم الروائية السردية، حين يطيح الراوي عماد الحواري بقناعه مفسخا المجال أمام البطل الحقيقي للنص، هاشم غرايبة ليقول: أنا الراوي هاشم غرايبة.. قلب أورافا كتبت بالكوبيا قبل ثلاثة وثلاثين عاماً.. لتوقظ في زهو الشباب، وزمن الإلهام، ودفء الحلم، وقداصة المرارة، وهي تذود عن الكرامة الشخصية.. يسلم جبر الكوبيا.. موقفاً للتكرات الغافية في عك الزمن (غرايبة، 2011: 84).

وتواصل دودين: يخرق هاشم لعبة التوهّم مقدماً رايه المقتنع عماد بوضوح أوضح مما قدم زيد في نص رؤيا، وباحثائفة أقل كذلك، وكان زيدا قد جاء من زمن الأحلام، في حين ان عماد قد جاء من زمن الرؤية النقدية، التي اطاحت بالنبوءة التي كانت تبعث في نفس زيد طامنة تملأ رثائها بالعزم والتصميم، رغم صعوبات السجن والاعتزاب ليسمع السؤال: هل ما زال العالم جميلاً، ونضراً وأخضر، كما كان عليه يوم ولد الفجر، ويوم نطق زيد بنبوءته الأولى ليتمائل الطرح مع الرامن أكثر مما يتماثل مع الماضي المتكف بكل أحداث هذين الزمنين، ذلك أنه موطن بوعي اللحظة الرائنة المشرق، حد العياء والفتنة، فهل ما زالت الحكمة صالحة للبط، كما هي صالحة للمؤن؟

وتتساءل دودين في شهادته: هل اكتمل النص، هل اكمله هاشم غرايبة، لماذا فر عماد الحواري وبعض رفاق السجن من السجن إلى فضاء الحرية، بالطيران من فوق الأسوار، كما هو طيران قورناتان، الذي كان يا ما كان، كان فيه نورس اسمه قورناتان، بعد عام ونيق فقط من زمن موضوعي قضاه السجن عماد الحواري المحكوم بسنتين عشر (غرايبة، 2011: 152) مختقراً الطريقة الثالثة للفار، كسر البوابات، بوبات المناصر الخمسة بعدد لم يمت، وتكي ويستنكر التدمير البوابات والأقفال بانهازم عندما أصيب بالحرب ووجع الأسنان فسبح له بزاية الطبيب (غرايبة، 2011: 138).

وتري دودين في هذا النص – وهو نص يخلف تجنيسه على متلقيه ولهذا سياق دراسة أحر – الكثير مما يعانين ويدرس، على الخطبة الشخوص وشكامه، وعلى صعيد السرد والذات التي تتوسل بها إبداعاً للنص، وكذا على صعيد اللغة: وادها ومدلولاتها، وتكي أجد نفسي ذاهبة باتجاه معاينة كتابة الذات في السجن: مكاتنا وأطروحة أخلاقية، حين يروم الكاتب إلى نحت مسافة مستقلة: عبرها ثلاثاً وثلاثون عاماً، هو على عي مستجد بها، متخذاً هواش لا تسعى إلى الاندماج في المهيمن والسادد والراش، بل بوعي يقم معمار الاختلاف فكر سياسي يقوض ما ساء، ويسود، ويهيمن، لاستشراف خطاب منبم بالذات التي تتسائل الواقع، بما كان وما هو كائن، وبما ما سيكون، ممقتلاً ذك كتابة الذات التي تبث عن رؤية نقدية جديدة للواقع، فهي الذات التي تتنهد في التفكير الأحادي، والخطاب الأحادي الذي يتجوهر عبر الزمن، ويتأبد مولداً خوفاً وعزلة، وربة قيمية ان لم يفلح (أبو النجا، 1991، 95).

مقتل سياسي يحطم أسوار عزلة الذات وتنو دودين إلى تقلت الخطاب الإبداعي المنهم بالذات ليفك عزلة هذه الذات، بالحلم، بالتماهي بالمهي أو المخلص أو باستعارة ما قاله الأخرى: فها هو البطل السجن عماد الحواري ان اعتاد رفاق السجن على منادته بالرقيق كمتعلق سياسي، يحطم أسوار عزلة الذات، والجسد، وأنها يعاينه رؤية نفسه على حافة سورا السجن يرفرف كما هو النورس قورناتان إنه ان يطير، ولما يسمع صليات أسلحة الحراس، فإنه يرى ضوء التشر، وملك عزلة فكره الذي يدفع أجمل سنوات عمره للإقرار والاعتراف به، فهو وعندما يوضع في قبو السجن في سردابه يتماهي ويوسع وسجن الهدي الذي غاب فيه: شاباً مربوع القامة، حسن الوجه، أفتى الأف، أجلي الجبهة، والشعر يسيل على منكبيه، على أنه سيعدو ليلما الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، وأحياناً ومن جديد فهو يتمسّق وسائل أهل الخطوة الذين يلتقون مع ما قاله ريتشارد باج: يكتبني أن يفكر المرء بكماء ما، ويريد ان يكون فيه بكتافة وصدق، حتى تجعله الإرادة حقيقية واقعة (غرايبة، 2011 : 130 : 133).

وتظل صورة الفتى الهدي، الذي غاب وهو في كامل زهو، وتماثل ألفه، وعظمته على أن يعود ليلما الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً

«سولار» لإيان مكوين عن عالم فيزيائي كبير وزير نساء:

الثقافة العلمية وأهميتها للأديب المعاصر

د. عامر هشام

للبشرية من كوارث بيئية واحلا الى القطب المتجمد الشمالي ومسافرا حيث الصحراء المكسيكية الواسعة .. ويتأخذ كل ذلك بشكل مقعد ليكشف عن تحديات تواجه شخصيات الرواية على صعد الحياة المهنية والشخصية الاجتماعية.

ان الثقافة العلمية العامة مفيدة ومهمة للكاتب والأديب المعاصر، فعصرنا هو بحق عصر العلم والتكنولوجيا والمعلوماتية، وكل ذلك له من الانعكاسات على الحياة اليومية للإنسان مما يترك التأثير الكبير والمنتج على تفاصيل الصراع الإنساني وبالتالي يفرض نفسه في العمل الأدبي أو الفني.

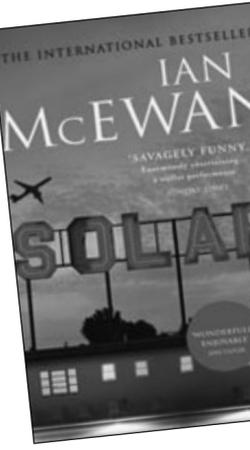
العامة التي يحصل عليها المرء من خلال سنوات الدراسة او الطالع العام المفيد، أما موضوعية الثقافة العلمية المتخصصة ففي هذا الجهد والبحث في المصادر والوثائق والأوراق البحثية، وهو العمل الذي يقوم به بعض الأدباء تحقيقاً لعمل معين يشبعون

جذب انتباهي وأنا أقرأ الرواية الأخيرة للكاتب البريطاني إيان مكوين والمعونة بـ «سولار»، أنه وضع صفحة كاملة في نهاية روايته يشكر فيها نخبة من العلماء في مراكز علمية مختلفة في أنحاء العالم.

كتييف لا وهو يدين لهم بكم المعلومات الواردة في روايته الصادرة في العام الماضي حيث حققت أعلى رقم مبيعات للكتب.

وتدور رواية «سولار» حول العالم الفيزيائي مايكل بيرد والحاظ على جائزة نوبل في علوم الفيزياء. ولكن حياته الوظيفية والعلمية تتداخل حسب الرواية مع حياته الخاصة. فهو زير النساء بجدارة ولكنه لا يريد الانفصال عن زوجته الخامسة التي تحب شخصاً آخر.

وهكذا يستمر الكاتب مكوين في حبكة الرواية ليحعل من العام – الرجل بيرد المنقذ



إيان مكوين

مادته بحثاً قبل الشروع به. كما أن الثقافة العلمية تزيد من الخيال الفني وتنشئ المادة المكتوبة بإطار من الطروحات جديد وخلاق قد يساهم في زيادة شعبية الكاتب ويقرّبه من جمهور ما كان ليتواصل معه سابقاً.

وهذا الأمر يختلف كل الاختلاف عن موضوعة الخيال العلمي وإداعات كتابه



فيلم يخالف توقعات المشاهدين «الزمن المتبقي»: عين تالثة ترصد صدمة العودة إلى وطن جريح

سعید أبو معلا *



لقطة من فيلم «الزمن المتبقي»

■ بعد «إيليا سليمان» مخرجاً سينمائياً مختلفاً بحق، تجاربه تشهد بذلك، فهي تقوده إلى كبرى مهرجانات العالم، منجزاً الأخير «الزمن المتبقي» المهرجان العربي الفرنسي المشترك طاقاً وعصراً المهرجانات ونال تقديراً وأعجاباً نقدياً وحصد الجوائز «أخرها «اللؤلؤة السوداء» في مهرجان أبو ظبي» تماماً مثلما «يد الهية» وإن كان الثاني حمل بعض بصمات الأول، وهي بصمات يمكن لأي متابع أن يرصد من خلالها نقاط قوة واختلاف وتميز وتفرّد «سليمان» عن غيره من المخرجين الفلسطينيين والعرب أيضاً.

جديده في «الزمن المتبقي» يحيلنا إلى الزمن الباقى للفلسطيني مشرد / لاجئ / منفي وغريب لكنه عائد إلى وطنه ليعيش فيه ما تبقى من عمر يبدأ يأكل ويعيش... هو حالة بصرية ترصد تفاصيل إنسانية دقيقة من خلال سيرة عائلة فلسطينية عبر مراحل ثلاث (الكنية / السبعينات/ اللحظة الراهنة)، ورحلة تأمل عقلانية خلال الشريط وعلنا هضلاً لا يلبث يعلم تارة، ووطناً يعيش مازقاً وجودياً يشترك فيه المحتل والمحتل تارة أخرى، وقدم دعوةً ما لأن نتخلص من كثير أو قليل من الكيشيات التي تصاحب دوماً موضوع العودة / الحلم / الوطن من خلال نظرة عقلانية متأمله.

أصغر عليها الضابط الإسرائيلي مع ملاحظ مدينة الناصر الذي رفع الراية البيضاء وحضر لموقع وثيقة الاستسلام، تلك الوثيقة التي يربغ الضابط الإسرائيلي في توثيقها كأميراً فوتوغرافية جمعه وضباطه مع المحافظ فيظهر فيها الرعاط العربية في المدينة وكانهم هم الذين تحضروا للصورة لا الضابط وجنوده.

تلك اللحظة المثلى والمشحونة بمعاناة التشرد واللجوء وضياح الأضداد وقصص الحب وتفسخ العلاقات الاجتماعية برحيل عائلات كاملة أو انصافها ليعيق جزء كبير من المكان واهله لاحتلال يفرد سيطرته وعنصرته عليهم.

عبر قصة حياة صانع الأسلحة الذي يعتقد الإسرائيليون أنه مات بجنح رميه في واد سحيق بعد أن رفض الاعتراف عن المكان الذي يخبيء فيه ذخائره، كتشف مقاطع من حياة والد إيليا الذي يعيش في مدينة محتلة هي «الناصر» مع من بقي من فلسطينيين أصبحوا يعيشون حياة رتيبة ومليئة بالعنصرية والاضطهاد.

تطور حياة صانع الأسلحة، يتزوج ويستمر في صنع الأسلحة وتزويجها عبر البحر، ينجب طفلة دولة إمبريالية، وهو ما يقرعه عليه مدير المدرسة اليهودي الذي يجبر الطلبة الفلسطينيين على عرق السلام الوطني الإسرائيلي وتلاوة نشيدهم بالعربية والسعيرة معا.

تستمر الكاميرا بتتابع حياة هذه الأسرة برتابة الوطن ذاته تارة وباستعراض أجزاءه وتفاصيل صغيرة من تولاته، يكبر «إيليا» فيقرر الهجرة، فيما يسكن هواء البحر وبرودته عظام والده ليعيش في أرض في جسد.

وخلال كل ذلك نستعرض شرائح مجموعة من المواطنين منهم العجوز الذي كلما أشتدت به الحياة يحاول أن يسكب الكآب على نفسه كي يتحدر، وكذلك مدرسة التي تطبخ ذات الطبخة كل أسبوع، وعائلة «إيليا» التي تعيش بهوء ورتابة لا يتسمرها التحرشات الجيش الإسرائيلي.

قلنا أن الظلم «إيليا» يكبر فتكون الهجرة والغربة خياره الأول الذي ينتهي بالخيار الثاني (أي العودة) والعيش بما تبقى من عمره في وطنه المحتل، التصح عملية تأمله هذا بعد ذاته، يطلع من خلالها على حقيقته وتفصيله بعد 60 عاماً من الاحتلال... ومن خلال عينة نرى الوطن الجديد بعد أن شاهدناه من خلال عينه والبدء... لتكتشف أن الأحداث تكثرت آثارها باختلاف الشخصيات والمواقف.

فيلمان منتجاً عام 2009، عودة «إيليا» تدفعه لزيارة مدينة رام الله وهناك يستعرض جزءاً من واقع المدينة وتحولاتها المختلفة حيث نرى مشهد سائق السيارة العمومي الذي يخفي فوق رأسه صورة إباحية تكشف للركاب بعد كل مطب اصطناعي تمر عليه السيارة دون أن يعلق أي مشهد لأول يعكر صفو جلسة المقاتلين مرور جندي عربي من جيش الإنقاذ العربي يمر من أمام المقاتلين متجهاً لجهة لا يعلم عنها شيء في إشارة إلى الضياع وعدم التخطيط، وفي المشهد الثاني يعكر صفو الأصدقاء الجاسين في المقهى مرور شابين الأول يصفر في الفراغ، فيما الثاني يتصرف بغرابية كي يلفت الانتباه، ليبدو أنهما ذاهبان إلى المحول.

ذات الأمر يتكرر مع مشاهد «الرجل السكير» الذي يفقد توازنه عندما يسير فيقرر كعادته الانتحار من خلال حرق نفسه حيث تحده في عهد الإبن إيليا يأتي ومعه هذه المرة حيث المصاب بذات الداء يبدآن بالانتحار حرقاً، خلال ذلك المشهد المتكرر كان يقدم ذلك الرجل الحرق صورته السخريّة للخلأض.

في هذا المشهد الذي يعرض «إيليا» على بعض من أصدقائه متناقضاً مع مشاهد «الرجل السكير» الذي يفقد توازنه عندما يسير فيقرر كعادته الانتحار من خلال حرق نفسه حيث تحده في عهد الإبن إيليا يأتي ومعه هذه المرة حيث المصاب بذات الداء يبدآن بالانتحار حرقاً، خلال ذلك المشهد المتكرر كان يقدم ذلك الرجل الحرق صورته السخريّة للخلأض.

يعتمد المخرج أسلوب التكرار وكأنه يقول أن لا شيء تغير خلال ستين عاماً، تغيرت تفاصيل الأمان البشر الذين يسكنون فيها لكن أيقظ الوعي السياسي والاجتماعي مع ذاته، و«إيليا» هنا عندما ينقل تلك الصورة بكثير من السخرية والمرارة وخفة الدم يواصل تقليداً عربياً في الثقافة الفلسطينية هو الاتجاه الساخر الذي اتفقه الأديب «إميل حبيبي» في روايته «الوقائع الغريبة لاختفاء أبي سعيد النخس المنتسائل»، وهي رواية تجتذع للسخرية في تقديم واقع فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي للقدس عام 1967.

جزء آخر من السخرية المرة تراها من الاحتلال ذاته، منها المشهد الفاتح الذي يعرض «إيليا» متجاوزاً جدار الفصل العنصري مستخدماً «الزانه» للفتن عن الجدار، وهي هنا سخرية من الاحتلال ذاته لكنها تعتمد الخيال في تجاوز نقل الواقع وهو تصوّر طرحه المخرج في فيلم «يد الهية».

من الناصرة... إلى رام الله

تدعم ما سبق قصص وتفاصيل صغيرة قد لا تتجسد للسخرية لكنها تتم مشهد الوطن البائس، نستمعها مثلاً في الحوار الذي يرد خلاله اللحظة الراهنة واقع تعبيرات خفيفة جزءاً منها يبالغ كوميدياً ساخر، مثل مشهد قيام أب العائلة بإلقاء جندي النقاب مشاحته الحلة بالناخث على أحد السور، فعندما ينهجان إلى المستشفى يوضعان في غرفة واحدة لكن العناية الطبية تكون من نصيب الجندي فيما الفلسطيني يترك جانبا على السرير دون أي اهتمام.

أما مشهد مطاردة الجنود لمقاوم جريح بخل المستشفى فيما الجنود يسبحونه من أيدي الأطباء وتكرار ذلك فهو مشهد سريالي مؤلم، وكذلك في عرض الشئيد الوطني الإسرائيلي على الأطفال في المدرسة،

في الفيلم لا يبدو المخرج مشغولاً بتقديم إشارات مباشرة للمحتل، نرى ذلك في أضعف الحدود، حتى ذلك الحضور جاء مؤنسناً، ربما زيادة عن اللزوم حتى، فملا مشهد سرعة الجنود لأحد البيوت غداة احتلال مدينة الناصرة ورافقه استراحة المحتلين الجدد على أنغام أغنية «أنا قلبك دليبي» لليلى مراد بيجاز راديو تفت سرقة من بيت أحد الفلسطينيين.

يدعم ذلك مدهامات الشرقة الإسرائيلية لبيوت الناشطين الفلسطينيين حيث بدت مدهامات قانونية لا تثير المتابع لأصحابها.

حتى المشاهد التي هدف من خلالها المخرج إلى تقديم صورة ما عن عنصرية هذا المحتل حملت تعبيرات خفيفة جزءاً منها يبالغ كوميدياً ساخر، مثل مشهد قيام أب العائلة بإلقاء جندي النقاب مشاحته الحلة بالناخث على أحد السور، فعندما ينهجان إلى المستشفى يوضعان في غرفة واحدة لكن العناية الطبية تكون من نصيب الجندي فيما الفلسطيني يترك جانبا على السرير دون أي اهتمام.

تداعيات

كلام يجب أن يُقال

أنور بدر *

■ بعد مضي عقد ونيف على عملي كمراسل ثقافي لصحيفة «القدس العربي» في دمشق، لم أفكر للحظة واحدة بوجوب تدبير الثناء لصحيفتي، لاعتقادي أن الإعلام الحقيقي يدافع عن نفسه دائماً، ولا أدي أنني كنت متطابقاً مع كل ما تنشره الصحيفة من دراسات ومقالات، ولا مع كل ما يرد فيها من تحاليل وآراء، لكنني أينما ذهبت من درعا في الجنوب إلى الرقة ودير الزور في شمال شرق سورية مرورا بالوسط والساحل، كنت أكتشف احترام الناس لصحيفة «القدس العربي» باعتبارها نموذجاً للخطاب الذي يعبر بقدر المستطاع عن هموم الناس في المستوى السياسي والثقافي أيضاً، ويمثل تطلعاتهم القومية بدرجة من العقلانية التي تتفكر إليها الخطابات الأيديولوجية عموماً. وفي حديث مع أحد وزراء الإعلام في سورية حول ضرورة إدخال الصحيفة إلى البلد أو رفع الحجب عن نسختها الإلكترونية بأقل تعديل، احترماً لخطابها القومي الذي يعبر في العمق عن أيديولوجيا البعث وإن افترقا في السياسة، ولتطبيق موقفها من القضايا الأساسية للصراع العربي الإسرائيلي والموقف من الخارج عموماً، كان الجواب في واد آخر، ربما يقودنا إلى ما نحن فيه الآن، حين يحيل الوزير تلك القضية إلى جهات أخرى!

تلك الوصاية الأمنية على الإعلام وسياسة الرقابة والمنع وحجب المواقع الإلكترونية هي باعتقادي أحد وجوه وأسباب الأزمة التي تعجزت في سورية، وأحد وجوه وأسباب العجز عن حل هذه الأزمة أيضاً، لأنها ببساطة أدت إلى فقدان الثقة بين المواطن وبين خطاب النظام السياسي، وغيبت دور الإعلام كسلطة رابعة يمكن أن تراقب وتشير إلى مواطن الخلل والفساد الإداري والسياسي، حتى أن خطاب الإصلاح الأخير، إن كان هناك من إصلاح، عجز عن الوصول إلى الناس العليين به، بينما اكتشفنا على النقيض من ذلك ثبات الخطاب القومي لصحيفة «القدس العربي»، في التزامها بحاجات الجماهير العربية للإصلاح والتغيير، من تونس ومصر إلى اليمن وليبيا وصولاً إلى سورية، خطاب ينتمي للناس ويتواصل معهم، ولم يكن مفاجئاً أن ينهه هذا الخطاب إلى مخاطر التدخل الخارجي في ليبيا حتى قبل حدوثه، بل ذهب هذا الخطاب إلى تأكيد مقولة النظام السوري بوجود مؤامرة واستهداف خارجي لها، وإعلان التضامن مع سورية في أي مواجهة على هذا الصعيد، شرط أن لا توجه البنادق إلى صدور المتظاهرين من أبناء الشعب والمنادين بالإصلاح، لأن هذا الإصلاح هو الذي يقوي الموقف السوري في مواجهة تلك الاستهدافات الخارجية إن وجدت، وهو الذي يضمن الوحدة الوطنية لأبناء الشعب في مواجهة التجييش الطائفي، وهو الذي يصون الوطن ويضرد عن أمته واستقراره، وبغير ذلك تنتصر الفتنة والمؤامرة، ويتعمق شرخ الانقسامات التي تهدد مستقبل البلاد حتى بعد انتهاء الانتفاضة السورية بأي اتجاه كان، ناهيك عن الدور الحيوي الذي لعبته خيرات ليبية أو عراقية لا يتسماها أحد.

وقد قلقت انتباهي في تغطية «القدس العربي» لأحداث سورية كثيرة المشاركون العربية، وتتوع وجبات النظر التي غلغت مساحة كبيرة مما جرى ويجري حتى الآن، بل نستطيع القول أن كتاب «القدس العربي» العرب كانوا الأجرأ في تناولهم للهم السوري من بعض كتبه المواد السوريين، وربما يعود ذلك لمساحة الأمان التي يتمتع بها الكتبة العرب قياसा إلى زملائهم السوريين، كما كان لافتاً للأنباء كثافة المشاركات السورية من داخل سورية وخارجها أيضاً، خاصة وأن المعارضة السورية تتفكر إلى منذ إعلامي مستقل، فكثرت «القدس العربي» هذا المنبر الذي أتاح للحريين فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، فكثبت عشرات الأسماء في هذه الصحيفة دون انتظار مكافأة مالية، فرما يكون ذلك في آخر اهتمامات المهتمين بالانتفاضة السورية وما يمكن أن تستفر عنه من انعكاسات على مستقبل سورية ومستقبل المنطقة العربية ككل، وليس أدل على حجم هذا الاهتمام من أن الحدث السوري احتل في الكثير من أعداد الصحيفة ما بين 25 بالمائة إلى 50 بالمائة من مساحة الصحيفة اليومية، بل غدت «القدس العربي» مرجعاً للكثير من المواقع الإلكترونية وللكثير من الإعلاميين فيما يخص متابعتهم للشأن السوري وشأن الثورات العربية عموماً.

وإذا كان الإعلام قد انتقل من دور المتتبع للحدث والألاح عليه سابقاً، إلى دور المرافق الذي يصنعه الحدث وتوجيه مساراته، فإنتا يجب أن نعترف بالدور الريادي لصحيفة «القدس العربي» فيما يتناوب المنطقة من تسونامي الثورات الارتدادية، دوراً وطنياً يلتزم بمطالب الجماهير العربية في الإصلاح والتغيير أبداً، وفي مواجهة كل استهدافات الخارج أيضاً، دوراً تستحق عليه حية جب من كل عربي في طول البلاد وعرضها، وهو يعرض من الكلام أجد ضرورة أن يُقال في هذه المرحلة.

■ كاتب صحافي من سورية

دفاعاً عن حضور الثقافة في الإعلام العمومي بيان تضامني مع مشارف

عبد الحميد عقار - عبد الرحيم العلام - محمد سبيلا - إدريس الخوري - أحمد عصيد - أحمد فوزقور - إدريس بنسعيد - عبد الحميد جماهري - حسن النغالي - لطيفة أحرار - عبد الكريم برشيد - عبد الحق الزروالي - عبد القادر بنعلي - عبد الله الطابع سعيد - قطين - مراد القادري - زهرة زيراوي - عبد الغني أبو العزم - محمد العمري - مبارك وسط - شعيب حليفي - محمد علي الرباوي - لطيفة باق - سناء العاجي - سعد الشرايبي - عبد الله الحريري - محمد عنبة الحمري - عبد الرحيم الخصار - عبد العزيز الراشدي - فاتحة مرشد - واد بنموسى - ليلى الشافعي - أحمد شراب - العالية ماء العينين - حميد لشهب - عائشة الحمصري - مجددة بنكيران - إكرام عدي - حنان درقاوي - فورا إقبال - بهاء الدين الطود - عبد الفتاح الحمجري - أنور المرتجي - بنعيسى بوحمالة - عبد الرحيم العطري - إدريس المياياني - محمد زهير - عبد المجيد جحفة - ثريا الحضراوي - سميرة القادري - عبد الله الستوكي - أحمد بنميون - المعطي قبائل - عبد السلام المساوي - وحيد نور الدين - عزيز زغافي - محمد طروس - بديعة الرازي - لطيفة لبيصر - حسن نزايس - نجيب العوفي - سعيد بنكراد - زكية زوانات - سهام بوهلال - لحسن لعسيبي - العربي وافي - محمد زرتين - منى وافي - عبد السلام الفيزازي - محمد آيت العميم - أحمد الكبيري - لطيفة التجاني - عبد اللطيف اليازي - الزبير بن بوشتي - إبراهيم الحسين - حسن طارق - سعيد منتسب - سيد عاهد - بوجعة أشقري - نجاة ياسين - فريدة العاطفي - أنيس الرافعي - محمد الصالحي - محمد سعاد - محمد بوديك - عمر العسري - رشيد جرموتي - عبد اللطيف حباشي - مصطفى الغتيري - محمد كلاوي - مصطفى البقالي - محمد اللغافي - أنيسة الدوازي - محمد آيت حمزة - أسامة الزكاري - الهام إبراهيمي - أنيسة بلقفيه - مولي الصديق البراج - عزيز الحاكم - محمد العناز - إدريس علوش - عبد الحق بنرحون - محمد عابد - لطيفة منور - سمير السالي - هشام العلي - غياري الهواري - عبد الكبير ميناوي - جميلة حسون - حسن المدي - أمين الجوي - كنزة الصفروي - عمر علي ناسنا - فدوى مسك...

الطريق إلى ربيعك الموعود...
أحكام...
 الأضلع التي تكسرت بالأبس،
 الأبناء الذين سمّت طفولتهم،
 النساء اللواتي أهدن عن كل زيارة لأحبّه...
 جميعهم يحشّشون أمام الذاكرة منذ الصباح الباكر...
 وينتظرون أحكامك المطازجة...
طلقات فارغة...
 رشقات رصاص تملأ الشارع،
 تحذيرية فقط، كما يدعون، لكنها تصيب قلوبنا...
 تقتل حتى بلابلنا الصغيرة على الشرفات...
 فيسقط الشهداء على الرصيف المقابل،
 بين الطلقات والشعارات الفارغة...
حمل...
 لو ترفعين عن هذه الأجساد الخضية...
 لطالما وعدتني بأعوام قادمة تكون أجمل...
 لطالما قلت لي: في الربيع القريب ستكون حبيبي المدلل،
 ول هذه السهول، قمر القرى البعيدة،
 ونأي الشبايك المطة على البحر...
 لم أكد أربي بأنك تعدّنين مني حملاً عظيماً،
 حمراً لرفع كل هذه الجثث، ونحن في

من قصائد مفبركة أيضا

يَحشُّون بناذهم الغريبة في الليل...
 ويكمنون للصباح خلف جذوع الأشجار
 وحواريات القمامة...
 لا تغلغي بابك هذا النساء...
 الشهداء لن يرسلوا سيرهم الذاتية
 وصورهم إلى الصحف الرسمية...
 إنهم لا يكتفون بالمكافآت والتعويضات
 أو فرص العمل التي قد تُعرض عليهم من الخارج...
 لا يكتفون بالحبّي والمدرسة أو النُصب
 التذكارية التي قد يحمل أسمهم...
 لا يكتفون بالشهرة والقاءات المتلفزة
 أو الظهور في فيلم سينمائي...
 إنهم يكتفون بنا فقط،
 ويريدون الإسراع، كي لا تُصيب
 رصاصة قلوبهم مرة أخرى، وهم يَشيعُون
 إلى المقبرة...
زنانة...
 لأنهم يكرهون الورن
 يأتون بالهورات والنوايا المسلية
 للدموع...
 لأنهم يكرهون التوافدَ
 يرفعون جدرانهم أمام عيوننا الملوّنة...
 لأنهم يكرهون الحرية
 يجعلون من أسمائهم زنانة لنا...
هانيبال عزوز *
دعوة
 تعالي...
 من هنا سيمرّ الشهداء بعد قليل...
 يعبرون خوفاً من رصاص أو نيةٍ
 طائشة،
 طامعينٌ مهافتاتنا وأنفاسنا جندى التي
 يحملون...
 ...
 الوردة هنا أكثر من وردة...
 الحلم أكثر من حلم...
 وبيتك المتعب وسط المدينة
 تشقق إسمئته، وخرج العشب من
 ملامحه المهانة...
 إنه أكثر من بيت، في أكثر من مدينة...
لجوء...
 لا تغلغي بابك هذا المساء...
 هناك قطط وعصافير سوف تلوذ إليك...
 لم تعدّ الشوارع والحدائق العامة أمنة...
 إنهم ينتشرون كالكمامات في جسد
 المدينة

في ندوة مهرجان فاس المسرحي حول «المسرح والإعلام»: الدعوة إلى مساءلة المسؤولين عن إفساد الذوق العام وتغييب صورة المغرب الثقافية

فاس (المغرب) - «القدس العربي»:

تحوّلت ندوة «المسرح والإعلام» التي أقيمت في إطار مهرجان فاس للمسرح الدولي مؤخراً، إلى انتقاد حاد لوضع الإعلام السعوي البصري في المغرب، الذي اعتبره المتدخلون يهمل الثقافة والمثقفين ويكرس الإفساد والابتذال في الإنتاج التلفزيونية. كما استهجنوا تعمد إدارات القنوات التلفزيونية المغربية تغييب المواثيق الثقافية والفنية الجادة من شبكة البرامج، واستنقوا من ذلك الجهود التي تُبذل على مستوى الإذاعة المركزية ومحطاتها المحلية في الأقاليم.

وفي هذا الإطار، دعا الإعلامي والمخرج إدريس الإدريسي إلى مساءلة المسؤولين عن إفساد الذوق العام في التلفزيون المغربي، الذين يغيبون الإنتاج الفني المغربي الجاد والهادف، ويصرون على المقابل على تقديم إنتاجات درامية وفنية أغلبها مستورد، لا تتسجم مع قيم المغاربة. على صعيد آخر، تحدث الإدريسي عن تجربته الشخصية في مجال إعداد وتقديم البرامج الفنية ولاسيما المتعلقة بالمسرح، مشيراً إلى أنه كان يقوم بمواكبة كل المهرجانات المسرحية التي تقام في المغرب وحتى في بعض الدول العربية، مضيفاً أنه خلال وجوده على رأس مصلحة الإنتاج الدرامي أواخر التسعينيات كان يحرص على تصوير العديد من العروض المسرحية، بما فيها الأعمال التدرجية وأعمال الهواة، حتى إن كان يعلم أنها لن تُبث، ولكنه كان يهدف من وراء ذلك إلى توثيق مختلف التجارب المسرحية وتكوين رصيد سمعي بصري بهذا الخصوص.

ومن جهته، عيّر الصحافي والناقد الحسين الشبعي عن اعتقاده بأنه إن الألوان لرحيل المسؤولين الذين عصروا طويلاً في



من اليسار: الحسين الشبعي، الطاهر الطويل، عزيز الحاكم، بديعة الراضي، إدريس الإدريسي (القدس العربي)

اكتشفها حميد البصري ولحن لها الياس رحباني واحمد قاسم المغنية العراقية المخضمة سيتا هاكوبيان: انا اول من غنيت الاغنية العراقية على النمط الغربي

حاورها: حسام الدين محمد

تعرفت على صوت سيتا هاكوبيان في ثمانينات القرن الماضي، فتحت اغنياتها لي عالماً آخر لم اكن اعرفه من قبل. كانت اغنياتها تقدم مزيجاً من الخزن والفرح الشفيفين المعبرين عن الروح العراقية العظيمة. أغنية «ما اندل» مثلاً كانت بلحن يجعل الروح ترفرف على جناح صوت شديد الشاعرية.

في زيارة سريعة لها الى لندن سمعت ان سيتا موجودة وحاولت لقاءها لآلمل بعضاً من تاريخ العراق الذي لا مثيل له والذي تحول الى ضحية للتحولات الهائلة التي تعرض لها البلد.

متى بدأت الغناء ومن الذي ساهم في اتجاهاك اليه؟

■ نشأت ببيت موسيقي رياضي واول مرة ظهرت فيها كانت على المسرح وكان عمري 4 سنوات، لأن والدي وعمي كانا عضوين فاعلين في نادي الارمن بالبحيرة، وفي ما بعد شاركت في نشاطات فنية مدرسية وكذلك في ما يشبه مهرجانات مصغرة تشبه مهرجانات بعلبك يقدم فيها رقص وغناء للطلاب، وبعدها زار الفرقة مسرح فني من بغداد يبحث مسؤولوه عن الاصوات الجديدة فغنيت لهم اغنية «زهرة الدائن» فسجلوها وقاموا ببثها على التلفزيون، قبل البث المرئي كان صوتا فحسب ومن خلال ذلك عرفني الجمهور لكن بعد ذلك طلبي نادي الارمن لأغني في احتفال كبير في بغداد فغنيت «اعطني الناي وغني» لفيروز، وبعدها جاء حميد البصري الى بغداد ولحن لي اغنية لأظهر في الوجود الجديدة. البصري هو الذي اكتشفني وقدمني للاذاعة.

بعد ذلك اشتهرت بأدائي لهذه الاغنية الفيروزية وبدأت الناس يطالبونها فكان هذا بداية معرفة الناس بي. انا اصلا عائلتي فنية والدي رئيس فرقة وقد رافقتني في كل حفلاتي.

■ لقيت بفيروز العراق نتيجة صوتك الحنون الناعم وطبيعة الاغنيات التي تغنيها. غير ان الظاهرة الفيروزية استمرت بينما تم وأد تجربة سيتا مبكراً الى ماذا تعزير ذلك؟

■ عندما انتقلت الى بغداد في بداية السبعينات قررت ان اغير نمط الاغنية الطويلة، التي تعتمد على قصائد مغناة فلحنّت اغنية، ويمكنك اعتبار ذلك نوعاً من طيش الشباب لأثبت ان هذا النوع الذي اريداه وكان اسمها «يا ليل السهر»، وقد اخذت شهرتي وما هي وقتها، لكنني قربت لاحقاً ان ابعد عن الغناء فدرست سينما واتجهت للخارج.

■ هل يعني ذلك ان ظاهرك انتهت بسرعة؟

■ نعم لنته بسرعة. انا غنيت 75 اغنية، وبسبب عدم استمراريها ان التراث العراقي الذي كان موجوداً في المكتبة العراقية قصف.

■ اول اغنياتها كانت اغنية «الوهم» نازك الملاثة. لماذا اخترت الشعر الحديث ونازك الملاثة تحديداً لبدائك؟

■ حميد البصري هو الذي اخترها وهو اعطاني ايها ولأنه لم تكن لدي تجربة فما كانوا يعطونني قصائد خاصة بي. كنت اخذ ما يتوفر لكن بعد انتقالتي الى الاغنية القصيرة الغربية صرت



سيتا هاكوبيان (القدس العربي)

اشرف على كل شيء أؤديه لحناً وكلمة. تعاونت مع بعض الممثلين العرب مثل الياس رحباني واحمد قاسم. كيف حصل هذا التعاون؟

■ بما انه في تلك الفترة ما كانت هناك فضائيات فقد استعاض الفنانون عن ذلك بنوع من التبادل الثقافي في ما بينهم، كما حصل بين الاغنية اليمنية والعراقية فكانت معروفة كثيراً في اليمن وليبيا وتفاجأت عندما ذهبت الى ليبيا ان الناس تعرفني. شاركت في مهرجان الاغنية الفلسطينية وكان الناس يرددون اسمي. جاءني احمد باغنية كان غناها هي «من كل قلبي احبك يا بلادي» فاعطاني ايها وغنيتها.

بالنسبة للتعاون مع الياس رحباني فقد حصل

خلال تجربة لتسجيل اغنيات للاطفال. كتب كريم العراقي شعراً وأرسله لي وسجلت اغنية «عندما تطل» كانت هدية من عنده وقد صورتها وهي موجودة على اليوتيوب وان كانت بنسخة كلماته والحانه. أنجز كريم العراقي لي 3 اغنيات للاطفال هي «لو كان لدي قطار» و«اسمي رائد» و«ديليلو».

■ يقال انك اول من بدأ مشوار تجدييد الاغنية العراقية عن طريق ادخال الآلات الغربية. كيف حصل ذلك؟

■ لا اعرف. نحن في بيتنا كانت تحضر كل انواع الموسيقى وكل انواع الاسطواناات، يعني جدي وجدتي كانا يسمعان غناء كرديا وعمي يسمع عبد الوهاب وام كلثوم والاغاني العربية الثقيلة الوزن

وابي كان يحضر الاغاني الغربية وكنت انا احب الاغنية الغربية، فلما وجدت ان الاغنية الطويلة لم تلاق النجاح المطلوب وعندما غنيت الاغنية القصيرة فجاة انتشرت بين اوساط الشباب، وتعلم ان الشباب هم الذين يغترون الذائقة فقلت ان هذه تجربة، والتجربة نجحت.

مشي الكثيرون في هذا المجال وحاولوا ان يقلدوني لكن ميزتي انني كنت اعرف كيف اختر الاغنية. الهام المدفعي كان يغني التراث العراقي بالالات الغربية لكن انا اول من غنيت الاغنية العراقية على النمط الغربي.

اختيار الكلمة هو الذي يلعب الدور الأول واختيار اللحن هو الذي يلعب الدور الثاني فإذا كان اللحن حزينا كنت احاول ان استحضّر الفرح له.

■ في سبعينات القرن الماضي مثلت ايضا في عدة مسلسلات، كيف حصل ذلك؟

■ كانت تلك فترة تأميم النمط في العراق فعرض علي محمد يوسف الجنابي التمثيل في مسلسل عنوانه «شهر عسل في الرميّة»، وقد غنيت فيه اربع اغنيات. فكرة المسلسل كانت تقوم على ان يخطبني احدهم وان ينقلني الى قصره، ولكوني الابنة الوحيدة لأبلي فانهم يرفضون ان التحق به. انا كنت ممثلة سبئية جدا، لكن فيما بعد اشتغلت مع المرحوم ابراهيم عبد الخليل اربع حلقات في مسلسل «الطائر الاسمر» عن زرياب، وكان تمثيلي قد تحسن فيه وبعدها عملت مع حسين الكركي مسلسلا من عشر حلقات وتمثيليات اخرى.

■ يقال انك تركت الغناء واتجهت للخارج كنوع من الاحتجاج على الترتدي الحاصل في الاغنية العراقية آنذاك؟

■ انا لا احب ان احتج على شيء. عندما لا يستطيع الانسان ان يفعل شيئاً فإنه يكتب. في ذلك الحين لم تكن هناك شركات. كنا نسجل الاغاني في الاذاعة والتلفزيون، وعندما لم استطع تقديم ما اريداه احسست انني سأكتب قدرست الاخراج قبل ان اشعر بالاحباط، وبعد انتهائي من الدراسة طلبت من التلفزيون ان يوقف الاغاني الخاصة بي وان لا يعرضها وقد حصل ذلك، لكن الناس ما زالوا يعرفوني ولا اعلم كيف.

صديقة لي تدعى فائزة العزيز ذهبت الى بغداد وكانت مع سائق تاكسي يضع شريط لي فسألته من هي التي تغني فقال: هذه سيتا هاكوبيان، وتابع الرجل اليسيط: كانت سابقة زمانها انتم ما فهموها وهذا زمنها.

■ ومن هم المغنون والمغنيات المفضلون لديك عراقياً وعربياً؟

■ انا ابحث عن الجديد «أنا شخص جاب لحن جديد اسمع له بدون اسم».

■ ليدك ابدتان تملان في مجال الفن نوناً عماد وتايير، هل يمكن ان تحدثينا عنهما؟

■ ابنتي الكبيرة نوناً عماد مغنية معروفة وأذا فضلت في الفيسبوك واليوتيوب مستجد اعمالها. ابنتي غنت قبيل ان تكلمت وددت الانحان قبل ان تكلمت وحكت بعمر سنة ونصف، هي تتحدث 3 لغات وعندما راحت لتكندا عملت نشاطات جميلة لكن صوتها لا يشبه صوتي. هي ستنتج سي دي جديد فيه اخر اعمالها وهي حالياً تؤلف الموسيقى التصويرية لسلسل ولديها اغان عديدة. اما تايير فهي مخرجة سينمائية وتشغل في تلفزيون سي بي سي بكندا.

الخطوط الحمراء لبرامج المنوعات في المحطات العربية تتجه الى الزوال

دبي - من جمال المجايده:

شهدت ورشة عمل «إعلام المؤامرات... الخط الأحمر» التي عقدت أول أمس ضمن فعاليات منتدى الإعلام العربي بدبي، نقاشات مهمة وفاعلة حول الإعلام والنوعات والبرامج الترفيهية التي تثيرها وسائل الإعلام على امتداد العالم العربي، وسلط الضوء على نشأة مثل هذه البرامج وتطورها في بعض الأحيان على تجاوز الخطوط الحمراء، من دون أن تعبر أي اهتمام أو احترام لثقافة المجتمع وعقيدة المشاهدين.

وشارت الجلسة العديد من التساؤلات حول محتوى النوعات والتسلية والترفيه والحوارات واللقاءات والبرامج التي تقدمها وسائل إعلام عربية، ودافع هذا التمرؤ على تحدي منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية للمجتمعات العربية.

أدار الجلسة الإعلامي عبدالله بوقفي من قناة الرأي الكويتية، وتحدث فيها كل من، الإعلامي جورج قرداحي من قناة إم بي سي، والإعلامية هبة الأباصيري من قناة الحياة المصرية، والدكتور خالد الخاجة عميد كلية المعلومات والإعلام في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، والكاتبة الصحافية ليلى أبو بكر، والدكتورة ربيعة غباش، رئيسة جامعة الخليج العربي سابقاً.

وركزت الجلسة الاهتمام الكبير وريفة غباش، تحظى به الصفحة الأخيرة في معظم الصحف من قبل الجمهور بالمقارنة مع صفحات الأخبار السياسية على سبيل المثال، حيث يرى البعض في المحتوى السياسي تقليداً وتقليداً يحظى بمساحة أوسع مما يتطلع إليه الجمهور حقاً، وعادة ما تثير أخبار المشاهير ونجوم الفن والمجتمع اهتمام جمهور واسع.

وأشار الإعلامي جورج قرداحي في حديثه إلى أن المحطات التلفزيونية العربية شهدت خلال العشر سنوات الأخيرة نهضة كبيرة على مختلف الصعد والمجالات، لكن النهضة الأكبر تركزت في برامج المنوعات التي أصبحت محط اهتمام و متابعة من ملايين المشاهدين، مشيراً إلى أن برامج النوعات باتت تحتل 70 ٪ من إجمالي البرامج التي تبث على محطات التلفزة، وابتدت تنتشر كالعنود التي تنافس شرس بين المحطات على شراء حقوقها من منتجها، في مشهد يحاكي قاعدة كل ممنوع مرغوب.

وأعرب قرداحي عن تأييده لشراء البرامج الترفيهية الجاهزة، معتبراً ذلك حقاً من حقوق المحطات التلفزيونية، مستشهداً ببرنامجه الشهير «من سيربح المليون»، الذي فتح المجال لاستقطاب مثل هذه البرامج. لكنه في الوقت نفسه هاجم وانتقد البرامج التي تتناول على الذوق العام ولا تميز بين المجتمعات التي تخاطبها (عربية أو غربية) إذ إن ما ينطبق على الغرب قد لا ينطبق بالضرورة على المجتمعات العربية.

ورأى قرداحي أن «مسؤولية حماية المجتمع من هذه البرامج تقع على عاتق ثلاث جهات، ففي حين تتحمل

المحطة التلفزيونية مسؤولية كبيرة في هذا الصدد كونها سبيل المثال، حيث يرى البعض في المحتوى السياسي تقليداً وتقليداً يحظى بمساحة أوسع مما يتطلع إليه الجمهور حقاً، وعادة ما تثير أخبار المشاهير ونجوم الفن والمجتمع اهتمام جمهور واسع.

وأشار الإعلامي جورج قرداحي في حديثه إلى أن المحطات التلفزيونية العربية شهدت خلال العشر سنوات الأخيرة نهضة كبيرة على مختلف الصعد والمجالات، لكن النهضة الأكبر تركزت في برامج المنوعات التي أصبحت محط اهتمام و متابعة من ملايين المشاهدين، مشيراً إلى أن برامج النوعات باتت تحتل 70 ٪ من إجمالي البرامج التي تبث على محطات التلفزة، وابتدت تنتشر كالعنود التي تنافس شرس بين المحطات على شراء حقوقها من منتجها، في مشهد يحاكي قاعدة كل ممنوع مرغوب.

وأعرب قرداحي عن تأييده لشراء البرامج الترفيهية الجاهزة، معتبراً ذلك حقاً من حقوق المحطات التلفزيونية، مستشهداً ببرنامجه الشهير «من سيربح المليون»، الذي فتح المجال لاستقطاب مثل هذه البرامج. لكنه في الوقت نفسه هاجم وانتقد البرامج التي تتناول على الذوق العام ولا تميز بين المجتمعات التي تخاطبها (عربية أو غربية) إذ إن ما ينطبق على الغرب قد لا ينطبق بالضرورة على المجتمعات العربية.

ورأى قرداحي أن «مسؤولية حماية المجتمع من هذه البرامج تقع على عاتق ثلاث جهات، ففي حين تتحمل

Under the patronage of his Excellency Ambassador Prof. Manuel Hassassian

The Call of Freedom: From Tahrir Square to Jerusalem

Saturday 4th June 2011, 6.45pm Institute of Education, Russell Square, London

ندوة الحرية: من ميدان التحرير إلى القدس

A Dramatic Show of Music, Dance, Poetry and Stories

63 years after the Nakba

info and tickets: al-carnel.com

سودوكو

9		3				6		
				5		2		
				1	9		8	
		9		5	7			
		5	3		4	1		
				6	9	7		
3		1	7					
		9		2				
			7			8		4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	6	2	5	8	1	3	7	9
8	3	9	7	6	2	4	5	1
1	5	7	9	3	4	8	6	2
3	4	5	1	2	8	7	9	6
9	2	6	4	7	5	1	8	3
7	8	1	3	9	6	5	2	4
5	7	3	2	1	9	6	4	8
6	9	4	8	5	3	2	1	7
2	1	8	6	4	7	9	3	5

البراج

لاخطر عليك من الفشل اليوم تفاعل لأن الحظ سيحالفك وسيستخدم مصالحك وقد يحاول الشريك أن يحمل عنك عبئاً في المسؤوليات التي أوكلت إليك، حاول الخروج من الروتين.

الثور

لايقف الحظ إلى جانبك، تحاش القيام بأي صفقات وانجز الأمور الثانوية وربما تبحث عن علاقة صادقة وجيدة لأنها ستحسن حياتك وتدفعك إلى الاستقرار. قم ببعض النشاطات الرياضية أو الترفيهية.

الجوزاء

تحضر لاجتماع مهم تلوح فيه أفكارك الجديدة بثقة وتبرهن عن مهارتك وربما تجد المشاعر التي تكنها للشريك تشمل حماستك للقاءه أو الحديث معه. اجتمع مع العائلة وحاول التعويض عن انشغالك.

السرطان

تقوم ببعض التغييرات الطارئة والمهمة مما يثير اهتمام المسؤولين عنك وقد تفكر جدياً في مستقبل علاقتك مع الشريك وتتخذ خطوات أكثر جديداً فلا تتردد في طلب المساعدة من أحد الأصدقاء.

الأسد

لا تكن عنيداً أو متشدداً في مواقفك، استمع إلى آراء الآخرين وتعلمها وقد تخشى الارتباط العاطفي وتبتعد عن الأشخاص الذين يكتون لك الإعجاب وربما ترغب بالخروج إلى الطبيعة لتزاح من عناء العمل.

العذراء

لاتلق مسؤولياتك على زملائك، فربما يضعك ذلك في موقف محرج وقد يحل إليك الحظ تأثيرات جيدة تكون ايجابية في علاقتك مع الشريك أيضاً مع الأهل.

الميزان

تعرض عليك صفقة مهمة اليوم أو فرصة ذهبية فلا تتردد في قبولها على الفور وقد يصارحك الشريك برغبته في

الحمل

لا تلتفت بشيء كل يوم في مشاريع جديدة بحرية تامة ولن يستطيع أحد ان يقف في طريقك، حاول ان تستقر وتنظر بروية إلى المحيطين بك وتعامل مع الشريك بحب وتفاهم.

الدلو

حافظ على رفيتك وتصرف بحكمة واعتمد على ذكائك وقوة حدسك اليوم وربما تعمل على ابقاء التفاهم قائماً في علاقتك مع الشريك وقد تعيش حالة من التقلب تؤثر في كل المحيطين بك وبيتعدون عنك.

الحوت

لاتيأس من عدم ظهور نتائج مباشرة لجهودك التي بذلتها في مشروع معين وقد تكون المصارحة ضرورية في هذا اليوم فلاتخف من مشاركة عن الحبيب وربما تساعد أحد الأصدقاء على تخطي محنة يمر بها وتعلمه درساً لن ينساه.



«فرقة ناجي عطا الله» الحجز مقدماً على الفضائيات العربية في رمضان عادل إمام في مهمة انتحارية لتل أبيب: «الإبادة» أو الشهادة!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

«فرقة ناجي عطا الله» هو عنوان المسلسل الأبرز بين الأعمال الرمضانية على خريطة التلفزيون المصري والفضائيات العربية والخاصة، خلال الشهر الكريم، المسلسل عودة للفنان عادل إمام بعد فترة غياب طويلة جداً منذ أن قدم مسلسل الشهر «دموع في عيون وقحة» عن قصة رجل المخابرات المصرية أحمد الهوان، الذي عُرف بعد عرض المسلسل باسم جمعة الشوان.

يأتي اختيار إمام لناجي عطا الله ليكون سبباً لإعادة جمهوره التلفزيوني على خلفية الصراع الدائر بيننا وبين إسرائيل، والرغبة العارمة في إغلاق السفارة الإسرائيلية وطرد السفير تماشياً مع الشعر المرفوع دائماً في كل المظاهرات قبل وبعد الثورة، فالباطل بالمسلسل المذكور يسافر إلى تل أبيب لتنفيذ عملية سطو على أحد البنوك كنوع من الانتقام واسترداد بعض الأموال المنهوبة من الشعب الفلسطيني، وبعد نجاح العملية يذهب إلى الصومال فيجد صوراً من الفقر والمجاعة، فيقرر توزيع الغنيمة على المواطنين الصوماليين. فالغاية هنا هي تحقيق العدل ولو

بشكل جزئي، حسبما ورد من إشارات عن الموضوع والفكرة الرئيسية للمسلسل، والمنتظر أن يكون عملاً فارقاً وفق توقعات القريبين من فريق العمل ومن أتبع لهم الاطلاع على بعض تفاصيل السيناريو الذي كتبه يوسف معاطي ويخرجه رامي إمام نجل عادل إمام، وكعادة الأعمال التي يقوم بها نجوم كبار ثم التسويق بعدد كبير من المحطات ليتمكن العالم العربي كله من المشاهدة المتابعة الأحداث الدرامية في تزامن قريب، وربما يكون الحظ قد قدم البطل والمخرج والسيناريست لوجود فراغ درامي هذا العام، نتيجة الثورات المشتعلة في معظم الأقطار الشقيقة التي هبت شعوبها هبة رجل واحد في مواجهة الظلم والفساد، لذا سيكون عادل إمام منفرداً بالمساحة الإعلامية من دون منافس. فالتلفزيون المصري سيستعد على عدد محدود من المسلسلات التي يعرضها، ومن ثم لم يكن لديه فائض للتصدير وسيغلب على رمضان القادم الشكل البرامي الحواري في عمل المسابقات لتغطية المساحات التاسعة من الإرسال، وأظن أن هذا سيكون حال بقية



لقطة من «فرقة ناجي عطا الله»

بالواقع الاقتصادي الراهن وبمتنعون عن تخفيض أجورهم سيدعون للقانون الجديد ويقبلون بالمناح وأقل من المنح، ولا ستكون البطالة في انتظارهم وتحول البطال الفئات في غضون سنوات قليلة عليها فرض ثوق جديد على الجمهور المصري يتعاظم من خلاله أشكالاً وألواناً من الثقافات الفنية التركية وغير التركية، لو دخلت اطراف أخرى بالفعل حلبة المنافسة، ومن المؤكد أن يتبع الركود الانتاجي في مصر وسورية انخفاض حاد في الأجر والادسوف تكون الضخامة على السبعين الفني والمادي، وعلى نقابة الممثلين واتحاد النقابات الفنية التعاون في هذا الصدد مع الجهات الانتاجية بتحديد حد أقصى لأجور يتم تجاوزها حفاظاً على الصالح العام، ودعماً للحركة الفنية وحماية لها من التوقف، كما يستوجب الأمر من جانب مؤسسات الانتاج الرسمية الهرمان على

الوجوه الجديدة لكسر الاحتكار وإنهاء عصر النجوم البكوات والنجمات الهوان ممن يرون أنفسهم أكبر من الأزمات ويتصورون أن أسماءهم في سوق التوزيع الفني الداخلي والخارجي ترجمة مطبوعة على ورق البكوات لا يجوز المساس بها كأنها أسهم ثابتة القيمة في بورصة استثمار الفن، بينما الواقع يؤكد هذا الوهم، فجموعية أي الفنان الاقتصادية من دون أن تتأزم. وفان مهما علا شأنه لها عمر افتراضي، ستة أو سبتهن وأ عشرة أو عشرين بعدها يهبط سهم المؤثر في الخارج والعكسي والفنان الذي فقط هو الذي يتعامل بمفاهيمه هذه الحقيقية، لأن دوام الحال من المحال، وما يجب أن يدركه الجميع أن التيقن من الفنان هو ابداعه وليس رصيده في البنك بالجنينة أو الدولار أو اليورو. ومك من نجوم ماتوا فقراء وتركوا ثروة طائلة من الكوز الفنية، والأمل على ذلك كثيرة، إسما عيل يسن، عبدالفتاح القصري،

زينات صديقي وحسن فايق، فاطمة شردي، تحية كاريوكا وغيرهم الكثير، وهذه دروس مستفادة من رحلة الفنان، ولو أن أساتذة الفن الكبار كانوا حريصين على مستقبل الفن المصري لقاموا بعمل اكتتاب وانتجوا على نفقتهم الشخصية أفلاماً ومسلسلات ليظلوا في الصدارة، وتبقى مصر الدولة الحورية، كما هي في المنطقة فتعتبر المحنة الاقتصادية من دون أن تتأزم. وما نطره ليس بدعة فقد جمعت كوكب الشرق أم كلثوم مئات الآلاف من التبرعات لصالح الإنتاج الحربي في فترات النضال العصبية، وكذا فعل عبدالحميد حافظ على كثير من مخطاته التي خصص خلالها لهذا الغرض، وحمله ساهم بعض الفنانين العرب، فريد الأطرش وصباح بنسبة من عائد مخطاهم لإسماهم بأن مصر هي الام - ولابد أن تظل ناهضة - ساهرة - صادحة - غنية بفننها وتراثها ومبدعيها.

مهازل مجلس امانء اتحاد الاذاعة والتلفزيون العرب

د. حمدي الجابري:

كان أهم ما خرج به مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون أقرب إلى المهزلة، فقد انتهى إلى اقتراح المجلس بغرض رسوم جديدة على المشاهدين لزيادة موارد الاتحاد، وأيضا اقتراحه ببيع ترددات اذاعة اف ام لنفس السبب...، وكأنه أصبح قدر مصر أن تتبع دائما ممتلكات الشعب على الأرض وفي السماء... أما الاقتراح المثير والمستوقف الذي ينم عن مدى ابتعاد اعضاء المجلس الجديد عن مكونات الإعلام المصري، فقد ظهر بعد انتهاء الدكتور عصام شرف من كلمته في الجلسة الأولى، وتم فتح الباب للأعضاء لتقديم تصوراتهم عن كيفية النهوض بالإعلام المصري والإعلام الجديد الذي يتخيلونه... ونظرا لأهمية الأمر لا بد من الوقوف عند كل منها على حدة ..

تصوروا أن أحد أعضاء اللجنة الذين أحترمهم كانت كل طلباته كالتالي:

1 - الاهتمام بالخدمات التي لا تدر ربحاً مثل الإخبار. 2- اختصار القنوات التلفزيونية التي تملكها إلى قناتين فقط واحدة للأخبار وأخرى للموعات، لأنه كما قال قبيتنا... الكيف وليس الكم. 3- طلب بضرورة تركيبة مدبجة، والاكفاءة بشرآء مسلسلات تركية مدبجة، وبالطبع فإن الاقتراح الأول يمكن قبوله في حدود صياغته الشكلية بشرط أن يصاحب الصياغة تحديد دستور أو ضوابط ماهية الخدمة الأخبارية حتى لا يعود التلفزيون إلى مجرد نشرة أخبار خاصة بالرئيس وحرمة النظام وأتباعه أو باختصار حتى لا يعود إلى ما كان عليه أيام الفقي والناوي وخدمتهم الأخبارية الشهيرة من نوعية ما كان يبث أثناء الثورة والكذب المرثي والمسوم عن أعداد الثوار وسكون مياه النيل وخلق الميادين وغيرها التي جعلت الكذب «حصري على التلفزيون المصري» والذي يمكن أن يدرس في كليات الإعلام كنموذج عملي للإعلام الفاسد والكاذب ..

أما الاقتراح الثاني الذي يستسر خلف الاهتمام بالكيف لا الكم فإنه يلغي كل المراحل التاريخية التي مر بها التلفزيون المصري ليعيد تحجيمه وقص أجنته وتنوعه، وبالتالي تأكيد عملية طرد المشاهدين عنه لاقتفاده التنوع الذي تسعى إليه أي جهة اعلامية تبغي الوصول إلى الناس تحت أي سمي أو هدف، وبالتالي سيتم تسليم المشاهد المصري للقنوات الفضائية والمحطات الخاصة تغلق به ما تشاء !!

والطبع لا يمكن أن يصدر هذا الاقتراح عن أي متابع للعملية الاعلامية وليس عن خبير متخصص وعضو مجلس أمناء مفترض فيه تشخيص المرض الاعلامي وطرق علاجه..، ولكن هذا هو واقع الحال الغربي!! والاقتراح الثالث جسّد معالم المحبسية الكاملة الأركان.. فقد طلب العضو الخبير الإعلامي بوقف الإنتاج الدرامي المصري والاكفاءة بالمسلسلات التركية... ويبدو أن صاحب الاقتراح لا يدري دور الدراما المصرية في تشكيل وعي ووجدان بل وفردات لغة المواطن العربي في الخارج والداخل تاريخيا،



نوال الزغبى (القدس العربي)

نوال الزغبى سعيدة برود الافعال حول عملها الجديد «الف ومية»

بيروت - «القدس العربي»:

تعيش الفنانة نوال الزغبى مرحلة من الفرحه والسرور بسبب رواد الافعال الإيجابية التي تلقاها حول كليب أغنيته «الف ومية»، وأسلوب تصويره الرائق، بالإضافة إلى حكايته اللطيفة، أغنية «الف ومية» هي ضمن الأسطوانة الجديدة التي صدرت للفنانة نوال الزغبى عن شركة ميلودي، وحملت عنوان «معرضش ليه»، الأغنية من كلمات فارس إسكندر والحن سليم سلامة وتوزيع عمر صباغ، وما زالت تصدر الأغاني الأخرى المنتشرة في مختلف أرجاء الوطن العربي عبر أهم الإذاعات.

جسدت نوال في عملها الصور الجديد، الذي حمل توقيع المخرج المصري هادي الباجوري في أول تعاون يجمع بينهما شخصيات عديدة للمرأة، وهي تظهر بإطلالات مختلفة لم تظهر بها منذ فترة طويلة أو لم تظهر بها أبداً، وذلك من خلال قصة الكليب التي تعكس كلمات الأغنية.

وتشاهد نوال من خلال الكليب الجديد التي بدأ عرضه حصريا على قنوات «ميلودي» قبل أيام، إضافة إلى إطلالتها الأنيقة التي أعاد الجمهور عليها تجسد شخصيات بعضها يتقاطع مع شخصيتها الحقيقية وبعضها الآخر بعيد كل البعد عن حقيقتها.

الجدير ذكره أن تصوير هذا الكليب استغرق يومين كاملين حتى الأسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن محامي شوارزنجير، باتريك كاب، القول أن شوارزنجير طالب بوقف جميع مشروعاته السينمائية الحالية أو التي يتم التفاوض بشأنها حتى إشعار آخر.. وأضاف: «شوارزنجير يركز على أمور شخصية وليس على استعداد للالتزام بأي

فضائيات ظهر الثوار المكشوف في سورية!

سليم عزوز *

■ أحاسي ما استطلعت مشاهدة نشرات الأخبار هذه الأيام، حتى لا يتمزق قلبي حسرة على ما يجري للأشقاء في سورية، الذين يقترسهم النظام هناك، ولا يربق فيهم إلا ولذمة، بلاء أهون من بلاء، وما يعرض للبيون واليمينيون له، لا يمثل شيئاً مذكوراً بجانب ما يتعرض له السوريون على يد نظام قمعي بالوراثه، ويحكم بالحديد والنار. ففي ليبيا فإن المعارضة قادرة على حمل السلاح لمواجهة مليشيات الأخ العقيد ومليشيات أنجاله، وقد تمكنت بسبب هذا من السيطرة على بعض المناطق، التي تجتاحها قوات القذافي، فيردهم الثوار من حيث أتوا، فضلا عن أن هناك تدخلًا خارجياً، يجعل يد الزعيم الليبي مغلوله إلى حد ما وهي تبطش بالخصوم.

وفي اليمن فإن الرئيس علي عبد الله صالح يقلد صديقه حسني مبارك، فيرد على الحشود بحشود، مع الفارق بالطبع، فهناك قبائل تجد مصالحها في وجود صالح، في حين أن مبارك لم يخرج معه أحد لتأييده، سوى مجموعة من المرتزقة، حيث استعان ببعض الموظفين في التلفزيون، ووزارة البترول، والعمالين لدى بعض رجال الأعمال، وبالبلطجية المستأجرين، في حين اخفي حزبه «الكبير»، وكأنه فص ملح وذاب.. مصطلح «الحزب الكبير» هو لخالد الذكر الرائد مقاعد صفوت الشريف.

في أيام الثورة المصرية سمعنا أصواتا من السلطة تقول، إذا قرر المتظاهرون عدم إخلاء «ميدان التحرير» فليبقوا فيه حتى تنتهي ولاية مبارك في سبتمبر المقبل. وقد بدأ الياس يتربس في النفوس، ولأن الياس حر والرجاء أعقد فقد رجحت لفكرة تطوير أدوات النضال. حتى لا يتحول الوجود في «ميدان التحرير» بمرور الوقت إلى نوع من الاعتصام الاحتجاجي، وإلغاء كل ذي حق حقه، فإن محمد رمضان هو من أوحى لي بذلك، وهو مصري معارض يقبع في باريس. قال لي رمضان لا بد من محاصرة الصور الرئاسية، وفي يوم الجمعة الأخيرة كان الزحف إلى قصر العروبة وإلى مبنى التلفزيون المحاصر بقوات من الحرس الجمهوري منذ اليوم الأول للثورة، ولأنني تعاملت في هذه الأيام على أنني خبيرة جبارة في إسقاط الأنظمة، فقد نصحت أحد اليمينيين بحصار مبنى التلفزيون، والزحف إلى قصر الرئيس علي عبد الله صالح، لكنه لفت انتباهي إلى اختلاف الأوضاع، فهم في اليمن حريصون على أن تظل ثورتهم سلمية، ونحن كنا حريصين على ذلك أيضاً، ومن الواضح أن الرئيس لا توجد لديه مشكلة في أن يجعل «الدم للركب»، ولاظن أن الأسلحة هناك مع الجميع، على العكس من الحال في مصر فالسلاح في يد السلطة فقط، ومع هذا فقد هزمتها الثوار بصدورهم العارية.

عندما جرى حصار تلفزيون الريادة الإعلامية، تم منع الدخول والخروج منه، وظلت مذبة بيتية تقرأ نشرات الأخبار ليومين متتاليين إلى أن رحل مبارك، وكانت في حالة ذم مقيم، وقد اتصل بها احد الأشخاص وقال لها على الهواء مباشرة سوف ننهي من مبارك ونفزع لكم، وأرتج عليها، وأخذت تتودد له، فهي «عبد المأمور»، ومنذ نجاح الثورة وحتى الآن وأنا أبحث عن «المأمور» ولم أعثر عليه. قيادات وزارة الداخلية يقولون أنهم كانوا «عبد المأمور» الذي هو وزير الداخلية فهو الذي أصدر لهم الأوامر بضرب الثوار بالرصاص الحي، والوزير يقول أنه «عبد المأمور» الذي هو الرئيس والقائد الأعلى للشرطة، ومبارك يقول إن زكريا عزمي رئيس الديوان قام بتضليله عندما أخبره أن الشعب يحبه فلا يترك الحكم، ومن الواضح أنه لم يسأل نفسه ولماذا يحبه الشعب؟

في الحالة المصرية، فقد علمت بعد أن القت الحرب أوزارها أن قوات من الجيش سبقتنا إلى القصر الجمهوري عندما بدأ الزحف إلى هناك، لتلقف بيننا وبين الحرس الجمهوري، مخافة أن يفكك بنا، وفي الحالة اليمنية فإنه لن يكون هناك فرق بين قوات الجيش وقوات الحرس الرئاسي!

لقطات فقيرة

■ لا تجد الثورة اليمنية مشكلة في أن يصل صوتها إلى العالم أجمع، فالفضائيات تنقل لنا الصورة، وفي ليبيا فإن الفضائيات لها مراسلون في المناطق التي يستولي عليها الثوار، ولأخ العقيد محطاته الخاصة ومذياعاته اللاي تمتمن لقطاً في عالم الإعلام الفضائي غير مسبوقة، وأحدها عن عدت مناقب الأخ العقيد التي أن قالت إن الله ألقاها بين يديه المطر، ولم يبق إلا أن تقول وأنه يبصر الأعمى ويشفي الأبرص..

في سورية فإننا أوضاع مختلف تماماً، فالشعب السوري يبداً في غيبة من وسائل الإعلام، وفي أيام السلم فإنه يحظر على الصحافيين الأجانب السفر لسورية ولو للسياحة والتسوق إلا بموافقة وزير الإعلام، وهو نظام معمول به في الجماهيرية العربية الليبية. ما تنقله الفضائيات من هناك هو مجرد لقطات فقيرة، ربما أخذت بواسطة الهاتف الجوال، وبالتالي فإن ظهر الثوار مكشوف، هاهيك عن أن النظام السوري تمكن قرابة نصف قرن من أن يستغل له «مليشيا إعلامية»، تقوم الآن بمحاولة شيطنة الثورة، والتعامل مع الثوار كما لو كانوا عملاء لدول أجنبية لأنهم يوجهون المناضل الثوري بشار الأسد.

الاجتماع الدولي يبدو في حالة توازن ضد الثورة السورية، لأن سقوط نظام الأسد، ليس في مصلحة إسرائيل، وهو النظام الذي لم يوجهه طرفة رصاص أو رشه ما على الاحتلال الإسرائيلي، وهو على مرمى حجر في الجولان، وبين الحين والآخر تحلق الطائرات الإسرائيلية فوق القصر الرئاسي في دمشق، فيكون الرد البليغ هو أن أحداً لن يفرض علينا موعد الحرب، وسندعم نحن طريقة الرد وموعده.. يوم القيامة العصر بمشيئة الله.

كان الرئيس السوري يظن أنه تمكن بالاستعداد من أن يقضي على عزيمة الشعب السوري، وأن يرفع الأمل عنده فلا يخرج مطالباً بحريته، وقد أكد على هذا المعنى في الرد الذي جاء في إطار سياسة «كيد الضرائر» عقب نجاح الثورة المصرية، بأن سورية ليست مصر، وذلك رداً على عبارة لمبارك قالها ذات يوم عندما سئل عن الثوريين: «إن مصر ليست سورية!»

موافقة وزير الإعلام

■ الإفراط في استخدام أدوات القمع، هو ما جعلني على يقين من أن آخر نظام مستبد في الوطن العربي سوف يسقط هو النظام السوري، لكن الشعب السوري العظيم فاجأني بخروجه، فقد مثلت الثورة التونسية الهاماً للمصريين، ومثلت الثورة المصرية الهاماً للجميع.

في اليوم الذي تفجرت فيه جريمة القايير الجماعية للثوار بدماء، مما يسقط ما تبقى من شرعية للنظام السوري، كان ابن عمنا عثمان آل فرح ذئب الجزيرة القادم من السبي في نسل، يستضيف احد الإعلاميين السوريين الذي دافع عن حق بلاده في منع وسائل الإعلام من التسلل لدخله، لأنها لم تحصل على موافقات وزارة الإعلام، والوزارة بطبيعة الحال لا تعطي موافقات لأحد.

وبدا لي الاعلامي السوري أكثر متعة من مديعات التلفزيون الليبي، ولعلهم يتذكرون ما قالته إحداهن تعليقاً على (تيتني) مجلس الأمن قرار المنظر الجوي على كيبك بأنه غير جائز شرعاً لأن الله سبحانه وتعالى حرم (التيتني)..!

استنكر السوري كلام عثمان عن حظر وسائل الإعلام من العمل في بلاده وقال إنه ناقش هذا الموضوع مع وزير الإعلام، وعدد أسماء الفضائيات التي تعمل، وهي الفضائية السورية.. وقناة «الدينيا»، السورية طبعاً، وعدد من القنوات التي تعمل وفق هدى وزارة الإعلام.. بدا لي الرجل وكأنه قادم ثوا من كوكب المريخ، وهو من رجال النظام، وكانت لدينا هذه النوعية في مصر، وقد تحولت الآن، وصاروا أعلى صوتاً ممن كانوا في ساحات النضال، فلا يوجد من بينهم واحد استمر على موقفه وظل يؤيد نظام مبارك.. سقط الرئيس فتحوّلوا إلى مناضلين وبدون فاصل، نمنا وهم حكوميون واستبقفنا لنجدهم ثواراً.

كله سيتحول، وليس هذا هو الموضوع، فقد بدا نظام الأسد هو الأشرس في مواجهة الإعلاميين، وتعامل مع بعضهم على أنهم أسرى حرب!

منذ أسابيع اخفي مذب «الجزيرة» اللامع فيصل القاسم، وأخاف أن يواجفنا يوماً بماطالة عبر إحدى الفضائيات يعلن خلالها براهته من «الجزيرة» التي خالفت قواعد المهنة، وتخلت عن المهنية على النحو الذي قاله غسان بن جود بعد ألف ودوران، وقد يكون فيصل أكثر وضوحاً بحكم الجنسية، ويحكم أنه قيد الأسر، ويحكم أن أهله رهائن حرب هنالك.

وقد وجدتها فرصة، لتقول في «الجزيرة» ما قال ملك في الخبر: تحدثت عن «غرفة الأخبار» التي تحاك بي المؤامرات، حيث كنت تصور أنها «غرفة جهنم» التي قال حبيب العادلي وزير الداخلية في النظام المصري البائد إنها موجودة في المقر الرئيسي بالحزب الحاكم (رحم الله وماتكم) وقال أنه قدم ملفات القاسمين إلى القيادة السياسية وأنها وضعتها في هذه الحجرة، وقد هو جرح حريق مفر الحزب في يوم الجمعة الغضب، في وقتها من صفور بجرح، وهو أراد لي يغسل بما قاله من الفساد، ويؤكد أنه كان يقصد ضد القاسمين، ولا يمكن لأحد أن يطالبه بالدفيل للتهمة الثوران.

والجدي كان يعارض الكذب البواح، فهو واحد من قم الفساد في مصر، فضلا عن إن أركان الفساد في البلاد كانوا قيادات في هذا الحزب فكيف يمكن أن توجد هذه الغرفة في مقره وهو تجمع للفاستين، إذ كان الفساد عندها يمارس بالترخيص، ومن يمارسه بدون الحصول على الرخصة، فإنه يعاقب على أنه متحلل لصفة فاسد، وكانت عضوية الحزب الحاكم ولجنة السياسات هي الرخصة المطلوبة. لونه الشيل سكتت دهرًا ونطقت كيدا، فبعد عام من قبول استقالته تكلمت الآن، وكنا في مسيس الحاجة لأن نسمع صوتها في حينه، لكنها تمسكت بالصمت، وقد ضربت أكثر من صفور بجرح، بما قالت، فهي انتقلت من ناحية من إدارة «الجزيرة» ومن ناحية أخرى تقربت من أهل الحكم بالوئاف.

وقد تصيح وزيرة لإعلام، وقد يأتي يوم نقول فيه أنها كانت تحت تهديد السلاح عندما قالت ما قالت، وأنها كانت أسيرة لدى النظام البائد، وما ذلك على الله بعزيز..

البحث جد الآن عن سامي كليب، منبع «الجزيرة» وزوج السيدة لونة الشبل، وربما استقال، وربما حمل على الاستقالة، وهو من لبنان وليس سوريا، لكن جحا سئل ذات يوم عن بلده، فقال التي منها زوجتي.

قلبي مع الأشقاء في سورية ثواراً وإعلاميين.

* صحافي من مصر

azouz1966@gmail.com

اراضيات



صندوق النقد يطالب اليونان بتسريع الإصلاحات قبل تقديم قروض إضافية

■ أثينا - د ب أ: طالب مفتشون من صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية اليونان يوم الجمعة بتسريع الإصلاحات التي تفسح الطريق أمام تقديم شريحة قروض تالية للبلاد التي تعاني من أزمة سيولة.

وعلق المسؤولون الزائرون الذين كانوا في أثينا خلال الأسبوعين الماضيين عمليات المراجعة وعودوا بالعودة عندما تتخذ اليونان مزيداً من الإجراءات. كان بول تومسون رئيس بعثة صندوق النقد قال مطلع الأسبوع إن جهود اليونان لخفض عجز موازنتها الضخم ستحدد عن مساهماتها ما لم تسرع اليونان من خطط الإصلاحات الهيكلية. وقالت صحيفة (كاثيميريني) اليونانية إن المفتشين الدوليين أبلغوا أثينا أنه لن يكون هناك أي استمرار للمراجعات إلى حين بلورة الحكومة إجراءات تقشف إضافية والبدء في بيع أصول للدولة.

وقال أمادو الفاتاج المتحدث باسم المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والتقنية إن «هناك حاجة إلى عمل فني أكثر».

وبرغم الحصول على حزمة إنقاذ بقيمة 110 مليارات يورو (155 مليار دولار) العام الماضي من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد، أصبحت اليونان من جديد على شفا الخلف عن سدادها للزمامات المالية، إذ أن الجهود بالفوفاء بأهداف صارمة قد أعاقها ركود شديد وضعف للإيرادات. ونجحت اليونان في خفض عجزها العام الماضي بحوالي خمس نقاط مئوية، لكنها في حاجة إلى خفضه إلى 7.6 % من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بمتقضى شروط حزمة الإنقاذ.

وأشاد تومسون بجهود حكومة أثينا حتى يوم، لكنه قال إنه بدون إصلاحات إضافية، لن تستطيع أثينا خفض العجز إلى ما دون 10 % . كما قال إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت اليونان تستطيع أن تعود إلى سوق



مرايا عملاقة لتجميع وتركيز الطاقة الشمسية من النوع الذي سيستعمل بمشروع ديزرتك

والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتبلغ مساحة الجزائر الإجمالية قرابة 2.4 مليون كيلومتر مربع أكثر قرابة 90 بالمئة منها مساحة صحراوية، وتعد هذه المساحة من أكبر الحقول الشمسية في العالم إذ تفوق مدة التشمس في كامل المنطقة حوالي ألفي ساعة سنوياً، وقد تصل إلى 3900 ساعة في الهضاب العليا (المحافظات الداخلية) والصحراء.

السوق الأوروبي من الكهرباء. واعتمد القائمون على المشروع على تقديرات تفيد بأن كل كيلومتر مربع من المناطق الصحراوية يتلقى سنوياً طاقة شمسية تعادل 5.1 مليون برميل يوميا من النفط.

وحسب أولى التقديرات فإن تغطية 0.3 بالمئة من 40 مليون كلم مربع من الصحراء بمحطات توليد الكهرباء يسمح بتغطية حاجيات الكرة

بالمغرب وتونس وليبيا. وتقوم هذه المحطات بتوليد وإنتاج الطاقة الشمسية وتصدير الجزء الأكبر منها عبر كابلات بحرية لنقل التيار الكهربائي باتجاه أوروبا.

ويهدف مشروع ديزرتك إلى استغلال القدرات الطاقوية غير الأحفورية، لا سيما الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح لإنتاج الكهرباء وتوفير نسبة 15 إلى 20 بالمئة من حاجيات

بالمغرب وتونس وليبيا. وتقوم هذه المحطات بتوليد وإنتاج الطاقة الشمسية وتصدير الجزء الأكبر منها عبر كابلات بحرية لنقل التيار الكهربائي باتجاه أوروبا.

ويهدف مشروع ديزرتك إلى استغلال القدرات الطاقوية غير الأحفورية، لا سيما الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح لإنتاج الكهرباء وتوفير نسبة 15 إلى 20 بالمئة من حاجيات

المانيا لن تمنح طيران الامارات حقوق الهبوط بمطارات اضافية

■ فرانكفورت - رويترز: قالت وزارة النقل الألمانية إنها لن تجري محادثات مع شركة طيران الامارات حول منح الشركة - ومقرها دبي - حقوق الهبوط في برلين. وأكد المتحدث باسم الوزارة تقريرا أوربدي مصفيا (هانديسلبات) يومية نكر أن صفتين عن الوزارة اجتماع مع مديري طيران الامارات يوم الخميس لتكهن لم يتفقوا على إجراء محادثات رسمية حول منح الشركة حقوق هبوط في العاصمة الألمانية.

وتوسّع طيران الامارات بنسبة في شبعة رحلاتها مما أثار مخاوف من أن تسحب شركات الطيران الأجنبية البساط من نظيراتها الأوروبية.

وتسعى الشركة جاهدة للحصول على حقوق هبوط في العاصمة الألمانية وشونغتارت إلى جانب وجهاتها الألمانية الحالية فرانكفورت ودوسلدورف وميونخ وهايموغ. وذكرت تقارير أن شركة لوفتهانزا الألمانية العملاقة طلبت من الحكومة الا تمنح طيران الامارات حقوق الهبوط في مطار برلين الجديد.

وقال المتحدث باسم طيران الامارات يوم انه منذ 2004 تسعى الشركة إلى الحصول على حقوق الهبوط في برلين وشونغتارت نظرا للطلب في السوق وقوة العلاقات والتجارة والدعم الحكومي في هاتين المدينتين.

وتسعى الشركة جاهدة للحصول على حقوق هبوط في العاصمة الألمانية وشونغتارت إلى جانب وجهاتها الألمانية الحالية فرانكفورت ودوسلدورف وميونخ وهايموغ. وذكرت تقارير أن شركة لوفتهانزا الألمانية العملاقة طلبت من الحكومة الا تمنح طيران الامارات حقوق الهبوط في مطار برلين الجديد.

وقال المتحدث باسم طيران الامارات يوم انه منذ 2004 تسعى الشركة إلى الحصول على حقوق الهبوط في برلين وشونغتارت نظرا للطلب في السوق وقوة العلاقات والتجارة والدعم الحكومي في هاتين المدينتين.

وتسعى الشركة جاهدة للحصول على حقوق هبوط في العاصمة الألمانية وشونغتارت إلى جانب وجهاتها الألمانية الحالية فرانكفورت ودوسلدورف وميونخ وهايموغ. وذكرت تقارير أن شركة لوفتهانزا الألمانية العملاقة طلبت من الحكومة الا تمنح طيران الامارات حقوق الهبوط في مطار برلين الجديد.

وقال المتحدث باسم طيران الامارات يوم انه منذ 2004 تسعى الشركة إلى الحصول على حقوق الهبوط في برلين وشونغتارت نظرا للطلب في السوق وقوة العلاقات والتجارة والدعم الحكومي في هاتين المدينتين.

وتسعى الشركة جاهدة للحصول على حقوق هبوط في العاصمة الألمانية وشونغتارت إلى جانب وجهاتها الألمانية الحالية فرانكفورت ودوسلدورف وميونخ وهايموغ. وذكرت تقارير أن شركة لوفتهانزا الألمانية العملاقة طلبت من الحكومة الا تمنح طيران الامارات حقوق الهبوط في مطار برلين الجديد.

وقال المتحدث باسم طيران الامارات يوم انه منذ 2004 تسعى الشركة إلى الحصول على حقوق الهبوط في برلين وشونغتارت نظرا للطلب في السوق وقوة العلاقات والتجارة والدعم الحكومي في هاتين المدينتين.

وتسعى الشركة جاهدة للحصول على حقوق هبوط في العاصمة الألمانية وشونغتارت إلى جانب وجهاتها الألمانية الحالية فرانكفورت ودوسلدورف وميونخ وهايموغ. وذكرت تقارير أن شركة لوفتهانزا الألمانية العملاقة طلبت من الحكومة الا تمنح طيران الامارات حقوق الهبوط في مطار برلين الجديد.

وقال المتحدث باسم طيران الامارات يوم انه منذ 2004 تسعى الشركة إلى الحصول على حقوق الهبوط في برلين وشونغتارت نظرا للطلب في السوق وقوة العلاقات والتجارة والدعم الحكومي في هاتين المدينتين.

الجزائر تتوقع انتعاش السياحة الداخلية فقط وليس الاجنبية على خلفية ازمت دول الجوار

■ الجزائر - ا ب ف: يشير مسؤولون ومحللون إلى استفادة جزئية للجزائر من الأزمة التي يشهدها قطاع السياحة في تونس المجاورة ومصر والمغرب تتمثل بالخصوص في انتعاش محتمل للسياحة الداخلية دون استقطاب حقيقي لملايين السياح الذين كانوا يقصدون تلك الوجهات السياحية كما هو حال اسبانيا وبردجة أقل تركيا.

ويعود ذلك إلى اسباب داخلية ترتبط بمسائل هيكلية تتعلق بقطاع السياحة الجزائري والوضع الأمني.

وفي هذا السياق يؤكد محمد ملاح المسؤول في دام ثور اكبر الوكالات السياحية الجزائرية ان «البلد غير مستعد لاستقبال اعداد كبيرة من السياح نظرا لعدم كفاية الفنادق والمنتجعات السياحية».

وتوجد في الجزائر عشرة فنادق من صنف 5 نجوم و 1170 فندقا آخر منها 1100 فندقا تابعا للقطاع الخاص و 70 فندقا للقطاع عام. الا ان غالبية الفنادق الخاصة ليست مصنفة حسب وزارة السياحة.

ويضيف ملاح المسؤول في وكالة دام ثور ان كثيرين يتحدثون «عن استغلال ما يحدث في تونس ومصر ولجلب السياح إلى الجزائر، ماذا يعني هذا؟ نتفنون انه بين يوم وليلة سنسبني الفنادق بعضا سحرية؟».

ويؤكد ملاح ان «ما يمنع السياح من القدوم إلى الجزائر هو غياب المرافق على الساحل في الشمال» ولكن ايضا «تدهور الوضع الأمني في الصحراء» بسبب نشاط تنظيم القاعدة في بلاد

صندوق النقد يحث الاتحاد الأوروبي على مزيد من الجهود لمساعدة ايرلندا

■ دبلن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي يوم الجمعة إن هناك حاجة لنهج أوروبي أكثر شمولاً في التعامل مع أزمة ديون المنطقة لمساعدة أيرلندا على العودة إلى أسواق السندات.

وستقدم أوروبا وصندوق النقد الدولي قروضا بقيمة 67.5 مليار يورو لايرلندا لمساعدة بنوكها وتغطية حاجاتها من التمويل السيادي بعدما نأى المستثمرون العالويون عن دبلن بعد الكشف عن خسائر ضخمة لقروض عقارية.

وأسمه تباطؤ النمو الاقتصادي وارتفاع البطالة وتفاقم أزمة اليونان في ارتفاع تكلفة الاقتراض الأيرلندية صوب أعلى مستوياتها منذ إطلاق اليورو. وقال صندوق النقد الدولي إنه لا بد ان تواجه أوروبا الضغوط المالية في الاقتصادات الأصغر حجما في المنطقة من خلال خطة «أكثر شمولاً». وقال غالي شوبرا رئيس

ويقول «لا اظن ان الوضع في تونس اثر على السياحة الجزائرية، لكن اظن ان تحسين الوضع الأمني في الجزائر جعل السياح المتعودين على زيارة الجزائر يعودون».

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقول «لا اظن ان الوضع في تونس اثر على السياحة الجزائرية، لكن اظن ان تحسين الوضع الأمني في الجزائر جعل السياح المتعودين على زيارة الجزائر يعودون».

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقول «لا اظن ان الوضع في تونس اثر على السياحة الجزائرية، لكن اظن ان تحسين الوضع الأمني في الجزائر جعل السياح المتعودين على زيارة الجزائر يعودون».

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقول «لا اظن ان الوضع في تونس اثر على السياحة الجزائرية، لكن اظن ان تحسين الوضع الأمني في الجزائر جعل السياح المتعودين على زيارة الجزائر يعودون».

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقول «لا اظن ان الوضع في تونس اثر على السياحة الجزائرية، لكن اظن ان تحسين الوضع الأمني في الجزائر جعل السياح المتعودين على زيارة الجزائر يعودون».

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

امريكا: دول منتدى اسيا والباسيفيكي تريد انقاذ محادثات التجارة العالمية

■ بيغ سكاى (مونتانا) - رويترز: قال الممثل التجاري الأمريكي رون كيرك إن وزراء التجارة في منتدى التعاون الاقتصادي لندو اسيا والمحيط الهادئ (الباسيفيكي) المعروف باسم «بي بي بي» اتفقوا للبدء في محادثات التجارة العالمية المتعثرة والعمل خلال الشهور السبعة المقبلة للتوصل لصفقة لتتجاوز الانقاذ للمحيط الهادئ كيرك لرويتز في مقابلة مع رويترز يوم الخميس بعد يوم من الاجتماعات مع وزراء التجارة في المنتدى الذي يضم 21 دولة «بالرغم من أنها لم تكن متفهمة مبهجة فقد ساد شعور بضرورة مراجعة الموقف في اتجاه أفضل».

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

بي.بي تتوصل لتسوية مع احد شركائها بحداث تسرب النفط في خليج المكسيك

■ لندن - د ب أ: قالت شركة بريتش بتروليم «بي.بي» البريطانية العملاقة للنفط يوم الجمعة إن أحد شركائها الصغار في مشروع ديبووتر هوريزون للمعل في خليج المكسيك وافق على دفع 1.1 مليار دولار لتغطية مطالبات التعويض عن تسرب النفط في عام 2010.

وتتملك شركة موكس أوفشور وهي وحدة أمريكية تابعة لشركة ميتسوي اليابانية للتقيب عن النفط حفصة نسبياها 10 % في بئر ماكوندو الذي انفجر في حادث في نيسان/أبريل من العام الماضي وأسفر عن مقتل 11 عاملا وتسبب في تسرب ملايين البترولونات من النفط في خليج المكسيك والحق أضرار بيئية جسيمة.

وقالت بي.بي، التي شددت على أنها ليست المسؤول ولا يتحمل مسؤولية التسرب النفطي إن موكس كانت أولى شركائها في دفع مبالغ لتغطية مطالبات تعويض ناشئة عن الحادث.

وقال المدير التنفيذي بوب بوليني إن «موكس هي أول شركة

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.

ويقال إن تونس أقر تراجع وتيرة توافدهم بنسبة 35 بالمئة خلال الفصل الأول من 2011.

ويشير خبراء في القطاع إلى ان الجزائر تجد صعوبات كبيرة في استقطاب السياح المحليين، الذين يهجرون سواحل الجزائرية باتجاه الوجهات السياحية الأخرى.



كريستيانو رونالدو

ريال مدريد لا يكثر بالعرض الخرافي المزمع من مانشستر سيتي لضم رونالدو

■ مدريد - د ب أ: أوضحت وسائل الإعلام الأسبانية الجمعة أن المراد الأسباني ريال مدريد لن يبدي اهتماما بالعرض المزمع من جانب مانشستر سيتي الانكليزي لضم الهدف البرتغالي كريستيانو رونالدو. وذكرت صحيفة «أس» أن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مالك نادي مانشستر سيتي يسعى لتقديم عرض خرافي بقيمة 180 مليون يورو (256.9 مليون دولار) لريال مدريد، مقابل الاستغناء عن رونالدو (26 عاما).

ولكن في الوقت نفسه أشارت الصحيفة إلى أن «رونالدو لن يرحل (عن النادي الملكي) لأنه لا يرغب في ذلك، ولأن ريال مدريد لم يتعاقد معه من أجل إعادة بيعه ولكن من أجل حصد الألقاب».

وفي عام 2009 أذهل فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد العالم، عندما دفع 96 مليون يورو إلى مانشستر يونايتد للتعاقد مع رونالدو.

وفي الموسم الأول له مع ريال مدريد أحرز رونالدو 26 هدفا رغم تعرضه لإصابة في الكاحل، وفي الموسم الحالي عادل الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في موسم واحد، برصيد 38 هدفا، وأمامه فرصة لتحطيم الرقم القياسي عندما يلتيق فريقه الميريا. ضيف الميريا.

وسجل رونالدو هدف الفوز في شباك برشلونة في نهائي كأس ملك أسبانيا، ليهدي فريقه أول لقب له منذ 2008.

وأوضح راديو ماركاز أن «لا يوجد سبيل لأن يقوم ريال مدريد ببيع رونالدو،» فيما أوضحت محطة كادينا كوب أن «مجلس سياسة التسويق بالنادي واستراتيجية كرة القدم بنيت حوله».

ونقلت صحيفة ماركاز عن إيكو كاسياس حارس المنتخب الأسباني وريال مدريد قوله «رونالدو هو لاعبا الرئيسي، كذلك هو مرجعيتنا».

وتأخذ مسير المهاجم الاجنبي الدولي كارلوس تيفيز منحى جديدا الجمعة، بعد اعترافه برغبته في الرحيل عن فريقه مانشستر سيتي الانكليزي.

وكان مدرب سيتي روبرتو مانشيني أكد أن تيفيز أخيره برغبته في البقاء، بعد تسجيله هدفين في شباك ستوك سيتي يوم الثلاثاء الماضي في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي.

ولكن تيفيز خرج عن صمته وأكد لحظة «راديو دل بلاتا» الاجنبيته برغبته في الرحيل.

وقال تيفيز «أريد الرحيل عن نادي مانشستر سيتي، كرة القدم اختلفت كثيرا بالنسبة لي، ولا أعرف حتى ما إذا كنت سأواصل اللعب حتى كأس العالم القادم».

وتابع «القي معاملة رائعة وأشعر بالامتنان، وأعطي كل ما بوسعي للنادي، ولكن أريد أن أغير الأجواء».

تأجيل مباريات في النرويج لإضراب اللاعبين

■ أوسلو - د ب أ: قال الاتحاد النرويجي لكرة القدم الجمعة إنه أجل الجولة التالية من مباريات الدوري الممتاز بعد دعوة 95 لاعبا لضراب للاعبين.

ويريد اللاعبون حرية أكبر في اختيار أدواتهم بما فيها الأحذية. هناك مسألة أخرى تتعلق بشروط التعاقد حيث تريد رابطة اللاعبين المحترفين «فيسكو» تقيد حرية النوادي في التخلص من اللاعبين.

جرت المفاوضات بين رابطة اللاعبين المحترفين والنوادي الاعضاء في رابطة الاندية النرويجية.

وقال يواكيم فالترين رئيس رابطة اللاعبين المحترفين التي تنظم أيضا نشاط اللاعبين المحترفين في كرة القدم.

البرازيل تعلن تشكيله منتخبها استعدادا لمواجهة هولندا ورومانيا

■ ريو دي جانيرو- رويترز: اختار مانو مينيزيس مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم 28 لاعبا يوم الخميس استعدادا لخوض مباراتين وديتين الشهر المقبل.

وستلعب البرازيل أمام هولندا في جويانيا في الرابع من حزيران/ يونيو قبل أن تواجه رومانيا في ساو باولو بعد ذلك بثلاثة أيام.

وقال مدرب المنتخب البرازيلي على النحو التالي.. حراس الرمي.. فيكتور (جرميو) جيفرسون (بوتافوجو) جوليو سيزار (انترناسيونالي) فابيو (كروزيرو) مدافعين.. لوسيو ومايكون (انترناسيونالي) تياجو سيلفا (ميلانو) ديفيد لوزيز (تشيلسي) لويزاو (بنفيكا) اندريه سانتوس (فناربخسه) دانييل القيس وادريانو (برشلونة) لاعبو الوسط.. لوكاس (ساو باولو) لوكاس ليغا (كروزيرو) ايلانو (سانتوس) الياس (اتليتيكو مدريد) هنريكي (كروزيرو) جيسون (شاخار دو نيتسك) واميريس (تشيلسي) ساندرو (ونتاهم هورتسيير) تياجو نيفيس (فلامنجو) اندرسون (مانشستر يونايتد).

مهاجمون.. الكسمندر باتو وروينيو (ميلانو) نيمار (سانتوس) تيلمار (فياريال) فريد (فلومينينسي) لياندر داماو (انترناسيونال).

انكلترا تمتنع عن التصويت في انتخابات رئاسة الفيفا؛

ادعاءات فساد في التصويت لاختيار مضيفي كأس العالم 2018 و2022

وقال ديفيد تريسمان رئيس الاتحاد الانكليزي السابق، في جلسة برلمانية الأسبوع الماضي، إن أربعة أعضاء باللجنة التنفيذية للفيفا طلبوا رشاشي مالية مقابل الأدلاء بأصواتهم في التصويت على اختيار الدولة المضيفة لنهائيات كأس العالم 2018.

وقال عضو البرلمان داميان كولينز إنه تلقى دليلا من صحيفة «صنداي تايمز» على أن عضوين آخرين باللجنة حصلوا على 1 كرا مليون دولار مقابل التصويت لصالح قطر التي فازت بحق تنظيم كأس العالم 2022. وقد قوبلت تلك الإدعاءات بالنفي. وقال بلاتر في زيوريخ إن الشخص الذي عمل في ملف قطر لاستضافة كأس العالم 2022 وافق على أن يمثل أمام الفيفا ويقدم الدليل بنفسه.

وقال بلاتر «إننا ننتظر بفارغ الصبر هذه الأدلة أو تأكد عدم وجودها من أجل اتخاذ الخطوات المناسبة».

وأضاف «الصحيفة وافقت على أن نحضر هذا المبلغ هنا في زيوريخ وبعدها نحقق في الأمر، وسيجري الحوار من قبل جيروم فالكه

وقال برنستين «الاتحاد الانكليزي يقدر علاقاته مع شركائه الكرويين الدوليين بشكل كبير. إننا نعتزم لعب دور نشيط ومؤثر من خلال تمثيلنا في اليويغا (الاتحاد الأوروبي لكرة القدم) والفيفا.

وأضاف «سنواصل العمل بجدية لإحداث أية تغييرات نعتقد أنها ستعود بالنفع على كرة القدم على المستوى الدولي.

وأخفت انكلترا في الحصول على شرف تنظيم كأس العالم 2018، الذي فازت به روسيا. وقد حصل ملف انكلترا على صوتين فقط وخرج من الجولة الأولى بالتصويت. واختيرت قطر لتنظيم كأس العالم 2022.

ولكن التصويت الذي أجري في الثاني من كانون أول/ ديسمبر 2010، واجه ادعاءات تفيد بحصول أعضاء في الفيفا على رشاشي مقابل الإدلاء بأصواتهم.

وجرى إيقاف اثنين من أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا عن العمل قبل أسبوعين من التصويت بسبب ادعاءات تتهمهما بعرض صوتيهما للبيج.

■ لندن/ زغرب - د ب أ: أعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امتناعه عن التصويت في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وقال ديفيد برنستين رئيس الاتحاد الانكليزي في بيان «هناك مجموعة من القضايا أثرت مؤخرًا وكذلك في الوقت الحالي، يرى مجلس إدارة الاتحاد أنها تجعل من الصعب دعم أي من المرشحين (لرئاسة الفيفا)».

وواجه الفيفا ادعاءات بوجود فساد في التصويت لاختيار مضيفي بطولتي كأس العالم 2018 و2022.

وقال السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا والذي يترشح لرئاسة الفيفا لفترة رابعة، في التصويت الذي جرى في زيوريخ يوم الأول من حزيران/ يونيو المقبل، إن الفيفا سيستمع لأقوال الشخص الذي ادعى وجود رشاشي في عملية التصويت لاستضافة بطولة كأس العالم.

ويتنافس بلاتر في انتخابات رئاسة الفيفا مع القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة.

فرق القاع ترفع شعار «الحياة أو الموت» في المرحلة الأخيرة من الدوري الإسباني

■ مدريد - د ب أ: يشهد السبت مباريات حيا أو موت، بالنسبة لستة فرق تصارع من أجل البقاء في دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم.

ويحتاج ريال سرقسطة وديبورتيفو لاورونا وخيثافي وريال سوسيداد واوساسونا وريال مايوركا إلى الفوز من أجل البقاء، في قاع الصراع في قاع الدوري الأسباني منذ اعوام.

وهبط الميريا وايركوليس بالفعل إلى دوري الدرجة الثانية، ولكن جميع الفرق الست الأخرى تعتمد على نتائجها في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من المسابقة من أجل حسم صراع البقاء.

■ مدريد - د ب أ: يشهد السبت مباريات حيا أو موت، بالنسبة لستة فرق تصارع من أجل البقاء في دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم.

ويحتاج ريال سرقسطة وديبورتيفو لاورونا وخيثافي وريال سوسيداد واوساسونا وريال مايوركا إلى الفوز من أجل البقاء، في قاع الصراع في قاع الدوري الأسباني منذ اعوام.

وهبط الميريا وايركوليس بالفعل إلى دوري الدرجة الثانية، ولكن جميع الفرق الست الأخرى تعتمد على نتائجها في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من المسابقة من أجل حسم صراع البقاء.

شالكة يعاني من الضغوط في مواجهة دويسبورغ بنهائي كأس ألمانيا

■ برلين - د ب أ: موسم مخيب للأمل قد يتحول إلى موسم كارثي بالنسبة لديوسبورغ، في حال فشله في الفوز على فيرغسون، شالكة في المباراة النهائية، وذلك بعد خسرة دويسبورغ في نهائي كأس ألمانيا لكرة القدم في برلين.

وسيضمن شالكة المشاركة في الدوري الأوروبي الموسم المقبل في حال الفوز في المباراة.

واستهل شالكة الموسم الحالي من البوندسليجا كأحد المرشحين للفوز باللقب ولكنه أنهى الموسم في المركز الرابع عشر بعد رحيل المدرب فيليز ماغات، مما أثار مشاعر السخط داخل النادي القابع في جيستنكيرشن، ولن يجد الفريق خير من لقب كأس تعويضا لجماهيره الوفية.

■ برلين - د ب أ: موسم مخيب للأمل قد يتحول إلى موسم كارثي بالنسبة لديوسبورغ، في حال فشله في الفوز على فيرغسون، شالكة في المباراة النهائية، وذلك بعد خسرة دويسبورغ في نهائي كأس ألمانيا لكرة القدم في برلين.

وسيضمن شالكة المشاركة في الدوري الأوروبي الموسم المقبل في حال الفوز في المباراة.

واستهل شالكة الموسم الحالي من البوندسليجا كأحد المرشحين للفوز باللقب ولكنه أنهى الموسم في المركز الرابع عشر بعد رحيل المدرب فيليز ماغات، مما أثار مشاعر السخط داخل النادي القابع في جيستنكيرشن، ولن يجد الفريق خير من لقب كأس تعويضا لجماهيره الوفية.

مدرب الريان فخور بمشاركة فريقه في نهائي كأس أمير قطر

■ الدوحة - د ب أ: أكد البرازيلي باولو اتوري المدير الفني للريان على صعوبة المواجهة المقررة أمام الغرافة السبت في المباراة النهائية لبطولة كأس أمير قطر لكرة القدم.

وقال اتوري في المؤتمر الصحفي تمهيدا للمباراة إنه يدخل اللقاء وكله فخر بـ«الريان» فريقيه وخوض نهائي أعلى البطولات للمرة الثالثة على التوالي، وكامل للقب.

وأشار إلى أنه ليس الوحيد الذي يشعر بالفخر وإنما جميع لاعبي وجماهير وعشاق الريان لأن الوصول إلى نهائي كأس الأمير يعد شرفا كبيرا يسعى الجميع له.

وقال اتوري «ندرك جيدا أن المباراة ستكون موعدا كرويا كبيرا لأن جماهير الريان ستحلم الاستاد وتنتفي أن تفعل ذلك مثلما فعلت في المناسبتين الماضيتين من هذه البطولة ولن ندخر أي جهد من أجل إسعاد مشجعينا.. لا داعي للحديث عن قوة وأهمية المباراة لأن مباريات الغرافة والريان دائما ما تكون مثيرة وقوية وممتعة لكل من يحضرها.

وأكد اتوري أن الوقت لم يكن كافيا

فيرغسون: مانشستر يونايتد يرم ثلاث صفقات خلال الصيف

■ لندن - د ب أ: قال السير أليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد المتوج حديثا بلقب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، إن النادي سيرم ثلاث صفقات هذا الصيف.

وأضاف فيرغسون في تصريحات للكتبة الصحفية للنادي أنه نظرا لاعتراف حارس الرمي إروين فان دير سار بنهاية الموسم وتفكير بول سكولز بشأن مستقبله، فإنه يسعى لتعزيز صفوف الفريق استعدادا للموسم المقبل. وقال فيرغسون «إن بحث إبرام ثلاث صفقات محتملة ستعزز كفاءة الفريق بشكل عام. لدينا بعض الأفكار التي نناقشها مع طاقم هذه الأفكار بشكل مناسب.

فوز الجزائرية أمينة بطيش والتونسي وسام حسني بنصف ماراثون الشرطة العربية في الجزائر

■ الجزائر- يوبي أي: فازت الجزائرية أمينة بطيش والتونسي وسام حسني بنصف ماراثون الشرطة العربية في دورته الرابعة التي نظمتها في العاصمة الجزائرية على مسافة 17.5 كيلومتر للرجال و9.5 كيلومتر للنساء.

وقال بيان صادر عن الادوية العامة للامن الوطني الجزائري إن 10 دول عربية شاركت في هذا الماراثون وهي الجزائر وتونس وفلسطين والسودان والعراق والأردن وقطر والمملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة.

وقد حمل هذا الماراثون شعار «معنا من أجل شرطة جوارية».

وأوضح البيان أن هذه التظاهرة الرياضية «أضحت من التقاليد التي تولي

الشباب يتعادل مع الوحدة والأهلي يهزم الشارقة في الدوري الإماراتي

■ أبوظبي- د ب أ: أثلت الوحدة من الهزيمة أمام الشباب وتعادل معه 1/1 في المرحلة التاسعة عشرة من دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم.

وحصد كل من الفريقين نقطة واحدة ليرفع الشباب رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين أمام الوحدة و15 نقطة في المركز الثامن.

■ أبوظبي- د ب أ: أثلت الوحدة من الهزيمة أمام الشباب وتعادل معه 1/1 في المرحلة التاسعة عشرة من دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم.

وحصد كل من الفريقين نقطة واحدة ليرفع الشباب رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين أمام الوحدة و15 نقطة في المركز الثامن.



أحزاب لا محل لها من الإعراب الانتخابي

مالك التركيكي

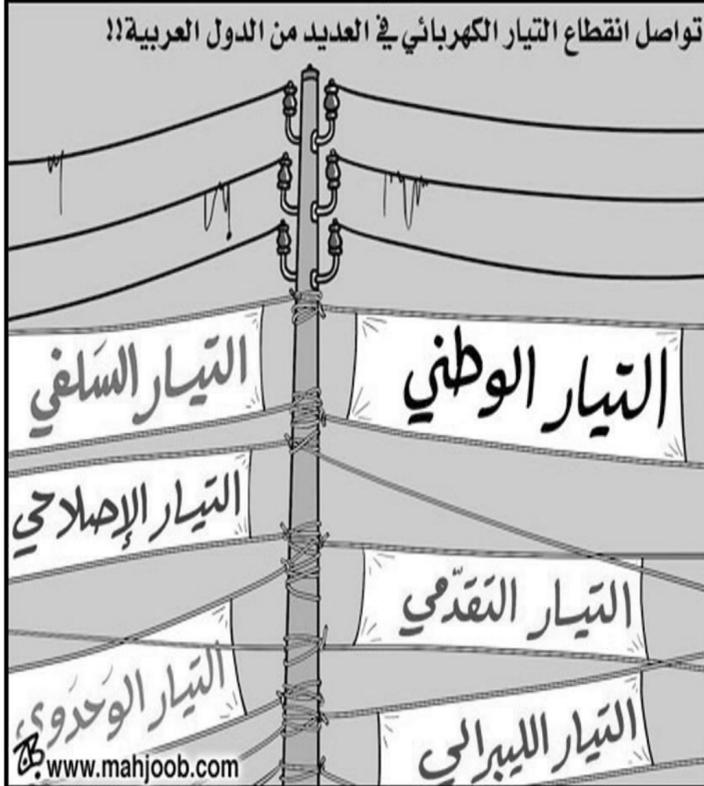
■ إذا كان «البيغ بانغ» (الانفجار الأول) الحزبي من المشاهد المعهودة في المراحل الباكورة من الشورات الديمقراطية، فإن كثرة الأحزاب التي أصبحت تعج بها الساحة السياسية في تونس مبالغ حتى بمقاييس البيغ بانغ الثوري. كلما شكّل مواطن على التلفزيون، قال: «يرشه أحزاب: علاش هذا الكلك؟ احنا مش فاهمين شي».. ولهذا فمن المجازفة المجادلة ألا بأن هذا الانتقال الصاروخي من عدم السياسي إلى غزارة الإنتاج الحزبي يمكن أن يمنح مفاهيم الحزب والحزبية أياً من المعاني الإيجابية التي يتوقع أن تتحور حولها ممارسات الحياة الديمقراطية الوليدة، إذ إن لكلمة «حزب» في تاريخ تونس المستقلة جرساً يستمد غرابته من شذوذ الانحصار، بل التعاهي، بين حزب واحد وبين دولة أوبية إجماعية تزيد أن تكون تجسيميا مادياً ورمزياً، في الوقت ذاته، لحالة من الوحدة الوطنية الصلبة الصماء المساء التي لا إمكان فيها لأي من ألوان التنوع أو مساحات التغاير أو تضاريس الاختلاف. صحيح أن الدلالات المنكرة التي كانت توجي بها الكلمة أثناء العهد الانقلابي ليست هي بالضبط الدلالات التي سبق أن أحاطت بالكلمة أثناء عهد بورقيبة.

إلا أن المشترك هو شيوع الاعتقاد، منذ بداية السبعينيات، بأن زمن الانتصاف إلى «الحزب» (الذي لم يثبت على اسم واحد طيلة عمره (المديد) لاعتبارات مبدئية وطنية صادقة هو زمن قد ولي وانقضى، وأن الانتماء إلى «الحزب» لم يعد له من تفسير سوى الاعتبارات «الزبونية» المطلقة الوصلية. كانت كلمة «الحزب» تثير السخرية وحتى الاستهزاء. كانت كلمة تهجينية، بل هجائية. وأذكر، مثلاً، أنه كان لدينا في المرحلة الثانوية سمات في مادة التاريخ لقبه العاطي اليردي، كان هو الوحيد من بين جميع الأساتذة الذي يجرؤ - في منتصف السبعينيات، على الجاهرة بانخراطه ونشاطه في «الحزب». ولهذا فقد كان التلاميذ يطلقون عليه اسم «اليردي حزب»...

كما كان من المعروف في عهد بورقيبة، ولا أدري إن كان الأمر قد استمر بعده، أنه الإذاعة الوطنية كانت تبث كل كل يوم، عقب نشره أثناء الظهر، نشرة بالهجة العامة. وكان المذيع يستهلها يوماً، دون مقدمات، بالقول في شبه نداء: «الحزب الاشتراكي الدستوري». كما يورد أخباراً يتعلق أغلبها بالدعوة إلى اجتماع لشعبة أو خلبة محلية (حزبية طبعاً) أو لجنة تنسيق جوية (حزبية طبعاً). وهكذا دوليك، وكان مما يتندر به الناس إن أراد عام 1979 خبيراً يقول: «الحزب الاشتراكي الدستوري» شعبة بلدة عفسة [أي وطأ] الحسان تندد بالاعتداء السوفييتي الغاشم على أفغانستان».

وكما أن لغيره «حزب» في تاريخ تونس السياسي المعاصر هذه القصة البئيسة، فإن لعبارة «ستين حزب»، في القالب، وقعا إزكاراً في عمق الثقافة الشعبية على امتداد القرون. يقال ممن حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، في إشارة تقدير وثناء، إنه «حافظ ستين حزب». ويتطرق الحديث إلى معرفة أحدهم بعلوم الدين، فيقال: «إنه وصل لستين حزب». أما إذا أراد المرء القسم بأقل الأيمان، فإنه يقسم بـ«الستين حزب».

الآن وصلت تونس إلى لحظة تقاطع سيميائي بين تاريخها السياسي المعاصر وبين ثقافتها الشعبية العميقة، فإذا بوحدانية «الحزب» الذي لا حزب سواه تتجزأ، بل تتدرج، إلى «ستين حزباً» أو ذق قليلاً... كل منها يتبها الآن لحوض منفرداً. ورغم أن هذا أمر متوقع في المرحلة الحالية، أي مرحلة التنفيس عن ركام المكبوت السياسي الذي يتداول فيه الاعتبار الحزبي مع الطموح الشخصي، فإن من المتوقع أيضاً أن معظم هذه الأحزاب، التي قيل إن «عدد أعضائها الواحد منها لا يكفي لملء حافلة عمومية»، سوف تكتشف أنه لن يكون لها محل من الإعراب الانتخابي إلا ظلت منفردة، وأنه لا يمكن لها البقاء على قيد الحياة إلا إذا امتزجت مع أحزاب أخرى في تحالفات ذات وزن. ولن يكون لهذه التحالفات من معنى مفهوم شعبياً إلا إذا كانت تعبيراً واضحاً عن التيارات الأيديولوجية الكبرى التي أفرزتها الساحة التونسية، والعربية عموماً، أثناء العقود الماضية. أي التيار القومي، والإسلامي، واليساري والليبرالي. يبقى السؤال: هل يمكن لأحزاب غير ذات طابع عقائدي، أي أحزاب براغماتية مسلحة ببرامج عملية لمعالجة المشكلات بطول البلاد وعرضها، وإن الحل الوحيد، للبقاء على ديمومة العراق وشعبه، هو أن تتلاحم الجهود للتحرك من الاستعمار الجديد ومكوناته مما كانت القائمة الوطنية، طائفة كانت أم علمانية؟



للاخرجة لاكير مؤتمر للتطبيع في العاصمة الدانمركية كوبنهاغن في 1997، ضم مثقفين وسياسيين وعسكريين مصريين وصهاينة، وقلبه كان مهندساً لجمعية القاهرة للسلام وورا نشاطها الكثيف في مجال التطبيع، وهي الجمعية التي قادها الكاتب اليساري الراحل لطفي الخولي، ومعه نصير التطبيع الحالي عبد المنعم سعيد، وهو الذي أعد وأشرف على مؤتمر شرم الشيخ ضد «الإرهاب» في مواجهة قوى المقاومة وليساوي بينها وبين الإرهاب، رداً على عمليات المقاومة الإسلامية حماس في 1996، واستهدف المؤتمر دعم شيمون بيريز ضد خصمه السياسي نتنياهو في الانتخابات الصهيونية حينها.

وجامعة الدول العربية بعد إضمحلال دور دولة القبر كانت متفرجة لبعض الوقت، وأضحت متواطئة كل الوقت، ففتحت الشريعة لكل عمل أو عدوان يقع على فلسطين والعراق ولبنان والصومال والسودان، وقبيلت بلعب ادوار مثلت اغطية لكثير من الجرائم التي وقعت على العرب، ووقفت إلى جانب كثير من العمليات العسكرية وغير العسكرية القادرة ضدكم، واستمرت الموافف على هذا النشوال. ومنها الوقف الذي جرى لبناج و غزرة، وكان دور الجامعة في عصر الإضمحلال بانسا في العدوان على لبنان 2006 ثم على غزرة في نهاية 2008 وبداية 2009، ولعب الأمين العام شخصياً دوراً مطلقاً لؤتمر الدوحة وأفضله، حين تمكن من عدم تفضير النصاب المطلوب لصحته، وكان مؤتمراً لنصرة غزرة، وهو موقف لا يختلف كثيراً عن الموقف من غزرة العراق وفتح احتلاله شرعية بتعامله مع قاده وتموز وعومر ومع أن الخارجية المصرية التي خسرت نبييل العربي، لكن الجامعة قد لا تكسبه، فحالها من حال كاملها، وكما قلنا هنا ليست منظمة اتحادية من وحدوية، بل هي من شمل العرب وتقوي شوكتهم؛ ومن يطلق على ميثاقها يجده يرتكز على محورين أولهما حماية استقلال الدول الأعضاء، أي انفصال بعضها عن بعض، والمحور الثاني هو التنسيق بينهم، وهو عمل أدنى من الحد المطلوب.

* كاتب من مصر يقم في لندن

انهم يشيدون متحفا اسمه كان هناك عراق!

في إقليم كردستان، وصلت تهديدات المخربين بنشاط حقوقى او سياسى معارض ضد التهديد الشخصي بالاختطاف واغتصاب، كما ورد في شهادة الناشطة فاطمة أحمد، البالغة من العمر 42 عاماً وهي ام، حيث نهد «لثة رجال» الى بيتها في اربيل، مهددين: «إذا لم تتوقف عن معارضتك السياسية سنختطفك ونغتصبك ونصور الاغتصاب».

ما الذي نستخلصه من التقارير الثلاثة؟ بالنسبة الى تعليم الاطفال، من الثابت علمياً ان خسارة الاطفال للتعليم المدرسى لعام واحد يؤدي الى انخفاض المستوى العقلي بنسبة 3-5 بالمئة. كما ان تهجيرهم وعدم توفير الاستقرار والاسان اليومي سيؤدي الى التثورة والعطب النفسي، ويؤدي عدم الرعاية الصحية الى تاخر النمو وظاهرة التفسر، الملاحظة منذ سنوات، لدى الفتيات بشكل خاص. واذا ما اضفا الى ذلك انخفاض معدل العمر بمعدل عامين كل 9 سنوات.

وجدنا ان الشعب العراقي، بوضعه الحالي، سيبدأ برمته خلال 270 عاماً بعد ان يتحول الى مجموعة إنسانية معاقة عقلياً وجسدياً خلال 60 عاماً، لينصب مكانه متحف فولكلوري بين لسياح ان شعبا كان هنا، كما يحدث في مستوطنات سكان امريكا الاصليين المفتوحة للسباح. وهذه الإبادة هي التي تؤكد ما ممارسات الاستعمار الجديد، باستخدام العملاء والمثقفين الاخرين من الطائفتين والعلمانيين، وبإستخدام الليبراليين في الغرب نفسه تحت شعارات التدخل الانساني.

ان الحكومات المتعاقبة منذ الاحتلال، على الرغم من توفر الثروة والصادر والامكانيات البشرية عاجزة عن توفير الغذاء والامان والتعليم للمواطنين، حسب تقرير اليونسيف، ولأسباب تتعلق بطبيعة تركيبها ومصالح مكوناتها.

لذلك لا بد وان تتحمل هذه الحكومات المتعاقبة، بكل مكنواتها، مسؤولية الإبادة الجماعية التي يتعرض لها المواطنون جميعاً بطول البلاد وعرضها، وان الحل الوحيد، للبقاء على ديمومة العراق وشعبه، هو ان تتلاحم الجهود للتحرك من الاستعمار الجديد ومكوناته مما كانت القائمة الوطنية، طائفة كانت أم علمانية؟

* كاتبة من العراق

جمعة دموية أخرى في سورية

رأي القدس

■ خروج عشرات الآلاف من المتظاهرين في مختلف المدن والبلدات السورية بعد صلاة الجمعة بات أمراً مألوفاً، وكذلك إقدام قوات الأمن على إطلاق النار على المتظاهرين المطالبين بالتغيير الديمقراطي وإطلاق الحريات، لكن الجديد هذه المرة يتمثل في اتساع دائرة الاحتجاجات، مما يدحض اعتقاداً بدأ يتبلور بان حدتها، أي الاحتجاجات بدأت تتراجم بسبب نجاح الحلول الأمنية التي استخدمتها السلطة وأجهزتها. صحيح إن منظمات حقوق الإنسان تحدثت عن استشهاده 27 شخصاً في مظاهرات يوم الجمعة الاحتجاجية وهذا رقم كبير بكل المقاييس، ولكن ما هو الخطر من ذلك يتجسد في نقطتين أساسيتين لابد من التوقف عندهما:

● الأولى: امتداد الاحتجاجات الى المناطق الشمالية الشرقية، وبالتحديد تلك ذات الكثافة الكردية العالية، في دير الزور والقامشلي.

● الثانية: استقالة الشيخ العلامة كريم راجح شيخ قراء بلاد الشام، على الهواء مباشرة، احتجاجاً على التعامل الأمني الخشن مع المصلين رواد المساجد، بسبب منعه من أداء فريضة تحت ذريعة الخوف من مشاركة هؤلاء في مظاهرات تتطلق بعد صلاة الجمعة.

نزول الاكراد ويمثل هذه الكثافة الى ساحة الاحتجاجات يوم امس يعكس تغييراً في موقف هؤلاء ربما ترتب عليه مشاكل خطيرة بغیرها الى السلطات السورية. فقد اتسمت المناطق الكردية في الشمال السوري بالهدوء التام طوال الاسابيع الخمسة الماضية، مع بعض الاستثناءات الحدودية هنا وهناك.

الرئيس السوري بشار الاسد ادرك خطورة مشاركة الاكراد لاشقائهم العرب في الاحتجاجات، فاقدم على خطوة استباقية ذكية للغاية عندما اصدر مرسوماً بمنح

نبيل العربي وجامعة الدول العربية ودور دولة المقر

محمد عبد الحكم دياب*

في اتخاذ الرأي العام الداخلي والعربي موقفاً رفضاً له؛ على عكس مواطن قوة المرشح القطري، الذي سبق له شغل منصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، وتوفرت له خبرة واسعة في مجالات التعامل مع الصعيدين العربي والدولي.

وفي وقت تأكدت فيه السلطات المصرية من ميل الكفة لصالح المرشح المنافس بدأ هناك من تصحها بظنورة احتفاظ مصر بالمنصب في هذه المرحلة الحساسة، فبعد ثورة 25 يناير جرت دماء جديدة في شرايين السياسة الخارجية المصرية، وترتب عليها إلتزام الصالحة الفلسطينية، وفتح قنوات الحوار مع إيران، وعودة الأهتمام بالسودان ودول حوض النيل، وأن الاحتفاظ بالمنصب يعطي دفعة معنوية وسياسية تخفف من الأزمات الراهنة، التي تصنعها عناصر قوى الثورة المضادة؛ المعنية بإفشال أي تقارب عربي وإقليمي أو دولي، والحركة لدول العنف والإرهاب وأدواته الطائفية والانتزاعية بين المسلمين والمسيحيين المتطرفين، وتوظيفها في إثارة التوترات والتعصب والفتن والشغال الحرائق بين المواطنين؛ فضلاً عن نشاطه مكثف وضغوط عربية وغربية وصهيونية لخلق الثورة وإجهاضها.

السؤال هنا إذا كان نبيل العربي كسبا لجامعة الدول العربية فهو بالتأكيد خسارة للدبلوماسية المصرية، خاصة إذا كان يبدئه المتداول حتى كتابة هذه السطور غير موقو به، ورمزاً من رموز التطبيع. ومن زاوية أخرى لم يعد نجاح نبيل العربي في فترة وجيزة على المستوى المصري حافزاً ولا يمكنه كما التوقيع في وظيفته الجديدة؛ وأحوال المنطقة كما نعلم تتكفل بالررد على هذا السؤال. فالمنطقة في حالة سيولة غير مسبوقة، وتبعث بإشارات متناقضة، وتشتد استقطابات حادة، تتحلل نموذجاً في سياسي مجلس التعاون الخليجي إلى التمدد غرباً من الأردن حتى المغرب، وهو شيء مستغرب من منظومة وليس

استقر العرف السياسي العربي على اختيار القاهرة مقراً دائماً لجامعة الدول العربية، وعلى أن يكون أمينها العام واحداً من رجالها أو دبلوماسيينها، وكان الاستثناء هو فترة نقل مقرها من القاهرة إلى تونس؛ بعد مؤتمر قمة بغداد، وذلك رداً على توقيع أنور السادات معاهدة كامب ديفيد مع الدولة الصهيونية. وفي تلك الفترة شغل الشاذلي القطبي الشخصية التونسية البارزة منصب الأمين العام، وأثبتت الأحداث والتجارب أن الجامعة تتأثر سلباً وإيجاباً بحدود وسياسة دولة المقر وحجمها وضغطها وقوة.

والجديد هذه المرة أن قطر دخلت حلبة المنافسة على المنصب، وقدمت مرشحاً مقابلاً المرشح المصري، وهي تعلم أن القطرية ضئفة لكن في موقف الرأي العام الرسمي والنقطة ضمن في صالح مصطفي الفقي بحال من الأحوال، وكان ذلك كفيلاً بتزجج كفة المرشح القطري، المهم أن الضغوط الداخلية والخارجية انطبأت الى تغيير الفقي، وحل محله وزير الخارجية المصري نبيل العربي، وفي المقابل تنازلت قطر وسحبت مرشحها عبد الرحمن العليوية، وبذلك بقي المنصب مصرياً. ولم تكن السياسة القطرية هي الأولى من نوعها، ومنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية صاهر محل جدل واختلاف من سنوات، وقد كان المسلم به قبل توقيع كامب ديفيد أن المنصب من نصيب مصر؛ حتى بعد الجرائز يطرح مبدأ تداول المنصب بين الدول الأعضاء؛ ومنذ ذلك الوقت تثار قاعدة المتداولين لفترة وأخرى، وكثيراً ما تردد صها في أروقة الدول الأعضاء، ويعد أن كانت الجزائر أكثر الدول المرشحاً حماساً للمنبه؛ كفت صوها حتى تلاشي تقريبا؛ ربما لظروفها الداخلية الضاغطة في هذه المرحلة، وبدلاً منها ارتفع صوت قطر والسودان، وحسمت السودان المنصب لمبداً، فم كان قد نفت التقدم بمرشح لكنها تحفظت بشدة على المرشح المصري، وقد استقر لدى انتخاب الأمين العام لجامعة الدول العربية، وكان دليلي هو لهجة بيان ترشيح مصطفى الفقي، وتعد اختياراً مع معرفة نقاط ضعفه، ولم تكن خافية هي أحد، وتسببت

■ استقر العرف السياسي العربي على اختيار القاهرة مقراً دائماً لجامعة الدول العربية، وعلى أن يكون أمينها العام واحداً من رجالها أو دبلوماسيينها، وكان الاستثناء هو فترة نقل مقرها من القاهرة إلى تونس؛ بعد مؤتمر قمة بغداد، وذلك رداً على توقيع أنور السادات معاهدة كامب ديفيد مع الدولة الصهيونية. وفي تلك الفترة شغل الشاذلي القطبي الشخصية التونسية البارزة منصب الأمين العام، وأثبتت الأحداث والتجارب أن الجامعة تتأثر سلباً وإيجاباً بحدود وسياسة دولة المقر وحجمها وضغطها وقوة.

والجديد هذه المرة أن قطر دخلت حلبة المنافسة على المنصب، وقدمت مرشحاً مقابلاً المرشح المصري، وهي تعلم أن القطرية ضئفة لكن في موقف الرأي العام الرسمي والنقطة ضمن في صالح مصطفي الفقي بحال من الأحوال، وكان ذلك كفيلاً بتزجج كفة المرشح القطري، المهم أن الضغوط الداخلية والخارجية انطبأت الى تغيير الفقي، وحل محله وزير الخارجية المصري نبيل العربي، وفي المقابل تنازلت قطر وسحبت مرشحها عبد الرحمن العليوية، وبذلك بقي المنصب مصرياً. ولم تكن السياسة القطرية هي الأولى من نوعها، ومنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية صاهر محل جدل واختلاف من سنوات، وقد كان المسلم به قبل توقيع كامب ديفيد أن المنصب من نصيب مصر؛ حتى بعد الجرائز يطرح مبدأ تداول المنصب بين الدول الأعضاء؛ ومنذ ذلك الوقت تثار قاعدة المتداولين لفترة وأخرى، وكثيراً ما تردد صها في أروقة الدول الأعضاء، ويعد أن كانت الجزائر أكثر الدول المرشحاً حماساً للمنبه؛ كفت صوها حتى تلاشي تقريبا؛ ربما لظروفها الداخلية الضاغطة في هذه المرحلة، وبدلاً منها ارتفع صوت قطر والسودان، وحسمت السودان المنصب لمبداً، فم كان قد نفت التقدم بمرشح لكنها تحفظت بشدة على المرشح المصري، وقد استقر لدى انتخاب الأمين العام بين الدول العربية، وكان دليلي هو لهجة بيان ترشيح مصطفى الفقي، وتعد اختياراً مع معرفة نقاط ضعفه، ولم تكن خافية هي أحد، وتسببت

■ استقر العرف السياسي العربي على اختيار القاهرة مقراً دائماً لجامعة الدول العربية، وعلى أن يكون أمينها العام واحداً من رجالها أو دبلوماسيينها، وكان الاستثناء هو فترة نقل مقرها من القاهرة إلى تونس؛ بعد مؤتمر قمة بغداد، وذلك رداً على توقيع أنور السادات معاهدة كامب ديفيد مع الدولة الصهيونية. وفي تلك الفترة شغل الشاذلي القطبي الشخصية التونسية البارزة منصب الأمين العام، وأثبتت الأحداث والتجارب أن الجامعة تتأثر سلباً وإيجاباً بحدود وسياسة دولة المقر وحجمها وضغطها وقوة.

والجديد هذه المرة أن قطر دخلت حلبة المنافسة على المنصب، وقدمت مرشحاً مقابلاً المرشح المصري، وهي تعلم أن القطرية ضئفة لكن في موقف الرأي العام الرسمي والنقطة ضمن في صالح مصطفي الفقي بحال من الأحوال، وكان ذلك كفيلاً بتزجج كفة المرشح القطري، المهم أن الضغوط الداخلية والخارجية انطبأت الى تغيير الفقي، وحل محله وزير الخارجية المصري نبيل العربي، وفي المقابل تنازلت قطر وسحبت مرشحها عبد الرحمن العليوية، وبذلك بقي المنصب مصرياً. ولم تكن السياسة القطرية هي الأولى من نوعها، ومنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية صاهر محل جدل واختلاف من سنوات، وقد كان المسلم به قبل توقيع كامب ديفيد أن المنصب من نصيب مصر؛ حتى بعد الجرائز يطرح مبدأ تداول المنصب بين الدول الأعضاء؛ ومنذ ذلك الوقت تثار قاعدة المتداولين لفترة وأخرى، وكثيراً ما تردد صها في أروقة الدول الأعضاء، ويعد أن كانت الجزائر أكثر الدول المرشحاً حماساً للمنبه؛ كفت صوها حتى تلاشي تقريبا؛ ربما لظروفها الداخلية الضاغطة في هذه المرحلة، وبدلاً منها ارتفع صوت قطر والسودان، وحسمت السودان المنصب لمبداً، فم كان قد نفت التقدم بمرشح لكنها تحفظت بشدة على المرشح المصري، وقد استقر لدى انتخاب الأمين العام بين الدول العربية، وكان دليلي هو لهجة بيان ترشيح مصطفى الفقي، وتعد اختياراً مع معرفة نقاط ضعفه، ولم تكن خافية هي أحد، وتسببت

■ استقر العرف السياسي العربي على اختيار القاهرة مقراً دائماً لجامعة الدول العربية، وعلى أن يكون أمينها العام واحداً من رجالها أو دبلوماسيينها، وكان الاستثناء هو فترة نقل مقرها من القاهرة إلى تونس؛ بعد مؤتمر قمة بغداد، وذلك رداً على توقيع أنور السادات معاهدة كامب ديفيد مع الدولة الصهيونية. وفي تلك الفترة شغل الشاذلي القطبي الشخصية التونسية البارزة منصب الأمين العام، وأثبتت الأحداث والتجارب أن الجامعة تتأثر سلباً وإيجاباً بحدود وسياسة دولة المقر وحجمها وضغطها وقوة.

والجديد هذه المرة أن قطر دخلت حلبة المنافسة على المنصب، وقدمت مرشحاً مقابلاً المرشح المصري، وهي تعلم أن القطرية ضئفة لكن في موقف الرأي العام الرسمي والنقطة ضمن في صالح مصطفي الفقي بحال من الأحوال، وكان ذلك كفيلاً بتزجج كفة المرشح القطري، المهم أن الضغوط الداخلية والخارجية انطبأت الى تغيير الفقي، وحل محله وزير الخارجية المصري نبيل العربي، وفي المقابل تنازلت قطر وسحبت مرشحها عبد الرحمن العليوية، وبذلك بقي المنصب مصرياً. ولم تكن السياسة القطرية هي الأولى من نوعها، ومنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية صاهر محل جدل واختلاف من سنوات، وقد كان المسلم به قبل توقيع كامب ديفيد أن المنصب من نصيب مصر؛ حتى بعد الجرائز يطرح مبدأ تداول المنصب بين الدول الأعضاء؛ ومنذ ذلك الوقت تثار قاعدة المتداولين لفترة وأخرى، وكثيراً ما تردد صها في أروقة الدول الأعضاء، ويعد أن كانت الجزائر أكثر الدول المرشحاً حماساً للمنبه؛ كفت صوها حتى تلاشي تقريبا؛ ربما لظروفها الداخلية الضاغطة في هذه المرحلة، وبدلاً منها ارتفع صوت قطر والسودان، وحسمت السودان المنصب لمبداً، فم كان قد نفت التقدم بمرشح لكنها تحفظت بشدة على المرشح المصري، وقد استقر لدى انتخاب الأمين العام بين الدول العربية، وكان دليلي هو لهجة بيان ترشيح مصطفى الفقي، وتعد اختياراً مع معرفة نقاط ضعفه، ولم تكن خافية هي أحد، وتسببت

انهم يشيدون متحفا اسمه كان هناك عراق!

في إقليم كردستان، وصلت تهديدات المخربين بنشاط حقوقى او سياسى معارض ضد التهديد الشخصي بالاختطاف واغتصاب، كما ورد في شهادة الناشطة فاطمة أحمد، البالغة من العمر 42 عاماً وهي ام، حيث نهد «لثة رجال» الى بيتها في اربيل، مهددين: «إذا لم تتوقف عن معارضتك السياسية سنختطفك ونغتصبك ونصور الاغتصاب».

ما الذي نستخلصه من التقارير الثلاثة؟ بالنسبة الى تعليم الاطفال، من الثابت علمياً ان خسارة الاطفال للتعليم المدرسى لعام واحد يؤدي الى انخفاض المستوى العقلي بنسبة 3-5 بالمئة. كما ان تهجيرهم وعدم توفير الاستقرار والاسان اليومي سيؤدي الى التثورة والعطب النفسي، ويؤدي عدم الرعاية الصحية الى تاخر النمو وظاهرة التفسر، الملاحظة منذ سنوات، لدى الفتيات بشكل خاص. واذا ما اضفا الى ذلك انخفاض معدل العمر بمعدل عامين كل 9 سنوات.

وجدنا ان الشعب العراقي، بوضعه الحالي، سيبدأ برمته خلال 270 عاماً بعد ان يتحول الى مجموعة إنسانية معاقة عقلياً وجسدياً خلال 60 عاماً، لينصب مكانه متحف فولكلوري بين لسياح ان شعبا كان هنا، كما يحدث في مستوطنات سكان امريكا الاصليين المفتوحة للسباح. وهذه الإبادة هي التي تؤكد ما ممارسات الاستعمار الجديد، باستخدام العملاء والمثقفين الاخرين من الطائفتين والعلمانيين، وبإستخدام الليبراليين في الغرب نفسه تحت شعارات التدخل الانساني.

ان الحكومات المتعاقبة منذ الاحتلال، على الرغم من توفر الثروة والصادر والامكانيات البشرية عاجزة عن توفير الغذاء والامان والتعليم للمواطنين، حسب تقرير اليونسيف، ولأسباب تتعلق بطبيعة تركيبها ومصالح مكوناتها.

لذلك لا بد وان تتحمل هذه الحكومات المتعاقبة، بكل مكنواتها، مسؤولية الإبادة الجماعية التي يتعرض لها المواطنون جميعاً بطول البلاد وعرضها، وان الحل الوحيد، للبقاء على ديمومة العراق وشعبه، هو ان تتلاحم الجهود للتحرك من الاستعمار الجديد ومكوناته مما كانت القائمة الوطنية، طائفة كانت أم علمانية؟

* كاتبة من العراق

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ب6/د 6 أوكيو يو
هااتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

الناشر: مؤسسة القدس العربي
للتشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تعمل في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع انحاء العالم

المغناطيس مفيد كأداة طبية مريض بشلل نصفي يقف على قدميه بفضل علاج تجريبي جديد

وبمجرد علمه بهذا أحدث بروديل بسهولة فتحة صغيرة في ذراع الفتى وأزال قطعة معدنية. ويقول بروديل إنه عادة تستخدم الأشعة السينية للعثور على مثل هذه القطع المعدنية المتفرسة تحت الجلد لكن ربما تكلف عدة مئات من الدولارات وتعرض الشخص للاشعاع. لكن المغناطيس أرخص ويمكن أن يستخدم أكثر من مرة. وأقرت الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير استخدام عدد من المغناطيسات الأرضية النادرة لإزالة الاجسام المعدنية الغريبة من العين لكن لا توجد مغناطيسات معتادة في قائمتها للدواءات التي تمت المصادقة عليها. ولا يشعر بروديل بأي قلق من احتمال حدوث آثار جانبية لاستخدام مغناطيس صغير معتاد. واستطرد «انا لا استخدم المغناطيس على شيء موجود في القلب أو الخ ... من الصعب تخيل حدوث شيء سيء».

وعلى الرغم من انه من الضروري ازالة الاشياء التي اخترقت الجسد لانها ربما تسبب عدوى يقسول تقرير عن الدراسة نشر في دورية أرشيف الأمراض الجلدية انه أحياناً يكون العثور عليها أمراً صعباً إذا ما انغرست تحت الجلد. لكن في حالة واحدة على الاقل تركزت عليها الدراسة جاء مغناطيس بسيط للاقتناء. أتى فتى يبلغ من العمر 15 عاماً الى مكتب بروديل وعلى ذراعه علامة يمتزج لونها ما بين الاسود والازرق لكن لا توجد اعراض. كان يذوق عندما جرح ذراعه ونزف لكن لا يعرف ما اذا كان اي شيء قد اخترق جلده. لم يكن بروديل متأكدًا حتى جاءه فكرة ان يضع مغناطيسا بالقرب من كدمة الفتى. وحينها «ارتفع» الجلد الى الاعلى باتجاه المغناطيس مما يعني ان هناك شيئاً مغمطاً تحته.

يستطيع حتى أن يحرك إصبعاً لعدة سنوات. وذكر الفريق النضات الكهربائية التي استخدمت في التجربة تشبه النضات التي يرسلها المخ بشكل طبيعي لتحريك الساقين والذراعين. وبشكل العلاج إعادة تأهيل الجهاز العصبي لإتاحة إمكانية تحريك العضلات. من جهة أخرى جاء في دراسة حالية انه اذا انغرس شيء ما في ذراعك وكان من المعدن واختفى تحت الجلد فربما يكون الاطباء قادرين على استخدام مغناطيس عادي للعثور عليه. وقال روبرت بروديل من جامعة شمال شرق أوهايو الطبية الذي شارك في اعداد الدراسة لروبيرتز «اذا جثت بمغناطيس ووضعته قرب الجلد ستعجب (من النتيجة) ان مثل الاشعة السينية».

■ لندن-نيويورك-د ب أ: ذكرت دورية علمية أن مريضاً بالشلل النصفي وقف على قدميه من جديد في الولايات المتحدة بفضل علاج تجريبي يعتمد على التحفيز الكهربائي للحبل الشوكي. وأصيب المريض بالشلل النصفي بعد تعرضه لحادث مروري عام 2006. وأفادت دورية «لانست» الطبية أنه في أعقاب التحفيز الكهربائي للحبل الشوكي وما صاحبه من عملية إعادة تأهيل، تمكن المريض من الوقوف على قدميه لعدة دقائق وفقاً لما ذكره فريق بحثي بقيادة سوزان هاركيم في جامعة لويزيانا في ولاية كنتاكي الأمريكية. وتمكن روب ساميرز (25 عاماً) من تحريك ركبته وركبتيه وأصابع قدميه بعد عملية إعادة التأهيل. وقال المريض إن العلاج غير تماماً حياته بعد أن كان لا

حق اللجوء الفضائي



عزت القمحاوي

لم أجد في نفسي يوماً الفضول لرؤية ألمانيا. صورة هذا البلد عندي لا تجعل منه مكاناً للعيش بل مشكلة. مكان مهووس بالتفوق، في السياسة، في الفلسفة، في الموسيقى، حتى رواياته مسكونة هي الأخرى بدءاً بالثقافة، تشعروا وكان الروائي الألماني يخرج من بين السطور، لينبئكم إن لم تكن منتبهياً: انظر كم أنا عميق! ولكنني وقعت على القناة الألمانية، بينما كنت أعس على قنواتنا وقنوات غيرنا. بحثاً عن قلق الثورة في قنواتنا ومضاداتها في قنوات غيرنا. كان برنجاماً وثائقياً عن توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، وفي الخلفية مرج شديد الخضرة تتوسطه بحيرة من أجمل المياه زرقة. كيف لم يعودوا يتأقلمون على أماكن تستحق أن يموت الناس حقاً من أجلها؟ بينون، بنيمون خضرتيها، ويصطادون شعاع الشمس الجحول لكي ينتفعوا به ويعلموا حياتهم أجمل، بينما تتقاتل على صحراوات وتطمع شمسها القاسية جثت قتلتنا.

حفظت رقم القناة، بهدف طلب حق اللجوء الفضائي إليها، كلما أعيتني صورة الدم في الصحراء.

ثورات وأخرى مضادة

وطني وإن سُغلت بالخذ عنه، نازعتني إليه أمام القناة الألمانية نفسي.. سرعان ما يحاول لللاجئ التسلسل عبر الأسلاك الشائكة عائداً إلى قنواتنا قلقلنا، فضلاً، أو حتى رغبة في تعذيب الذات.

إلى أية قناة يعود اللاجئ؟ الأمر تحدده توجهاته السياسية وحالته المزاجية التي تحملها إلى رؤية هذا النصف من الكاس أو ذاك. في معسكر الشوار الإحباط توفره العربية بضغطة والأمل توفره الجزيرة بضغطة مثلها. والعكس بالعكس. مع ذلك، فالوجه الواحد المشهور للقناة تدخله تباينات تصنعها الفروق الفردية بين المذيعين، ويذكرها رهين الريموت من طول المتابعة. شخصياً لا أحب النظر إلى النصف الخائب من الكوب، وهكذا فإن لعيني وأذني عشرة قديمة مع مذيعي ومذيعات الجزيرة.

وعلى خلاف الرؤساء الذين يتلهون بالقتل، أتلهي عن القتل بمحاولة معرفة الوجه الخاص لكل مذيع ومذيع خلف الإطارات المهني الحاكم. عناوين النشرة لا تكون قوية لدى جمال ريان إلا بمصرع عشرة فأكثر. يلقي بالجملة ضاغطاً على الحروف حتى يجرحنا الرقم، ويرتج مع الكلمة الأخيرة، وكأنه هو الذي أمسك بالسلاح وأطلق الرصاص، وقبل أن يضع سلاحه يتطلع ليروى وقع ما أعلن (أو ما ارتكب) للثورة على زميلته في الاستديو.

وزميلته غالباً ليلى الشايب التي تناقش ضيفها على الهاتف بصراحة وكيل نياية، وهي في الحقيقة الدواء الشافي للمشاهد من موظفي ديوان الإنشاء في النظام السوري.

في الجزيرة مباشر تكاد تلمع الدموع في عيني منى سلمان، لا تفارقها مشاعر الصدمة، وكل مصرية ومصري توشك على الضيق بالإطار الحديدية للجم العربية المعطشة، وتنتقل على سجيبتها اللغوية بالجميل المصرية: «الحيان! معقول فيه رئيس يقتل شباب زي الورد كده يارب؟! على الضفة الأخرى يقف جميل عازر. يبدو من قوى الثورة المضادة في قناة متهمة بتأجيل الثورات واختلافها أحياناً. فناد الصبر باد على ملامحه من ثورات حيسته في الاستديو، وفوتت عليه أشياء مهمة، مما يضطره في تعنيف الأطراف جميعاً!

يبدأ الكلام وقد نسي اسم الضيف ومكانه، والسؤال: الأخ محمد.. أحمد.. عفواً.. عبد الرب، من.. من.. مساحة التغيير في اليمن.. هل ل.. هل.. كم.. عدد القتلى الآن؟ كم؟! وهل المستشفى الميداني مستعد لاستقبال كل.. كل.. هذا العدد من القتلى والمصابين؟ نعم؟ طيب يا أخي إذا لم يكن عندكم مستشفى ميداني ملائم، لماذا تصرون على الثورة؟!

أخ محمد.. عبد الرب، هل يمكن أن تصف لي نوعية السلاح الذي يلقونه عليكم؟ أقصد هل لك أن.. يعني.. أن تحدد لي عبار الطلقات؟ لا تعرف؟! ألم تشرك في ثورة من قبل.. حسناً، من أنتم.. أقصد كم عندكم في هذه الساعة في مساحة التغيير بينغازي.. إي، عفواً، بصنعاء؟! نصف مليون؟ هل يمكن أن تذكر لي أسماءكم حتى.. حتى نضع المشاهد في الصورة؟ لي صديق متعاطف مع منحة جميل عازر، يرى أن ضيق الرجل بثورات لا تريد أن تحسّم على أي وجه، يسمح له ذات يوم على إعلان الخبر الأخير: جاءنا قبل قليل أن القيامة قد قامت.

ضيوف الضمطاطين

كل ثورات العرب تمكن متابعتها بسهولة، إلا السورية أعيت من يذبح ومن يشاهد.

في الاستديو أو عبر الهاتف هناك دائماً مندوبون عن فسطاط النظام وفسطاط الثورة. هذه هي الموضوعية الإعلامية الحققة. وليس من الصعب أبداً أن تعرف إلى أي فسطاط ينتمي المتحدث المصري أو التونسي أو اليمني، المنتمي إلى فسطاط الحكومة واضح، يسبب الأحياء من الثوار ولا يترحم على الشهداء.

متحدثو الثورة السورية يستهكوا الواحد منهم نصف الوقت من دون أن يعرف المشاهد إلى أي الفسطاطين ينتمي المتحدث، بل إن المذيعين أنفسهم لا يدرون كيف يبيدون بسؤال حماسي لضيفهم على الهاتف، هل يمكن أن تفسر لنا كيف يدعي النظام أن...؟ ويستقبل لسان الأمن هذا الاستفزاز برياطة جأش، ييسمل ويحوقل ويعطي درساً في مادة التربية الوطنية، قبل أن يعلنها بصراحة في وجه المذيع: انتم يا أخي، مع كل احترامي، عملاء!

مؤخراً صرنا نعرف كيف نميزهم، لم يعد يترحم على أرواح الشهداء إلا المنتمون إلى فريق القتل، قبل أن يتنقلوا إلى نغي وجود ثورة أو شهداء. الثائرون لم يعودوا يمتلكون ظرف طلب الرحمة للشهداء المرحومين سلفاً، هم يطلبون الرحمة للأحياء.

مخترع لغة الأي آية

أستاذ بجامعة دمشق، كاد أن يصيب كل من شاهدوه بالشلل. ترجم على الشهداء، وأكد أن الربيع وأن كل ما تبته القناة من فيديوهات للحشود الغاضبة زور ومختلق، وعاد ليعترف بوجود أحداث ثورتها عصابات خارجة على القانون، وقبل أن تسد له الذئبة لكمة وهو محاصر في حفرة التناقض بعزم موقعه بهيبة رقيقة كنتسمة الجنوب في وجه «أخته» المذئبة منتهماً قناتها بكل لطف بالعالمات للمخابرات الأمريكية، فتنسأله، والبي بي سي؟ يقول: آية بي بي سي يا أخي هذه تديرها المخابرات البريطانية؟ مخترع لغة «الأي آية» ذكرني بقصة العبقري يوسف إدريس «لغة الأي آي» وهي باختصار، تحكي عن رجل مرموق تنكر أقربيه التي رأى أن فقراًها سيستدونه معه إلى أسفل إن فرغ مساعدتهم، حتى فاجأه بالزيارة فلا رث كان زميل دراسة قديماً، وكان متقوقاً عليه لكن أهله انتزعوه من التعليم.

لم يقدر على التنكر للكهل المهدم الذي يعاني من سرطان المثانة، فأخذه إلى بيته الأنيق لكي يعرضه في اليوم التالي على طبيب، وأبدى اللذلل لزوجه كي تقبل بوجود زميله القديم في المطبخ حتى الصباح، لكنهما في منتصف الليل يستيقظان على صرخة المريض المدوية «أي آي آي».

المرأة الأرسقراطية المتعالية أخذت في تائب زوجها وهو يعتر، ثم فجأة لا يعود يابه لها ويدخل إلى صديقه فيجده قد أنطف كل شيء بالمطبخ من شدة الألم. أقصى بجواره على الأرضية، يجحف البول الدمى المنسرب منه، ويشجعه على تحمل آلام السرطان ويرى أنها أقل من آلام العبودية التي أنهكت روحه من أجل الصعود.

القدم مهداة لأخي الدكتور السوري، ولكل الذين لا يشعرون بآلام عبوديتهم ولا تنشق قلوبهم أي شيء، يصرخ بها شاب لمرّة أخيرة تحت الرصاص المنهمر.



في ختام الزيارة التاريخية التي قامت بها الملكة البريطانية اليزابيث الثانية لجمهورية أيرلندا اقيم عرض أزياء في العاصمة دبلن وتضمن هذه الغاية اللطيفة من القبعات الطريفة

أمريكي ربح مليوني دولار بواصل الحصول على معونات غذائية

■ واشنطن-يو بي أي: وأصل رجل أمريكي ربح في لعبة الانصيب مليوني دولار، تلقى قسائم تحوله الحصول على معونات طعام بعد 11 شهراً من فوزه بالمبلغ. ونقلت صحيفة «ذا باي سيتي تايمز»، عن مجامي إيروري فيك (59 عاماً) إن موكله الذي يتلقى مساعدات غذائية من الدولة رغم فوزه بالمليون دولار العام الفائت لا يعد خارقاً للقانون، وذكر المحامي جون ويلسون أن إدارة الخدمات البشرية تعلم بفوز موكله وقد أرشد فيك على مواصلة استخدام البطاقة الائتمانية التي تحوله الحصول على المعونات، وقد أكدت مراجعة أخيرة شرعية ذلك.

فرنسية تشتري رسائل جاكين كينيدي «المراهقة» بأكثر من 134 ألف دولار

■ واشنطن-يو بي أي: أعلنت دار «كريستيز» للمزادات العلنية أن سيدة فرنسية اشترت رسائل حب كتبها السيدة الأمريكية الأولى الراحلة جاكين بوفيه كينيدي أو ناسيس يوم كانت في سن المراهقة مقابل 134 ألف و500 دولار. وأوضحت المتحدثة باسم «كريستيز» سونغ هي بارك لشبكة «سي إن إن» أن مزاداً على 22 رسالة تحسب كينيدي أو ناسيس وتعود إلى أواخر أربعينيات القرن الماضي صب في مصلحة سيدة فرنسية شاركت عبر الهاتف ودفعت مقابلها 134 ألف و500 دولار، بالرغم من أن التوقعات كانت تشير أنها ستباع بمبلغ يتراوح بين 25 و35 ألف دولار فقط. وأشارت إلى أن كينيدي كتبت الرسائل يوم كانت في الـ17 من العمر إلى بيرفلي كورين جونبور حبيبها آنذاك في هارفرد، قبل التعرف إلى الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي الذي درس في هارفرد أيضاً.

وقالت بارك أن «الشارية شاركت عبر الهاتف وأزادت أن يحتم التعريف عنها فقط بأنها سيدة فرنسية معجبة جداً بجاكي كينيدي».

أملك سرّ التزامك بعلاقة عاطفية

■ أورباننا-يو بي أي: دعا باحثون أمريكيون إلى التفتيش عن طبيعة علاقة الأم بأولادها عند السعي لتحديد مدى التزام شخص ما بعلاقة عاطفية معينة.

وقال الباحثون ميذا أوربانا من معهد «سانت أولاف»، وأندرو كولنز وجيفري سيمبسون وجيسكا سالفاتوري وجون كيم من جامعة مينيسوتا أن التزام الشريك الفردي ليس المحدد الرئيسي لطول العلاقة ومدى نجاحها، وإنما نسبة تناغم الالتزام بينهما، وأوضحوا أن وجود روابط قوية بين طرفين يترك تأثيراً متسماً وإيجابياً عند مواجهة وضع صعب ويرفع من التزام الطرف بعلاقته، في حين أن الروابط الضعيفة قد لا تترك المجال لحل الأمور ولكن بما أن الجانبين لا يضعان توقعات كبيرة لعلاقتهم فإن الاحتكاك يكون أقل ولكن الالتزام أيضاً أقل.



أحوال الناس

■ مهرجان «موازين» انطلقت دورته العاشرة بالمغرب ويستضيف نجوم الغناء في العالم ومنهم شاكيرا وليونيل ريتشي وكانييه ويست وكوينسي جونز وروجر هدسون و عمرو دياب وحسين الجسمي ونوال الزغبى و راشد الماجد وكارول سماحة وغيرهم في الفترة من 20 إلى 28 من الشهر الحالي.

■ الفنانة المصرية سهير المرشدي رئيسة جمعية أنصار التمثيل والسينما والفنان الشاب ساحح يسري سكرتير عام الجمعية يفتتحان معرضاً بعنوان «صرخة جيل بالكامل.. والثورة لسه مخلصتش»، وذلك في السابعة والنصف من مساء الأحد بمقر الجمعية بالقاهرة، ويستمر المعرض حتى الأربعاء المقبل.

البريطانيون مهووسون بالثمانينات

الأزواج البريطانيون يتشاحنون 2455 مرة في العام

من جهة أخرى أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» الجمعة أن البريطانيين مهووسون بفترة الثمانينات، ويعتبرونها أفضل أوقات حياتهم. ووجدت الدراسة أن 90% من البريطانيين يفضلون أزياء الثمانينات، ومن بينها قفازات الأصابع المكشوفة التي ارتدتها المغنية الأمريكية المعروفة مادونا في عدد من أغانيها.

وقالت إن موسيقى الثمانينات كان لها نصيب وفر لدى البريطانيين، واعتبر 26% أغنية (هيا يا إيلين)، التي احتلت المركز الأول عام 1982 على لائحة أغاني القمة، أغنيتهم المفضلة لجميع الأوقات. وأضافت الدراسة أن البريطانيين ينظرون إلى فترة الثمانينات على أنها عقد الاختراعات وشهد ظهور المايكروفون ومسجل الفيديو، فيما اعترف سبعة من كل عشرة منهم أنهم يتلفنون إلى طعام تلك الحقبة مثل الفطائر والحلوى.

عباس الفاسي رئيس الوزراء المغربي يمثل بلاده في مراسم تنصيب الحسن واثارا رئيسا لجمهورية الكوت ديفوار التي ستقام السبت بالعاصمة ياموسوكرو.

■ الكاتب الصحافي المصري محمد حسنين هيكل يلتقي صباح السبت، أسرة «الأهرام»، بعد غياب دام 36 عاماً، منذ أن غادر المؤسسة العريقة في شباط (فبراير) عام 1974. وسيكون في استقباله لبيب السباعي رئيس مجلس الإدارة وعبد العظيم حماد رئيس التحرير، قبل لقاء مفتوح مع الصحافيين في القاعة التي تحمل اسمه.

■ افتتحت فعاليات الدورة الـ32 من مهرجان أوسكار السينما المصرية الجمعة بفندق «بيرامزا العري»، وسيتم تكريم الثائرون عن أفلام عبرت عن الهوية الوطنية مثل «الشيخ حسن» بطولة وإخراج حسين صدقي وهدى سلطان و«الناصر صلاح

البريطانيون مهووسون بالثمانينات

الأزواج البريطانيون يتشاحنون 2455 مرة في العام

من جهة أخرى أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» الجمعة أن المتزوجين في بريطانيا يتشاحنون 2455 مرة في العام، وبمعدل سبع مرات كل أسبوع، ووجدت الدراسة أن السبب الرئيسي للمشاحنات هو عدم اصغاء الزوج أو الزوجة لما يقوله الطرف الآخر، تلاه هومو المال، ثم قضايا الانفاق، والتعرب من القيام بالأعمال المنزلية.

وقالت إن الخلافات على المساهمة بمرامح التلفزيون، واختيار أوقات وجبات العشاء، والشخير، هي من بين الأسباب الدارجة للمشاحنات المتقطعة بين المتزوجين في بريطانيا. وأضافت الدراسة أن الجنس، وخاصة غيابه أو توقيته، يسبب نحو 88 مشاحنة بين المتزوجين كل 12 شهراً. وأشارت إلى أن المشاحنات على أساس يومي حتى ولو كانت على أصغر الأمور هي جزء من العلاقة الطبيعية والصحية بين المتزوجين.

تراجم الجريمة في ألمانيا

■ برلين-د ب أ: أشارت أبحاث الإحصائيات الرسمية في ألمانيا إلى تراجع أعداد الجرائم التي ضبطتها الشرطة الألمانية في 2010. وخلال للإحصائيات التي أجراها وزير الداخلية الألماني هانز بيتر فريدريش الجمعة في برلين، وفقاً لإجمالي الجرائم التي تم ضبطها خلال العام الماضي تراجع بشكل عام من 6.05 مليون جريمة في 2009 إلى نحو 5.9 مليون جريمة، وبذلك تتدنى أعداد الجرائم في البلاد لأول مرة تحت سقف الـ6 ملايين جريمة منذ بدء تطبيق الإحصائيات على المستوى الاتحادي.

في سياق متصل، قال فريدريش إن معدل كشف الشرطة للإبصتات الجرائم المصنوفة ارتفع خلال العام الماضي إلى 56% من إجمالي الحالات، وسجلت الشرطة الألمانية أعلى نسب للنجاح في كشف مالبصات الجرائم بولاية تورينغن (65.3% من الجرائم) أما أدنى هذه النسب فكانت من نصيب ولاية هامبورغ (46.2%). سجلت مدينة فرانكفورت أعلى معدلات للجريمة في البلاد العام الماضي، وجاءت مدينة هانوفر ثم العاصمة برلين في المرتبة الثانية والثالثة للسنة الثانية على التوالي.

في المقابل، أشار فريدريش إلى ارتفاع واضح في أعداد جرائم الكمبيوتر التي ارتكبت في البلاد في العام الماضي. ووفقاً للإحصائيات، فإن أعداد جرائم التنجسس على البيانات التي تم ضبطها العام الماضي وصلت إلى 84 ألف و400 جريمة بارتفاع بنسبة 12% مقارنة بعام 2009.